رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الاحد ٢٣ ذو القعدة ١٤١٢ هـ - ٢٤ ايار ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٤١

ATH — THAWRA — Sunday , 24 ,May , 1992 . No . 7941

استقالة

روما -٢٣- واع . استقال امين عام الحزب الديمقراطي المسيحي ارنالدو فورلاني من قيادة الحزب الايطالي الاول الذي تسهم انقساماته الداخلية العميقة في عرقلة انتخاب رئيس للجمهورية في البرلمان .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رحيل فورلاني يزيد من عمق الازمة السياسية في ايطاليا التي لاتزال بدون رئيس جمهورية ولا رئيس مجلس وزراء بعد مرور ٤٧ يوما على الانتخابات التشريعية التي جرت في ٥ و ٦ نيسان الماضي

منظمات عربية تطالب المجتمع الدولي برفع الحصار

مجلس الوزراء يناقش عددا من القضايا المتصلة برفع القدرة الشرائية للمواطنين

ناقش مجلس الوزراء في جلسة اعتيادية عقدها برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس المجلس امس زيادة مخصصات الزوجية والاطفال وسلفة الزواج .

كما ناقش المجلس في جلسته التي حضرها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الامور المتعلقة برفع القدرة الشرائية للمواطنين وتخفيض القسط السنوي للدور والشقق المشتراة من الدولة ومعالجة قانون ايجار العقار وتوزيع قطع الاراضي السكنية على الموظفين والمواطنين خارج حدود امانة بغداد .

وناقش المجلس كذلك توفير فرص عمل للخريجين واعادة النظر في الرواتب التقاعدية والاستمرار ببذل الجهود لمعالجة حسم الدعاوى امام القضاء بسرعة وتاكيد توجيهات ديوان الرئاسة وامانة مجلس الوزراء بخصوص تسهيل اجراءات معاملات المواطنين .

واتخذ المجلس القرارات والتوصيات اللازمة بشان المواضيع التي تمت مناقشتها .

واع

مبعوث الحكومة الى القيادة السودانية يصل الى الخرطوم

الخرطوم - ٢٣ - واع : وصل الى الخرطوم اليوم مبعوث الحكومة العراقية الى القيادة السودانية السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .

وكان في استقباله في المطار الدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة برئاسة الجمهورية والسيد عبدالصمد خميد سفير العراق في الخرطوم .

في الذكرى الثانية
وزير الثقافة والاعلام يحيي الوحدة اليمنية

صنعاء - ٢٣ - واع : حيا السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مناسبة العيد الثاني لقيام الوحدة بين شطري اليمن وقيام الجمهورية اليمنية الموحدة في ٢٢ ايار ١٩٩٠ .

وقال في حديث خاص لصحيفة ٢٩ سبتمبر ان الوحدة اليمنية عمل تاريخي مجيد وتحول ايجابي في الحياة العربية يستحق من كل ابناء الامة العربية التاييد والاسناد الذي تستحقه .

واوضح الاستاذ حامد يوسف حمادي ان هذه

البقية ص ٥

اختتام الندوة الفكرية الثانية لمكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية

الرفيق طارق عزيز : اهم سمات القائد صدام حسين الفهم والتحليل الضائبان والتوقع

■ صدام حسين قائد ستراتيجي قاد الحرب بمعناها الشامل

كتب - هشام الشيخ عيسى :

قال الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام خلال ترؤسه الجلسة الختامية للندوة الفكرية الثانية .. ان من ابرز سمات القائد صدام حسين في رؤيته السياسية هو الفهم والتحليل الصائبان والتوقع للمستقبل حيث يرى سيادته اشياء قبل ان تظهر على السطح .

واضاف في تعقيبه على الورقة التي قدمها الرفيق صباح ياسين والموسومة «الرؤية السياسية للسيد الرئيس القائد والوضع الدولي» : في ام المعارك وقبلها وبعدها اصبح للعراق دور دولي فنجاح العراق في برنامجه له انعكاسات دولية على مستوى العالم فماذا يعني ان يتعرض هذا البلد الصغير لعدوان كالذي حصل وماذا يعني ان يصمد ويواصل مسيرته في البناء ويواصل برنامجه بامكانات مادية محدودة .

واكد : ان العراق وفي اثناء العدوان الايراني وبعده وقبل ام المعارك وفي اثنائها كان يدعو الى دعم الامن والاستقرار والتوازن في الوطن العربي وعلى اسس عادلة تحقق مصالح الشعوب المشروعة .

وقال في تعقيبه على الورقة التي قدمها اللواء الركن المتقاعد حارث لطفي الوفي والموسومة «الرؤية العسكرية للرئيس القائد صدام حسين والوضع الدولي» : عندما نتحدث عن القائد صدام حسين ورؤيته العسكرية ينبغي ان لاننسى حقيقة اساسية وهي ان القائد صدام حسين قائد ستراتيجي شامل اصبح في القادسية وام المعارك قائدا عسكريا حقيقيا . فقد قاد الحرب بمعناها

البقية ص ٣

نص محاضرة . د . صباح ياسين الموسومة «الرؤية السياسية للسيد الرئيس القائد والوضع الدولي»

ص ٣

■ منظمات عربية تطالب المجتمع الدولي برفع الحصار ■
الطلبة العرب في الجزائر ينشدون للعراق ولقائده

العواصم - ٢٣ - واع : طالبت المنظمات والاتحادات الطلابية العربية الموجودة في الجزائر والاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الانسانية تجاه معاناة الشعب العراقي بفعل الحصار الجائر المفروض عليه منذ ٢١ شهرا .

واكدت المنظمات والاتحادات الطلابية العربية في تجمع جماهيري كبير اقيم ليلة امس في العاصمة الجزائرية وحضره جمع غفير من الطلبة العرب الذين يتلقون علومهم في الجامعات والمعاهد الجزائرية وعدد من السفراء العرب وممثلو حركات التحرر العربية لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان قيام وحدة اليمن ان مايتعرض له الشعب العراقي من حصار وتجويع واستهداف لوحدته وامنه يستدعي من اخيار العرب استنهاض همم وطاقات الامة لمواجهة هذا التجدي الذي لن يقف عند حدود العراق وانما ستصبح الامة العربية كلها اهدافا مباحة لهذا العدوان جزءا بعد اخر اذا مابقي واقع الامة على ماهو عليه الان من تمزق وتناحر .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الطلبة العرب انشدوا للعراق وللسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين ان الشعلة التي حملها ابناء الرافدين في تصديهم الشجاع للمؤامرات الامبريالية والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ستبقى تضيء درب المناضلين في طريق استشراق المستقبل العربي .

وشدد مسؤولو المنظمات والاتحادات الطلابية في كلمات القوها خلال التجمع على ضرورة تكثيف جهود الطلبة للضغط على الموقف الرسمي العربي ليتخذ الموقف الذي ينسجم وتطلعات ابناء الامة في رفض الهيمنة وبناء استقلاليتها ووحدتها .

البقية ص ٥

■ في ختام اجتماعهم ■
العمال العرب يقفون الى جانب شعبنا

الدار البيضاء - ٢٣ - واع : دعا المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى الوقوف الى جانب الشعب العراقي الذي يعاني من حصار جائر والعمل على رفع هذا الحصار .

■ عرفات ■
واشنطن لم تف بوعودها

باريس -٢٣- واع : اكد رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات في مقابلة نشرتها اليوم صحيفة (لو فيغارو) الفرنسية ان الولايات المتحدة لم تف بوعودها التي قدمتها (للفلسطينيين) قبل بدء عملية التسوية .

وردا على سؤال حول تطور المفاوضات اشار الرئيس الفلسطيني الى ان الحكومة الصهيونية تواصل بحماقة السياحة عكس تيار التاريخ وعلى الرغم من قرارات عدة تبنتها الامم المتحدة حول النزاع في المنطقة

البقية ص ٥

طلائع اليهود السوريين توجهت الى الولايات المتحدة

واشنطن - ٢٣ - واع : كشفت وزارة الخارجية الاميركية ان مجموعة من «٧٥٠» يهوديا سوريا قد توجهت الى الولايات المتحدة بعد حصولها في دمشق على تاشيرات سياحية .

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية والمؤتمر اليهودي العالمي ان النظام السوري يفي بوعد قطعه على نفسه في وقت سابق .

واعرب متحدث باسم المؤتمر اليهودي العالمي عن امله في ان تعقب عملية المغادرة هذه عمليات اخرى كثيرة .

وزير الصناعة والمعادن لـ«الثورة» :
وفرنا مستلزمات انجاح الحملة الزراعية كافة
■ ندوة متخصصة للاستخدام الامثل للاسمدة في الزراعة

كتب - خضير عباس محمود :

اعلن الفريق الدكتور عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن لـ(الثورة) ان الوزارة وفرت جميع المستلزمات لانجاح الحملة الزراعية وبالتنسيق مع وزارة الزراعة والري .

وقال السيد الوزير انه بعد تشغيل مايعادل ٦٧ بالمئة من طاقة معامل الاسمدة النيتروجينية (اليوريا) فقد أستطاعت الوزارة من توفير جميع احتياجات القطر اما بالنسبة للاسمدة الفوسفاتية فان انجاز واصلاح خطوط انتاج الاسمدة المركبة واحد خطوط وسماد السوبر فوسفات اسهم في توفير جزء مهم من احتياجات الزراعة للموسم الزراعي الشتوي .

واضاف ان الكميات المجهزة من سماد اليوريا لهذا العام بلغت ٢٢٣ الفا و ٨٣ طنا في حين بلغت الكميات المجهزة من السماد المركب ٧٩ الفا و ٧٦٦ طنا كما ان الوزارة قد جهزت للاغراض الزراعية ١٢ الفا و ٥٩ طنا من الاغطية الزراعية و ٢٤١ الف صندوق بلاستيكي و (١٩) مليون كيس بلاستيكي لتعبئة الطحين .

واختتم السيد الوزير حديثه مشيرا الى الاهمية التي توليها وزارة الصناعة والمعادن لهذا الموضوع وقال ان ندوة تخصصية عن الاستخدام الامثل للاسمدة ستعقد قريبا بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة بغية ترشيد الاستهلاك واعادة النظر باساليب توعية الفلاحين والمزارعين لاستخدام الاسمدة بصورة علمية وصحيحة .

تاهب في صفوف الجيش اللبناني تحسبا لاعتداء صهيوني

بيروت - ٢٣ - واع : يسود التوتر والحذر الشديدان مناطق جنوبي لبنان في القرى والبلدات التي تعرضت للقصف المدفعي الصهيوني مساء امس .

وافادت الانباء الواردة من جنوبي لبنان ان قوات الجيش اللبناني رفعت درجة تاهبها تحسبا لاي طارىء حيث نامت منطقة الجيش المتمركزة بتجنوب امس بالرد على مواقع القوات الصهيونية والمليشيات العميلة لها في مناطق الشريط الحدودي المحتل .

واضافت الانباء ان قوات الاحتلال عززت مواقعها بالاسلحة الثقيلة امس حيث استقدمت دبابات ومدافع

البقية ص ٥

روسيا تعترض على تفجير نووي صيني

موسكو - ٢٣ - واع . اعترضت روسيا على قيام الصين باجراء تجربة نووية تحت الارض معربة عن اسفها على ذلك .

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها نقلته اذاعة لندن صباح اليوم ان التجربة النووية التي اجرتها الصين تنافي الجهود الدولية الرامية الى نزع السلاح لاسيما بعد ان اعلنت روسيا وفرنسا عن تعليق تجاربهما النووية ..

وفي الوقت نفسه احتجت المنظمة الدولية التي تعرف باسم السلام الاخضر على تجربة الصين النووية التي اجريت امس الاول .

■ عائلة عراقية عائدة من معتقلات الكويت تكشف ...
بشاعة ممارسات النظام ضد المواطنين العراقيين والعرب

كتب - ماجد البلداوي :

كشفت عائلة عراقية عائدة من سجون سلطات النظام المفروض على الكويت النقاب عن الاعمال اللاانسانية والممارسات اللااخلاقية والتعسفية التي تقوم بها سلطات النظام المفروض على الكويت ضد العراقيين والعرب المقيمين هناك .

واكدت السيدة رجاء رضا محمد ان عناصر مليسمى (بالمباحث) اقتادت افراد عائلتها باسلوب وحشي وسط شتائم وضرب مبرح .. حيث اقتادت ولدها عماد امام عينيها الى سجن (امن الدولة) وراحوا يضربونه بقسوة وبلا رحمة لاشيء الا لكونه عراقيا احب عراقيته ...

وقامت سلطات النظام بزجي ووالدتي « كبيرة السن » في سجن (الابعاد المركزي للنساء) في منطقة الشويخ وهناك انهالت علينا الهراوات والسياط والضرب العشوائي من قبل سجاني وسجانات عناصر السلطات الكويتية .

وكشف الشاب عماد صادق عبد الجبار (١٧ سنة) الذي امضى ثلاثة اشهر في سجن (امن الدولة) عما عاناه من ممارسات لاانسانية وارهابية ولااخلاقية تؤكد همجية هذه السلطات حيث اقتادته عناصر مليسمى (بمباحث امن الدولة) بعد ان شدت عينيه وقيدت يديه وتلقى الضربات والركل بالارجل حتى كسرت يده اليسرى .

واضاف : ان هذه السلطات قد حولتني الى سجن اخر يقع في منطقة (الشويخ) (سجن الابعاد المركزي) وهناك تعرضنا مع مجموعة كبيرة من السجناء الى ابشع الوسائل في التعذيب لايمكن وصفها بدقة كما تعرضنا لحالات تسمم نتيجة المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري التي قدمتها لنا تلك السلطات .

واوضح : ان مجموعة من عناصر (مباحث امن الدولة) قد تسللت بين جموع السجناء وراحت تنشر شاعات

البقية ص ٥

كندا تفرج عن ارصدة عراقية مجمدة

انصات - خاص

صرح الطبيب الكندي ايريك هوسكنز بان اكثر من ٣٠٠ طفل عراقي دون الخامسة من العمر يموتون يوميا في العراق نتيجة للحصار المفروض على العراق .

وجاءت تصريحات الطبيب الكندي في اعقاب اعلان الحكومة الكندية امس - السبت - عن الافراج عن ارصدة عراقية مجمدة لديها يبلغ حجمها مليونا و ٧٠٠ الف دولار اميركي لكي يتمكن العراق من شراء اغذية وادوية وقالت الحكومة الكندية كما نقلت وكالات الانباء ان الاموال المفرج عنها ستستخدم في شراء حليب للاطفال وادوية لعلاج امراض القلب .

ويبلغ حجم الارصدة العراقية

البقية ص ٥

استشهاد مواطن فلسطيني برصاص قوات الاحتلال

القدس المحتلة - ٢٣ - واع : استشهد مواطن فلسطيني برصاص العدو الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر فلسطيني قوله ان محمد منير البرغوثي «١٨» عاما استشهد اثر اصابته بعدة اطلاقات في صدره عندما فتحت وحدة عسكرية صهيونية النار في قرية رموت شرق رام الله على مجموعة من المواطنين الفلسطينيين رشقوها بالحجارة .

وكان الجنود الصهاينة عائدين من مهمة في قرية مجاورة

رئيس وفد مفتشي الامم المتحدة :
العراق صادق في ما قدمه من معلومات حول تدمير الصواريخ

انصات خاص :

اعترف رئيس وفد تفتيشي للامم المتحدة ان العراق كان صادقا ودقيقا في ما قدمه للمنظمة الدولية من معلومات حول ما تم تدميره من صواريخ بالستية في اذار الماضي .

واضاف توم بروك وهو اميركي عشية مغادرته بغداد والوفد المؤلف من ١٧ خبيرا دوليا ان ما تحقق لنا هو ان العراق دمر ما كان لديه من صواريخ ذاتية الدفع وما يتصل بها من معدات انتاج .

ووصف زيارته لبغداد بانها ايجابية وقال : لقد قمنا بمهمة طيبة للغاية وقد حققنا الهدف من مهمتنا .

واعلن بروك ان المسؤولين العراقيين يعدون الان ملفا كاملا بالاسلحة التي بحوزتهم . وان اجزاء من هذا الملف جاهزة والبعض الاخر منها قيد الاعداد .

وقال خبراء انهم يثقون بان العراق قدم معلومات دقيقة عن الاسلحة التي طلبت المنظمة الدولية التعرف عليها والتي قام بتدميرها فعلا .

الاوبك تنهي مؤتمرها في فيينا
الابقاء على سقف الانتاج الحالي والاستعداد لتغييره بعد عودة العراق للتصدير

قرر المؤتمر الوزاري للدول المصدرة للنفط «اوبك» استمرار العمل حسب الاتفاق السابق والابقاء على السقف الحالي لانتاج دول المنظمة البالغ ٢٣ مليون برميل في اليوم .

وقالت مصادر في المؤتمر الذي اختتم اعماله في فيينا امس ان المؤتمر لم يوافق على طلب السعودية برفع سقف الانتاج وزيادة حصتها الانتاجية الى مايزيد على ٨ر٥ مليون برميل يوميا .

وفي الوقت ذاته فان المؤتمر لم يلزم الدول الاعضاء بحصص ثابتة مما ادى الى تحفظ عدد من الاعضاء على المقررات التي قد تؤدي الى انتاج كميات اكبر من النفط واغراق السوق بها وتعريض الاسعار الى هزات حديدة .

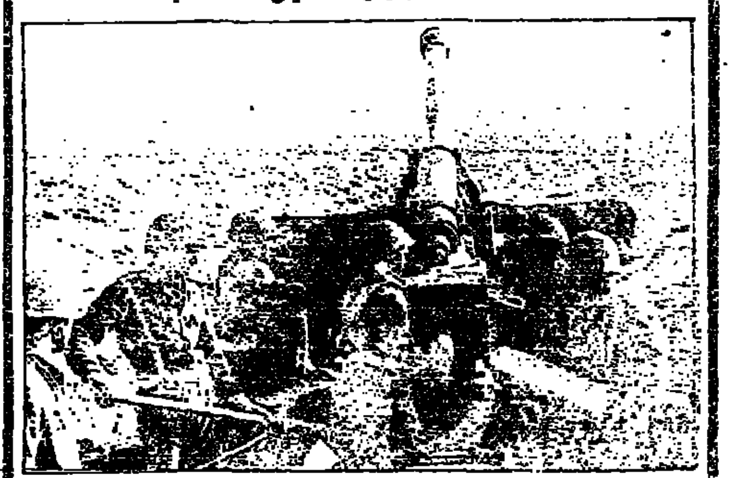
وقرر الوزراء عقد اجتماعهم التالي في جنيف في السادس عشر من ايلول المقبل على ان يعقد المؤتمر الوزاري العام في فيينا في الخامس والعشرين من تشرين الثاني المقبل .

البقية ص ٥

غدا في (الثورة)
ملحمة الشلامجة .. ملحمة مبادىء

لمناسبة ذكرى عمليات توكلنا على الله الاولى لتحرير الشلامجة التي خطط لها واشرف على تنفيذها من المقر الجوال للفيلق الثالث البطل وحق الشروع بتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

كانت ملحمة سريعة وبالغة بساعاتها الثماني ومثالا للحرب الخاطفة وقد نفذتها قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثالث البطلة .



اعدام وتعذيب ربع مليون سجين سياسي في ايران
■ رفسنجاني يدعو للمزيد من القمع ومجاهدي خلق تطالب الهيئات الدولية بتوفير الحماية

باريس - خاص :

طالب المتحدث باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية جميع الجهات والهيئات المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان في العالم باتخاذ الاجراءات العاجلة لانقاذ ارواح الاف السجناء السياسيين الايرانيين الذين بات من المرتقب شن موجة جديدة من الاعدامات ضدهم .

وقال المتحدث ان هذه الدعوة تتزامن مع التصريحات العلنية التي اطلقها رفسنجاني ودعا خلالها «المدعين العامين» لما يسمى بمحاكم الثورة الى زيادة التشدد والقمع ضد السياسيين .

واشار المتحدث الى ان محاكم الثورة تقف وراء اعدام اكثر من ١٠٠ الف سجين سياسي وممارسة التعذيب بحق ١٥٠ الفا اخرين كما اشاد رفسنجاني بالدور المميز الذي لعبته هذه المحاكم بالدفاع عن النظام .

ومن ناحية ثانية قالت اذاعة صوت المجاهد الايرانية المعارضة ان النظام الايراني اعلن الاحكام العرفية في مدينة شوشتر بعد تصاعد حدة التظاهرات الشعبية والصدامات مع افراد حرس خميني اثر الانتخابات الصورية التي جرت في المدينة حيث نتج عن تلك الصدامات مقتل احد المدنيين واعتقال ٧٠٠ شخص من سكان المدينة .



اعدامات في سجون طهران بالجملة

■ استطلاعات جديدة للراي تؤكد ■
المرشح المستقل بيرو يهدد موقف بوش الانتخابي ويحصل على نصف الاصوات

انصات خاص .

اختلطت اوراق اللعبة الانتخابية في الولايات المتحدة امس بعد ان كشفت استطلاعات جديدة للراي ان تدنيا واسعا في نسبة مؤيدي بوش مقابل ارتفاع عدد مؤيدي المرشح المستقل روس بيرو .

وقالت هذه الاستطلاعات ان بيرو تساوى الان مع بوش . وهو ما اثار قلق وغضب الحزبين الجمهوري والديمقراطي على حد سواء . خصوصا وان نجم بيرو يرتفع سريعا بين اوساط الناخبين حتى قبل ان يرشح نفسه رسميا وقبل ان يبدأ حملته الانتخابية بشكل جدي .

واضطرت ادارة بوش ازاء اتساع شعبية بيرو الى اصدار تحذير رسمي قالت فيه ان انتخابه يمكن ان يضر بالولايات المتحدة من دون ان توضح معنى ذلك .

ويقول بيرو ان الحزب الجمهوري الحاكم ليس مستعدا لمواجهة الخطر الذي ستمثله حملته الانتخابية من غير ان يقدم تفصيلات عن هذه الحملة او موعد اعلان ترشيحه الرسمي

وقال رئيس الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي ان شعبية بيرو دليل على استياء الناخبين الاميركيين .

حول التسوية
وفد فلسطيني يتباحث مع المسؤولين الهولنديين

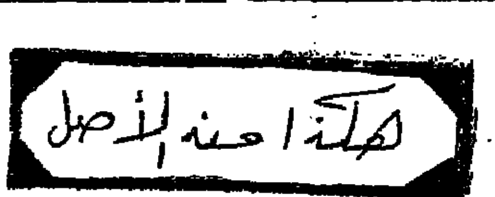
امستردام - ٢٣ - واع : يصل يوم غد الى لاهاي وفد فلسطيني لاجراء مباحثات مع المسؤولين الهولنديين حول مسيرة التسوية الخاصة بالقضية الفلسطينية .

ذكر ذلك مصدر رسمي هولندي وقال ان الوفد الذي ترأسه الدكتورة حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني سيلتقي بوزير الخارجية الهولندي واعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الهولندي .

زلزال بدون ضحايا يضرب منطقة شمال القاهرة

القاهرة - ٢٣ - واع : ضرب زلزال بقوة ٤ر٤ درجات على مقياس ريختر الليلة الماضية القاهرة والسويس والاسماعيلية في منطقة قناة السويس بدون وقوع ضحايا او اضرار .

وقال مصدر مسؤول ان مركز الزلزال يقع على بعد نحو ٨٠ كم شمال شرق القاهرة .



وثيقة خاصة بالامم المتحدة

اتساع الهوة بين الاثرياء والفقراء ينذر بالخطر

■ دعوة لتأسيس مجلس امن جديد ينصف المحتاجين

لندن ـ خاص :

تتسع الفجوة بين فقراء العالم واثريائه الى درجة تنذر بالخطر يوما بعد اخر وفق ماجاء في تقرير الامم المتحدة الذي نشر مؤخرا واعده برنامج التنمية الخاص بها .

وقالت صحيفة الاندبندنت البريطانية نقلا عن البرنامج ان الامر يستدعي عقد قمة دولية فورا لرسم خطة عالمية تهدف الى خفض عدم التوازن الحاد بين الفقراء والاثرياء بحلول عام ٢٠٠٠ .

واصدر البرنامج وثيقة اطلق عليها تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٦٠ جاء فيه انه في عام ١٩٦٠ كان المليار الاثرى من البشر يعيشون في ظروف حياتية افضل ثلاثين مرة من الظروف التي تعيشها المليارات الاربعة الباقية من سكان الارض . وان التقديرات الاخيرة كشفت ان الخمس الثري نفسه بات يعيش ظروفا حياتية افضل من اربعة الاخماس الباقية بـ «١٥٠» مرة في التسعينات .

واقترح البرنامج تقليص النفقات العسكرية في البلدان الثرية والفقيرة على حد سواء بمعدل ٣٪ سنويا لما تبقى من عقد التسعينات اي بما يوفر ١٥٠٠ مليار دولار سنويا . يكون ثلثها للبلدان الفقيرة .

واقترح البرنامج ايضا اتفاقية جديدة للديون الخارجية تخفض من خلالها اسعار الفائدة بمعدل ٤٪ لحل مشكلة هجرة الاموال من البلدان النامية الى البلدان الصناعية والتي تبلغ الان ٥٠ مليارا سنويا واقترح ايضا ضريبة دخل عالمية بمعدل ١ر٠ بالمئة من الدخل القومي الاجمالي وتخصص لبرامج حماية البيئة .

ودعا التقرير الذي وضعته مجموعة من الخبراء الاقتصاديين لصالح الامم المتحدة الى تغيير هيكلي كبير في الامم المتحدة ذاتها بما في ذلك تاسيس مجلس امن جديد خاص بالتنمية لاعلاقة له بمجلس الامن الحالي . ويتكون هذا المجلس من ٢٢ عضوا ـ ١١ منهم دائمون والنصف الاخر دوريون . اما الاعضاء الدائمون فهم ـ الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين وفرنسا ـ اليابان والمانيا واربع من الدول الاكثر اكتظاظا بالسكان وهي البرازيل ومصر والهند ونيجريا . وتكون مهمة هذا المجلس تنسيق السياسات التنموية والمساعدات الانسانية والتخطيط لسياسات عالمية حول الامن الغذائي للشعوب الجائعة وحماية البيئة واعادة هيكلة الديون الخارجية الحالية وسواها من الموضوعات .

وانتقد التقرير بشدة كلا من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ودعا الى اصلاحات جوهرية في كل منهما وقال : « اذا كان للبنك الدولي ولصندوق النقد الدولي ان يشجعا الاسلوب التكافلي في التنمية فيجب عليهما ان يناقشا موضوع الديمقراطية في هيكليهما الاداريين » .

ومن الهياكل التي اقترحها التقرير لجنة تسمى بلجنة النزاهة الدولية مهمتها مراقبة الفساد وهو احد اهم اسباب تخلف مشاريع التنمية . ويكون لهذه اللجنة عملاؤها ومحققوها الذين يطلقون صفارات الانذار عندما يكتشفون ان جماعة ما يعيشون دون المستوى المطلوب او ان سياسيا ما ينقل امواله الى ارصدة خارجية .

ودعت الوثيقة الى احتساب معايير جديدة في تقدير مستوى التنمية البشرية في بلد ما مثل الدخل الحقيقي ومعدل الحياة وفرص التعلم والحصول على الرعاية الصحية .. الخ وليس اعتماد الناتج القومي الاجمالي بالنسبة للسكان كما كان البنك الدولي يفعل . والمفارقة ان بريطانيا مثلا ظهرت ـ وفق المعايير الجديدة ـ العاشرة في العالم في مستوى التنمية .

المنظمة العالمية اوقفت اسلوبها القديم لتقويم الدول

اوقفت الامم المتحدة اسلوبها القديم في تصنيف الدول حسب الحرية التي يتمتع بها المواطنون في تلك الدول بعد سنة واحدة فقط من بدء العمل بلائحة الحرية والتي اثارت جدلا مستمرا ، بعد ان جاء في تقرير خاص عن برنامج التنمية البشرية ان صراع الشمال والجنوب «او الاغنياء والفقراء» يكمن في القلب من هذه المشكلة .

واوضح التقرير ان البلدان الاكثر فقرا عبرت عن قلقها العميق عن الطريقة التي تذهب بها مساعدات الاغنياء للفقراء والتي تربطها بتقييمات الحرية والديمقراطية وهي تقييمات ذاتية ومثيرة للجدل .

بحيث ان المليارات الـ «٥٤» من الدولارات التي تنتقل من الشمال الى الجنوب كمساعدات تضيع بسبب هذه التقييمات كما انها تعطي الغرب اليد العليا سياسيا على العالم الثالث .

وقال تقرير برنامج التنمية البشرية ان واضعي لائحة الحرية في اندفاعهم للحكم على بلدان العالم بمعايير الدول الصناعية الغربية استخدموا اساليب غير كفوءة مهنيا ولاتراعي الظروف الاجتماعية لكل بلد . ودعا التقرير الى نبذ تصنيف البلدان وفق هذا المعيار والتعامل معه بحذر شديد .

في لندن ..

لجنة التقدم العربية تطالب برفع الحصار عن العراق

لندن ـ ٢٣ ـ واع : دعت لجنة التقدم العربية في لندن الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق لكي يتمكن من تلبية حاجاته الانسانية بنفسه من غير الحاجة الى احد

وقالت في رسالة الى زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك ان العراق بلد غني وليس بحاجة الى مساعدة احد بل المطلوب رفع الحصار عنه ليتمكن من استئناف صادراته واستيراداته بلا اية قيود تمس بسيادته وثرواته .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان الرسالة اشارت الى الدعاية الاميركية التي تهدف الى اخفاء النيات الحقيقية للرئيس الاميركي جورج بوش من وراء استمرار عدوانه على العراق

واكدت الرسالة ان الشعب العراقي يعاني من نقص كبير في الدواء والغذاء بسبب استمرار الحصار الاقتصادي الظالم ضد هذا الشعب الصامد الذي يتعرض لمؤامرة امبريالية كبيرة تستهدف النيل من صموده ومعنوياته .

باختصار

[illegible]

امام الامم المتحدة ..

احتجاج عراقي جديد على انتهاكات «يو ـ تو»

نيويورك ـ ٢٣ ـ واع : دان العراق مجددا قيام الولايات المتحدة الاميركية بخرق حرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك الى رسالة بعث بها السيد احمد حسين وزير الخارجية الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة جاء فيها ان الطائرة الاميركية (يو ـ تو) قامت بخرق الاجواء العراقية قادمة من السعودية في يوم الجمعة المصادف ١٥ / ٥ / ١٩٩٢ بالرمز « يو اس ان تي واحد » وغطت في تحليقها مناطق من وسط العراق مع التركيز على مدينة بغداد وغادرت الاجواء العراقية بعد تحليق دام اكثر من ثلاث ساعات فوق الاراضي العراقية .

وذكرت الرسالة ان هذه الطائرة خرقت من جديد الاجواء العراقية يوم الاحد المصادف ١٧ / ٥ / ١٩٩٢ وحلقت فوق مناطق واسعة من شمالي ووسط وجنوبي العراق لمدة تزيد على ثلاث ساعات ونصف الساعة ثم غادرت باتجاه السعودية .

واضاف السيد وزير الخارجية في رسالته ان الخرق الاميركي تكرر يوم الاربعاء المصادف ٢٠ / ٥ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاث ساعات ايضا وغادرت الطائرة بعدها باتجاه السعودية ايضا .

واكدت الرسالة موقف العراق الذي عبر عنه باستمرار من ان هذه الطائرة تستخدم لاغراض غير تلك التي حددها مجلس الامن .. وان هذه الخروقات الثلاث رفعت عدد التجاوزات غير المبررة لهذه الطائرة الى اثنين وخمسين خرقا .

اعتماد بغداد مقرا ثابتا للاتحاد

المسرحيون العرب يدينون العدوان والحصار

الرباط ـ ٢٣ ـ واع : دان المسرحيون العرب العدوان والحصار الامبريالي الصهيوني الاطلسي الذي تتعرض له الامة العربية ممثلة في العراق وفلسطين وليبيا في اطار مؤامرة تستهدف وجودها وتقدمها .

ودعوا في بيان صدر في الرباط اليوم ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في ختام اجتماعات الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لاتحاد المسرحيين العرب المجتمع الدولي للعمل على انهاء الحصار الاقتصادي الجائر عن الشعب العراقي والليبي ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واعلن المؤتمرون عن تجميد عضوية اتحادهم في عضوية الاتحاد العام للفنانين العرب لخرقه القانون الاساسي للاتحاد بنقل مقره من بغداد الى القاهرة وقرروا اعتماد بغداد مقرا ثابتا للاتحاد العام للمسرحيين العرب .

وجدد المسرحيون العرب ثقتهم بالسيد سامي عبدالحميد من العراق رئيسا للاتحاد لمدة اربع سنوات اخرى وانتخاب السادة احمد معاوية (تونس) امينا عاما ومحمد بن العاقب (موريتانيا) نائبا للامين العام واسعد عبدالرزاق (العراق) امينا للصندوق واربعة اعضاء اخرين نوابا للرئيس واقر المؤتمر خلال دورة انعقاده التي استمرت يومين التقارير الادارية والمالية وخطة عمله للمدة المقبلة وعقد الدورة المقبلة للجمعية .

موقف

قرار بريطاني .. نشجبه ونرفضه

القرار الذي اتخذته لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت قرار بريطاني صياغة ومضمونا واخراجا ، قرار تآمري خبيث يراد منه ان يكون قنبلة موقوتة ، لغما قابلا للانفجار في اية لحظة .. وهو بعد ذلك يؤكد مرة اخرى حقيقة ليست خافية علينا وهي ان المؤامرة مستمرة ضد شعبنا وبلادنا ، وان الاعداء ما برحوا يلعبون باكثر من ورقة للضغط على العراق وترهيبه واستفزازه . وان كانت اوراقهم مكشوفة ومحروقة في معظمها .

والمفارقة البينة في هذا الذي يمارسه الاعداء المتآمرون هي انهم ما عادوا يترددون في انتهاك مبادىء واهداف الامم المتحدة على نحو سافر ومعلن في عموم التحركات والترتيبات السياسية التي يقومون بها . في الوقت الذي مازالوا يستخدمون هذه المبادىء والاهداف اغطية لاضفاء (الشرعية) الزائفة على مخططهم العدواني الذي يواصلون تنفيذ حلقاته في اكثر من موقع وعبر اثارة اكثر من قضية .

ففي حين انهم يتدخلون في كردستان العراق ويتولون اخراج مسرحية (الانتخابات) الفاشلة ويشرفون ميدانيا على تنفيذها على الضد تماما من مبادىء الامم المتحدة التي تمنع التدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي للدول .. فان قرار لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت يجسد نموذجا واضحا لممارسة الدول الغربية الامبريالية لاساليب التسلط والتحكم في الدول الاخرى ضد ارادتها والاملاء عليها من مراكز القوة ضد سيادتها واستقلالها ومصالحها وعلى النحو الذي يقود الى خلق اوضاع التوتر والصراع في المجتمع الدولي .

. ان من الواضح تماما ان اعداء العراق لم يكتفوا بفرض هيمنتهم المطلقة على الاوضاع في منطقة الخليج العربي ، ولا بمعاهدات (الحماية) التي وقعوها مع بعض الانظمة الخائنة والعميلة . ولا بالقواعد العسكرية التي اقاموها في هذا القطر الخليجي او ذاك . ولكنهم يصرون على مواصلة عدوانهم على العراق . وعلى ابقاء اسباب التوتر والانفجار قائمة في المنطقة وعلى النحو الذي يسوغ لهم استمرار وجودهم العسكري في المنطقة ـ بل استمرار احتلالهم لها .

ويمكن القول ان قرار لجنة ترسيم الحدود ليس امتدادا لسلسلة القرارات الجائرة واللاانسانية التي استصدروها من مجلس الامن الدولي منذ الثاني من اب عام ١٩٩٠ حسب ولكنه يمثل عدوانا صارخا جديدا على العراق كونه يهدد سلامة ووحدة اراضي العراق ويعد خروجا فاضحا على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وبرغم كل ما ارتكبوه من جرائم وظلم بحق شعبنا الصامد المجاهد .. برغم عدوانهم الهمجي وحصارهم اللاشرعي ، وكل ضغوطهم السياسية والاعلامية والعسكرية والاقتصادية على شعبنا وبلادنا ، فانهم عجزوا عن النيل من ارادته وصموده وفشلوا في تحقيق ما كانوا قد خططوا لتحقيقه من اهداف شريرة في العراق . ولانهم كذلك بالفعل . فقد عمدوا الى استصدار هذا القرار الذي يريدونه قنبلة موقوتة ، فتيلا قابلا للاشتعال وتفجير الاوضاع في المنطقة على النحو الذي يتيح لهم فرصة استكمال حلقات عدوانهم وتآمرهم على بلادنا .

وفي اي حال . فاننا ننصح الحكام المفروضين على الكويت اذا كانوا يحسبون حسابا لمستقبلهم ... ولم يتخذوا قرارهم بالرحيل بمجرد رحيل القوات الاميركية عن منطقة الكويت . ننصحهم بان يعيدوا قراءة صفحات حربنا العادلة والمقدسة مع ايران ليدركوا اي مركب وعر ركبوا بدفعهم لجنة ترسيم الحدود الى اصدار هذا القرار اللئيم .

● صبري حمدي ●

بينما تعلن ان اكتشافات النفط مشجعة

اليمن ترفع انتاجها النفطي

صنعاء ـ ٢٣ ـ واع : اعلن نائب وزير النفط اليمني احمد بركات ان اليمن تعتزم رفع انتاجها النفطي الذي يبلغ حاليا ٢١٠ الاف برميل في اليوم الى ٥٠٠ الف برميل في اليوم من العام ١٩٩٥ وذلك بعد اكتشاف حقول جديدة في البلاد .

ونقلت صحيفة الثورة الرسمية عن بركات قوله في تصريح امس ان اليمن التي تامل ان يصل انتاجها الى ٣٠٠ الف برميل يوميا في نهاية العام الحالي ستبدأ ابتداء من ايلول من العام ١٩٩٣ باستغلال حقل مسيلة في منطقة حضرموت الذي سيبلغ انتاجه ١٢٠ الف برميل يوميا .

واوضح بركات ان هذا الحقل الذي تتولى تشغيله شركة اوكسي انترناشنال الكندية يحوي مخزونا نفطيا يقارب الـ ٧٠٠ مليون برميل ..

واضاف نائب الوزير اليمني ان اكتشافات حقول جديدة للنفط والغاز ستعلن قبل نهاية العام الحالي موضحا ان اعمال التنقيب في البلاد مشجعة جدا .

قبل تحديث الجيش الروسي

تقليص عدد العاملين في وزارة الدفاع وهيئة الاركان الى النصف

خطة لسحب القوات الروسية من كوبا والمانيا وبولندا والبلطيق

موسكو ـ ٢٣ ـ واع : انصات خاص : صرح الجنرال بافل غراتشوف وزير الدفاع في روسيا الاتحادية ان تعداد العاملين في وزارة الدفاع وهيئة الاركان الروسية سيصل الى نصف تعداد العاملين في وزارة الدفاع وهيئة الاركان في الاتحاد السوفيتي السابق .

وقال غراتشوف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو الليلة الماضية ان انشاء القوات المسلحة الروسية سوف يتم على مراحل تنتهي اخرها في عام الفين مشيرا الى ان المرحلة الاولى الخاصة بانشاء الوزارة وهيئة الاركان ستنتهي خلال العام الحالي ثم تجري اعادة بناء القوات المسلحة خلال العامين القادمين .

واضاف ان عملية تخفيض القوات المسلحة ستبدأ عام ١٩٩٥ وتنتهي في عام الفين ليصل تعداد القوات الى ١ر٢ مليون رجل والانتقال الى نظام العمل في الجيش بالعقود الشخصية .

ومن ناحية اخرى صرح وزير الدفاع الروسي الجديد ان القوات المسلحة السوفيتية السابقة سوف تنسحب من كوبا بحدود منتصف العام القادم .

وقال الجنرال الجديد في كلمة القاها في موسكو امس ان القوات سوف تنسحب من المانيا وبولندا في عام ١٩٩٤ .

واضاف انه يمكن لهذه القوات ان تبدأ بعد ذلك في الانسحاب من دول البلطيق .

في قطاع غزة

مداهمات صهيونية لمخيمين فلسطينيين

عمان ـ ٢٣ ـ واع : اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني ثمانية مواطنين فلسطينيين خلال عمليات مداهمات تركزت في مخيمي المغازي والنصيرات بقطاع غزة المحتل .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين رشقت دورية عسكرية صهيونية بالحجارة والزجاجات الفارغة وذلك خلال مرورها باحد شوارع مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وقامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة بحثا عن الشبان .

في تقرير خطير لمنظمة العمل الدولية

العالم ينحدر نحو الفقر والبطالة

■ فقراء افريقيا سيزدادون بنسبة ٥٠ بالمئة واميركا اللاتينية ٤٠ بالمئة

واشنطن ـ ٢٣ ـ واع : اعلنت منظمة العمل الدولية اليوم ان البطالة والفقر يزدادان سوءا وتدهورا في كل من العالم النامي والعالم المتقدم .

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي لهذا العام ان معدل البطالة في افريقيا ينتظر ان يصل بحلول نهاية هذا القرن الى واحد وثلاثين بالمئة .

غير ان الامر الاكثر اثارة للقلق هو ان نحو خمسين بالمئة من سكان افريقيا يعيشون الان في حالة من الفقر فضلا على ان عدد الفقراء ينتظر زيادة بنسبة خمسين بالمئة حتى عام ٢٠٠٠

وفي الدول الاربع والعشرين الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي وهي تلك القوى الصناعية الكبرى في العالم بلغت نسبة البطالة في عام ١٩٩١ «٧ر١٠» بالمئة وذلك بارتفاع بلغت نسبته ١٤ بالمئة من عام ١٩٩٠ .

وفي اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقا قال التقرير السنوي لمنظمة العمل الدولية : ان نسبة البطالة تزداد في الوقت الذي تتجه فيه هذه الدول صوب اقتصاديات السوق وان العديد من الاشخاص بصدد فقدان فرص عملهم في القطاع الحكومي نتيجة لذلك .

وفي اسيا قال التقرير : ان بنغلاديش ومانيمار «بورما سابقا» والنيبال هي اكثر الدول تعرضا لمشكلات البطالة حيث بلغ معدل البطالة بين ٤٠ و ٥٠ بالمئة في عام ١٩٩٠ .

وقد واجهت الصين وفيتنام ومنغوليا مشكلات البطالة الجديدة بعد اتجاهها الى اقتصاديات السوق .

وفي اميركا اللاتينية ارتفع معدل الفقر خلال الثمانينات من ٣٥ بالمئة الى ٤٠ بالمئة عام ١٩٩٠ .

وقد بلغ معدل البطالة اسوأ درجاته في ترينداد وتوباغو وبوليفيا وجامايكا .



واشنطن تفرض عقوبات جديدة على يوغسلافيا

بيكر لايستبعد التدخل العسكري

انصات خاص :

فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على يوغسلافيا بعد العدوان الصربي على جمهورية البوسنة والهرسك .

وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بعد محادثات في لندن مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بان الولايات المتحدة ستغلق اثنتين من القنصليات اليوغسلافية الثلاث في الولايات المتحدة .

واضاف بيكر ان السفير الاميركي لن يعود الى بلغراد عاصمة جمهورية الصرب وانه سيجري تخفيض عدد موظفي السفارة الاميركية هناك وقطع العلاقات العسكرية .

وقال بيكر للصحفيين ان الوقت قد حان لما سماه بالدول المتقدمة لاتخاذ اجراء منسق على الاصعدة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية لانهاء الوضع الذي وصف بانه مأساة .

واضاف بيكر انه اذا اخفقت تلك الاجراءات في ذلك فسيغدو من الممكن حينئذ النظر في احتمال اتخاذ اجراء عسكري .. وكانت الولايات المتحدة قد اوقفت يوم الاربعاء جميع الرحلات الجوية من والى بلغراد مما ادى بشركة الخطوط الجوية اليوغسلافية الى فقدان جزء كبير من مدخولاتها .

ويجتمع وزير الخارجية الاميركي في لشبونة بالبرتغال مع وزراء خارجية دول الجماعة الاوربية لبحث احتمال فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على يوغسلافيا .

ويذكر ان المجموعة الاوربية تدرس الان فرض عقوبات اقتصادية على يوغسلافيا بالاضافة الى الاجراءات السياسية .

اثر احداث لوس انجلوس

احد رجال الشرطة الاربعة يحاكم مجددا

لوس انجلوس ـ ٢٣ ـ واع : قرر احد قضاة مدينة لوس انجلوس امس اجراء محاكمة ثانية لاحد رجال الشرطة الاربعة البيض الذين اوسعوا السائق الاسود رودني كينغ ضربا في المنطقة التي جرى فيها الاعتداء .

وستعاد محاكمة الشرطي الموقوف حاليا عن ممارسة وظيفته بتهمة القيام باعمال عنف مستفيدا من السلطة التي يتمتع بها وهي التهمة الوحيدة التي لم تتمكن هيئة قضاة سيمي فالي من اتخاذ قرار في شأنها في التاسع والعشرين من نيسان الماضي عندما برأت رجال الشرطة الاربعة في المحاكمة الاولى .

وكانت قضية رودني كينغ قد اثارت موجة اضطرابات واسعة شملت العديد من المدن الاميركية وعصفت بادارة المجرم بوش اضافة الى مقتل العديد من الاميركان وقوات الشرطة .

التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد الجنوب اللبناني

اهداف انتخابية صهيونية .. وابتزاز لاغراض التسوية !

متابعة : مهدية صالح

قبيل بدء الانتخابات الصهيونية التي تبدأ في الثالث والعشرين من الشهر المقبل يبدو ان الكيان الصهيوني وحكومة تكتل الليكود بالذات تسعى الى ادارة حملتها الانتخابية عبر حمامات دم للشعب الفلسطيني واللبناني . فهذه الحكومة تنفذ يوميا عشرات المجازر ضد الشعب الفلسطيني ورموزه في الداخل وخاصة ابطال انتفاضة الحجارة عن طريق فرق الاعدام والاغتيال الصهيونية السرية اضافة الى ما يقوم به الجيش الصهيوني والشرطة .. واليوم وسع الكيان الصهيوني هذه الحملة الانتخابية الدموية عبر طيرانه ودباباته ومدافعه في منطقة جنوبي لبنان حيث تجري معارك واشتباكات عنيفة بين القوات الغازية المحتلة وبين المقاومة الوطنية اللبنانية .

المعارك المحتدمة منذ يومين في المنطقة تؤكد ان الجنود والصلف الصهيونيين بلغا ذروتيهما بعد تصعيد المقاومة اللبنانية من عملياتها ضد الاهداف الصهيونية وضد جيش لبنان الجنوبي العميل للكيان الصهيوني حيث قامت (اسرائيل) بقصف القرى اللبنانية بالطائرات والمدفعية والدبابات فيما قام مقاتلو المقاومة اللبنانية بقصف منطقة الشريط الحدودي المحتل بالصواريخ والقذائف المدفعية .

الانباء الواردة من الجنوب اللبناني الى بيروت افادت بان الصهاينة ابدأوا بارسال تعزيزات عسكرية عاجلة الى منطقة الجنوب في محاولة على ما يبدو للقيام باعمال عسكرية واسعة في المنطقة . فيما نزح نحو ٨ الاف لبناني من منازلهم وقراهم تجنبا للقصف الصهيوني وتحسبا لتصعيد العدوان .



وزير حرب العدو موشي ارينز يشرف بنفسه على العدوان الصهيوني على جنوبي لبنان وسط اشارات تؤكد ان هدف هذه العمليات الواسعة هو انتخابي داخلي ! وابتزازي يراد به خلق ظروف افضل للكيان الصهيوني في محادثات التسوية فقد طالب ديفيد ليفي السلطات اللبنانية بايقاف نشاطات المقاومة الوطنية اللبنانية .

وادعى ليفي بان انشطة المقاومة اللبنانية تستخدم كورقة مساومة من اجل تحقيق مآرب خاصة في مفاوضات التسوية وقال ان (اسرائيل) بمكنتها الحاق الاذى بلبنان ان لم يتم احتواء نشاطات فصائل هذه المقاومة .

ومن جانبها دعت الولايات المتحدة (اسرائيل) وسورية التي تسيطر على مناطق البقاع اللبنانية الى وقف ما وصفته باعمال العنف في الجنوب اللبناني .

ومما يشار اليه ان الكيان الصهيوني يرفض تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ذي الرقم ٤٢٥ الخاص بسحب القوات الصهيونية من مناطق الجنوب اللبناني ويعكس ذلك قيام بسلخ شريط من الاراضي اللبنانية ووضعه تحت سيطرة جيش لبنان الجنوبي العميل واتخاذه كوسادة امنية وعلى هذا الاساس اطلق عليه العدو منطقة (الحزام الامني) .

بعد ان تسبب بمقتل ١٠٠ مواطن

رئيس وزراء تايلند يقدم استقالته

انصات خاص :

تفيد الانباء الواردة من تايلند ان الجنرالهسوشيندا كريريان رئيس الوزراء غير المنتخب الذي كان هدفا رئيسيا للتظاهرات المناوئة للحكومة التي اسفرت عن مقتل حوالي ١٠٠ مواطن قد عقد اجتماعا مع ملك تايلند عرض من خلاله استقالته .

وكان متوقعا ان يقدم سوشيندا استقالته منذ مدة بعد ان وافقت الاحزاب الخمسة في الائتلاف الحاكم في تايلند على اجراء تعديلات دستورية ، يقول المراسلون انها تضعف من موقفه كرئيس للوزراء .

لحين الاعتراف بتزوير الانتخابات الفلبينية

سانتياغو تهدد بالاضراب عن الطعام

مانيلا ـ ٢٣ ـ واع : اعلن الناطق باسم ميريام ديفنسور سانتياغو المرشحة للانتخابات الرئاسية في الفلبين انها ستنفذ اضرابا عن الطعام حتى تعترف اللجنة الانتخابية ان عمليات تزوير مكثفة قد حصلت في الانتخابات التي جرت في ١١ ايار الجاري .

واضاف الناطق ان سانتياغو التي خاضت حملتها الانتخابية تحت شعار مكافحة الفساد ستبدأ اضرابا عن الطعام اليوم في مستشفى حكومي ولن تتناول سوى بعض السوائل حتى تعترف اللجنة الانتخابية ان عمليات تزوير مكثفة قد حصلت ..

وفي الوقت الذي يستمر فيه فرز الاصوات ببطء احتلت سانتياغو المرتبة الثالثة بعد وزير الدفاع السابق فيدل راموس المدعوم من الرئيسة كورازون اكينو‌يجل الاعمال اليميني ادواردو كوجوانكو حسب النتائج الرسمية ..

(العرب في الوضع الدولي الراهن)

من بحوث الندوة الفكرية الثانية لمكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية

الرؤية السياسية للرئيس القائد صدام حسين والوضع الدولي

الباحث د . صباح ياسين

هل يمكن ان تبدأ المحاولة المنهجية في بحث ودراسة المعالم الجوهرية للرؤية السياسية في فكر الرئيس القائد صدام حسين وطروحاته النظرية لواقع الوضع الدولي الراهن ومعطياته بالسؤال المباشر التالي :ـ

هل كانت الاهداف الستراتيجية الاميركية في المنطقة العربية والمؤطرة الان تحت مايسمى بـ (النظام الدولي الجديد) خارج المتداول في الخطاب السياسي للرئيس القائد وبعيدا عن الرصد والمتابعة لمراحل تقدمها وفعلها الميداني على الساحة العربية ؟

ان هذا السؤال الذي يمكن ان يكون حافزا لاستدعاء معطيات فكر الرئيس القائد ونظرته وتحليلاته للواقع السياسي العربي والدولي لا تمكن الاجابة عليه من غير الدراسة التاريخية التي تمثل شرطا ضروريا للتعامل مع وعي الموقف الاستباقي . فالارضية الفكرية والسياسية للرؤية المستقبلية لم تكن عملية نظرية تجريبية تستند الى التوقعات والاستنتاجات التاملية . بل هي تعبير عن معاناة وفهم واستيعاب وتعامل دقيق وتفصيلي مع الواقع . فالرؤية المبكرة لملامح الوضع الدولي كانت واضحة في اولى الاسهامات الفكرية العلنية [1] للرئيس القائد صدام حسين بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ وبالتحديد بعد ان تجلى اعلاميا الدور القيادي الفعلي للرئيس القائد في تحديد اتجاهات السياسة العراقية الخارجية والمواقف الرسمية للعراق ازاء الموضوعات القومية والدولية وكانت الاسهامات الفكرية والسياسية للرئيس القائد في مطلع عام ١٩٧٠ تستند قبل كل شيء الى الموقف المبدئي لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد السلطة السياسية في العراق . فلم يكن هناك موقفان سياسيان او رؤيتان فكريتان عن الواقع . وانما تحقق التطابق الفعلي والعملي في التعبير [2] السياسي الرسمي عن موقف سلطة الحزب ازاء القضايا القومية وفي المقدمة منها قضية العرب المركزية فلسطين التي كانت ولاتزال محور الصراع التاريخي بين الامة وصف اعدائها التقليديين . الصهيونية والامبريالية العالمية . فالموقف الرسمي للثورة الفتية في سنوات عمرها الاولى كان يستند الى وضوح الرؤية والثقة بالمستقبل . والابتعاد عن وهم القوة الذي غالبا مايسود الحركات الثورية بعد تحقيق انتصاراتها

وبشكل خاص بعد وصولها الى السلطة السياسية اننا يمكن ان نرى ذلك واضحا وعميقا في الوقت ذاته عندما نتابع هذا النص .. (ان الانتصار يتطلب من الثوريين التواضع والمحافظة على التوازن . والرؤية الثابتة والقدرة على استخدام ادق المقاييس لقيادة مسيرة المستقبل) [3]

ان وضوح الرؤية في فكر القائد لم يكن مجرد استيعاب تفصيلي لمعطيات السياسة الدولية ولمصالح الدول الكبرى في المنطقة العربية بل كان بالاضافة الى ذلك يستند الى الثقة بالقدرات الداخلية وبحجم الدور العراقي والقومي معا في مواجهة تلك السياسات والتعامل معها . وفي القوة في تاشير جوانب السلب [4] في الحياة العربية التي تمثل الخلل الاساسي المؤثر في الموقف القومي وكانت طروحات الرئيس القائد تاخذ في الحسبان جميع الاحتمالات القائمة والمتوقعة ليس على مستوى موقف العراق وسياسته الخارجية بل على مستوى المسالة القومية . والنضال القومي التحرري سواء بالنسبة لقضية فلسطين ام غيرها من القضايا القومية. فلم يسقط الخطاب السياسي العراقي او الرؤية السياسية في شرك الاوضاع القائمة وتحالفات المصالح الدولية والخطط الموضوعة من قبل تلك المصالح لاقتسام النفوذ سواء في منطقة الخليج العربي ام غيرها بل لقد حددت الرؤية السياسية للرئيس القائد ومنذ عام (١٩٧٢) طبيعة الصراع بما يعزز روح الامل ويطرد الياس .. انها كلمات قالها الرئيس القائد قبل اكثر من عشرين عاما . ولكنها تحضر بقوة عمقها ودلالتها اليوم .. فقد قال الرفيق القائد في ندوة جماهيرية في بغداد بتاريخ ١٩٧٧/١/١ . (واذا ما القينا نظرة على خريطة التحرك السياسي في العالم نطلع باستنتاجات عديدة يجب ان لاتقودنا الى الياس وانما تقودنا الى التصميم الى الامام . والتصميم الذي لاينطح الجدار ولايتوهم بالزجاج مدخلا . وانما التصميم الذي يفتش عن المدخل من موقعه وفق ضوابط العمل الثوري) [5]

ان الرئيس القائد صدام حسين في تحديده لمعطيات وافاق النضال الوطني والقومي في الاطار الدولي يعطي للخصوصية الوطنية عمقها ومغزاها ويجردها من كل شوائب الانعزالية والتقوقع . ويسبغ عليها قدرة التفاعل والتاثير في مجرى الاحداث الكونية فالاجراءات التي انجزت في العراق في ظل قيادة الرئيس المناضل صدام حسين كشفت ان صيانة الارادة الوطنية وتامين مستلزماتها السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها من المستلزمات وبخاصة في ظروف التصدي للمهمات الوطنية والكبيرة والمعقدة [6] . كانت ترتبط بالاهداف الانسانية في بناء علاقات دولية متوازنة مع مختلف القوى في العالم ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالمصالح القومية مع الاخذ بالحسبان الفصل الواضح بين الخنادق وتحديد المقاييس الصحيحة لتاشير المفاهيم والسلوك بالتعامل مع القوى الدولية ومراكز الاستقطاب والتاثير فيها . والمحافظة على الدور الايجابي غير المنغلق للتجربة الثورية في العراق مع التجارب الانسانية .

ان تلك الرؤية المبكرة كانت الاساس في تطور الرؤية اللاحقة وتاكيد مصداقية اتجاهها وبشكل خاص بعد ان تاكد للاعداء نمط ونهج القيادة العراقية ودورها القومي والانساني فكانت التحديات المحدقة بالتجربة من مختلف مصادر العدوان لاتخرج عن دائرة التوقع ولهذا لم تفاجأ الثورة باي امر غير متحسب له على المستوى العربي او الدولي . وهنا نستذكر جانبا من احد الاحاديث الستراتيجية بالغة الاهمية في موضوع الرؤية المستقبلية لما يتكون في العالم من مصالح وقوى او تحالفات وهو حديث الرئيس القائد صدام حسين في اجتماع مكتب الثقافة والاعلام بتاريخ ١٩٧٨/٥/١٧ [3] .. يقول الرئيس القائد .. (ينبغي ان لايلهينا عن الاحتراز والتحسب للمطر والثلوج والزوابع، وعلينا ان ناخذ بعين الاعتبار . ان فجوة الصحو هذه ، اذا ماوجدت فانها تقع ضمن محيط واسع من الغيوم) [9] وانه لامر بديهي ، ضمن هذه الحلقات المترابطة ، ان يحسب موقع العراق ودوره وتاثيراته من جانب دول المنطقة والدول الامبريالية ، لذلك لن توضع سياسة شمولية في منطقة الشرق الاوسط مالم يوضع العراق على منضدة الرمل، لادخاله في الحسابات والمعالجات بشكل او باخر .

ان رصد الظاهرة السياسية الدولية .. تكون الكتل ذات المصالح السياسية المشتركة .. وظهور مراكز الاستقطاب في اوربا واليابان .. الكتل الاقتصادية .. تلاشي التجمعات الدولية السابقة (ظهور دور حركة دول عدم الانحياز) وغيرها كانت تحتل موقعها في تحليلات الرئيس القائد السياسية . وكانت مسالة سرعة التغيير في هذه الحالة تنال الاهتمام المباشر . (ان العالم يتكون الان باعمدته الرئيسة في السياسة الدولية على نحو جديد .. والحركة التي تجري باتجاه تكوين هذه الاعمدة اسرع من الحركة التي سبقتها في السنوات الماضية . فهي تماثل . وبشكل تقريبي . حالة التكوين السياسي التي حصلت اثناء . وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وان اختلفت معها في الكثير من الصيغ وبانها اكثر حركية منها . واشمل بكثير) [10].

بعد هذا التحديد للسمة الاساسية الواضحة التي يرصدها العقل القيادي ـ السياسي . فان القرار الاخر هو اقتحام هذه الحالة اي التعامل والتفاعل معها ، وليس الانكفاء والتقوقع خوفا من تاثيراتها . وهذا القرار يمثل قاعدة التعامل للمنهج السياسي العراقي على المستوى الدولي . والذي عبر عنه الرئيس القائد صدام حسين في هذه الصيغة العملية .. (فاذا اتفقنا على ان السياسة الدولية الان في مرحلة تكون على نحو جديد . فانه يتوجب علينا ان نزيد فاعليتنا وقدرتنا التخطيطية والتنفيذية لكي نثبت رقعتنا ودورنا المحددين على الكرة الارضية) [11]

ومن هذه الحقيقة واستنادا الى معطيات ذلك التحليل يحدد الرئيس القائد موقع الفعل السياسي العراقي في المحيط الدولي في ضوء استقراء ماذا يحدث في المستقبل .

(وفي تصورنا ان السنوات العشرين القادمة سوف تشهد مراكز قوى ومراكز استقطاب جديدة . تؤثر في السياسة الدولية تاثيرا قياديا) [12] . (هذا هو الاستنتاج الذي نتبناه للسنوات العشرين القادمة ومادام الامر كذلك . فلابد ان نحدد كيفية التعامل لا على اساس الامر القائم . وانما على اساس المتصور وان نحسب الخطوط الاساسية لسياستنا مع كل مركز من مراكز التكون الموجودة منها . او التي ستتكون في المستقبل على هذا الاساس) [13]

ان البحث في عمق المقولات السياسية للرئيس القائد صدام حسين التي كانت تتعامل مع المستقبل ليس بالامر اليسير لحقيقة واضحة ومدركة . وهي حجم التراث الفكري الكبير المتمثل في خطب واحاديث القائد خلال اكثر من عشرين عاما والتي تتطلب عملا منهجيا واسعا . يتابع معطيات تلك الاحاديث واتجاهاتها وظروفها

ولكن مايؤكد مصداقية وصواب تحليلات الرئيس القائد عن اتجاهات السياسة الدولية وطبيعة مصالح الدول الكبرى يتوفر في الكثير من ذلك التراث . وهي جميعها قرائن ودلائل لاتقبل النقاش في ان الرئيس القائد قد حدد في مقولاته وتصوراته واستشرافه للمستقبل الكثير من الثوابت الحاضرة اليوم والمؤثرة في هذه اللحظة بمجرى السياسة الدولية . ويكفي ان نقرا هنا بعض النماذج من تلك المقولات التي يعود بعضها الى عام ١٩٧٥ وهكذا .

يقول الرئيس القائد عن السياسة الاميركية في المنطقة العربية .. (اذ ان جوهر السياسة الاميركية الاستعمارية ، وتدعيم الكيان الصهيوني في هذا الوطن . مازالا قائمين ولاتغيير عليهما . وان الثقل الاساسي الاضافي في السياسة الاميركية الجديدة هو تقوية قبضتها على النفط في هذه المنطقة . بالشكل الذي يحقق مصالحها) [14]

كذلك في السياق ذاته نقرا . (فالنفط بالنسبة للسياسة الاميركية لم يعد صيغة من صيغ الرغبة بالاكتفاء الذاتي ، لتامين سلعة ستراتيجية لحسابها . ولم يعد صيغة من صيغ الانتفاع الاستغلالي فحسب . وانما اصبح احدى المسائل الحاسمة في سياسة امريكا الكونية عندئذ) [15]

ان هذه المقولات هي استشراف للمستقبل بدا قبل ستة عشر عاما مماسمي بازمة الخليج . حيث تقدمت امريكا تحت غطاء الشرعية الدولية وتحت مبرر اخراج العراق من الكويت لتحتل منابع النفط في منطقة الجزيرة العربية باسرها احتلالا عسكريا منظما مباشرا وتعلن هذه السيطرة بصيغة ابتزاز مباشر لاوربا واليابان . ومن ثم تبدا الترويج لمايسمى الان (بالنظام الدولي الجديد) .

ان حقبة الحرب الايرانية .. العراقية ، اذا جاز لنا ان نصفها بانها حقبة زمنية لها خصوصيتها ومعطياتها في تاريخ هذه المنطقة . يمكن ان توضح جانبا من عناصر ومقومات الاستشراف والرؤية المستقبلية لطبيعة الصراع وابعاده وبشكل خاص اهداف القوى المعادية للامة العربية والعراق في هذه المنطقة الحيوية في العالم. فالرئيس القائد صدام حسين شخص وحدد سمات النظام الايراني بعد سقوط نظام الشاه في مطلع عام ١٩٧٩ .

واشار سيادته في عام ١٩٨٠ الى ان رجال الدين في ايران وخميني لايختلفون عن الشاه في اطماعهم التوسعية . وانهم يخططون لشن حرب على العراق ويحاولون اجتياز اراضيه .

وعندما بدات الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ كان الرئيس القائد صدام حسين اول من اشار الى قضية اصرار حكام ايران على مواصلة الحرب وعلى عدم ايقافهم لها حتى لو انسحب العراق الى حدوده الدولية . وبشكل اكثر تحديدا قال الرئيس القائد (ان خميني لن يوقف الحرب الا عندما يصبح على قناعة بعدم جدوى الحرب وان استمرارها يكلفه وجود النظام) .

وفي رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين الخمس الى حكام ايران خلال زمن الحرب .. (الاولى في ١٩٨٣/٢/١٥ الثانية في ١٩٨٣/٣/٤ . الثالثة في ١٩٨٣/٧/٧ . الرابعة في ١٩٨٥/٦/١٤ ، الخامسة في ١٩٨٧/١/١١) [16] كانت لغة الخطاب فيها تشير الى ضرورة التوجه الى السلام كونه الحل النهائي والحاسم .. (نقول حاولنا بشتى السبل التبصير بمخاطر هذا السلوك العدواني والدعوة الى السلام من منطلق الشعور بالمسؤولية والفهم الصحيح لعوامل الجغرافية والعوامل الاخرى) ..

وتنبا الرئيس القائد صدام حسين منذ عام ١٩٨٣ ، بان حكام ايران سوف يذهبون الى طريق السلام مضطرين ، بعد ان تصل الاوساط المعادية التي تدعم ايران وتمدها بوسائل الحرب الى قناعة فشل البرنامج العدواني . ليمارسوا صفحة جديدة في العدوان على العراق .. فقد جاء في الرسالة الثانية التي وجهها الرئيس القائد الى الشعوب الايرانية في ١٩٨٣/٣/٤ .. [وطالما ان غاية الاوساط المعادية بالمقابل هي استمرار الحرب لاهداف معروفة . لذلك ما ان يشعروا بان القوة العدوانية لحكام ايران ستصل الى حالة العجز في برنامجها العدواني حتى ينسجوا لهم املا جديدا من شانه ان يجعل الاستمرار بالعدوان ممكنا] .

وكانت المرحلة التي اعقبت وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية ترسم في افقها ملامح صياغة جديدة للاوضاع السياسية في المنطقة . وباتجاه تحجيم دور العراق الذي خرج اقوى واقدر من حرب طويلة قاسية ، وتطويق المد الثوري الذي رسمته الحالة العراقية في المحيط العربي . ولم يكن العراق غائبا عن مخططات المؤامرة التي بدات اولى مقاطعها العلنية على مستوى الحصار الاقتصادي والعلمي على العراق الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الصغار في المنطقة . فمن خلال القراءة المنهجية المعمقة لنص خطاب الرئيس القائد صدام حسين في القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي التي عقدت في عمان (١٩٩٠/٢/٢٤) يمكن ان نحدد الزاوية التي تنظر من خلالها القيادة العراقية . وبشكل مبكر وواضح . للاهداف الاميركية تجاه العراق وفي المنطقة العربية ، ومايخطط للسنوات القادمة . وبشكل خاص في اطار سياسة وضع العالم باسره تحت (نظام ما) [17] تكون الولايات المتحدة الاميركية هي صاحبة القرار فيه . سواء بالفعل الاقتصادي ام بالتدخل العسكري المباشر .

واشار الرئيس القائد موضحا للعرب وللعالم ملامح الدور الاميركي في المنطقة العربية مستندا الى حقائق موضوعية في مقدمتها التصرفات والتصريحات الاميركية التي كانت مثار قلق العرب . وهي قضية استمرار وجود الاساطيل الاميركية في منطقة الخليج العربي والتي تحشدت .

خلال مدة الحرب الايرانية ـ العراقية . قال الرئيس القائد .. [غير اننا نرى ان امريكا ستبقى قادرة على ان تنفلت خارج ضوابط ما جرت عليه العادة في المحيط الدولي في مدى السنوات الخمس القادمة . لحين تكون قوى الموازنة الجديدة . يضاف الى ذلك مايثيره التصرف غير المنضبط وغير المسؤول من عداء وضغينة ضدها من قبل الغير ان هي اقدمت على حماقات مرفوضة] .

وكان الرئيس القائد صدام حسين يطالع كتابا مفتوحا في كل صفحة منه خطوة او مرحلة من المخطط الاميركي تجاه العراق والامة العربية وقضية فلسطين بشكل خاص .. يقول الرئيس القائد في خطاب قمة عمان . (ان التصريحات والتصرفات الاميركية خلال المدة الزمنية القليلة المنصرمة تجاه قضايا الامن القومي العربي ، وتجاه حقوق العرب الفلسطينيين في وطنهم لابد ان تثير القلق . والبقظة عند العرب . ـ ويفترض ان يكون الامر هكذا ـ .. (ان هذه السياسة المريبة تعطي الحق ابتداء في ان يرتاب العرب من سياسة امريكا ونياتها) ومن هذا الفحص الدقيق للواقع ومعطياته يخلص السيد الرئيس القائد في خطابه الى تاشير رؤية مستقبلية اضحت اليوم واقعا .. (.. ان الدولة التي سيكون لها التاثير الاكبر في المنطقة من خلال الخليج العربي . وبتروله ستحافظ على تفوقها كدولة عظمى بلا منازع يكافئها في قدرتها . وهذا يعني ان منطقة الخليج العربي . ان لم ينتبه ابناء الخليج ومعهم كل العرب . ستصبح محكومة بالارادة الاميركية وربما يتطور الامر اذا ما حصلت الغفلة واستمر الضعف في موقعه الى الحد الذي تسعى فيه امريكا الى تحديد كمية ما ينتج من بترول وغاز في كل دولة . والكمية التي تباع الى هذه او تلك من دول العالم . وتحديد اسعاره طبقة لنظرة خاصة تتصل بالمصالح الاميركية وتغفل فيها مصالح الاخرين) .

وتاتي (ام المعارك) لتكشف امام العالم مخطط الهيمنة الاميركية الذي اخرج للعالم تحت غطاء مهلهل هو (النظام الدولي الجديد) ولتباشر امريكا بوضع يدها السياسية والعسكرية على اغنى منطقة نفطية في العالم ، وبذلك تكون الحرب ضد العراق هي اسوا بداية للترويج بضاعة مايسمى بالنظام الدولي الذي كان يامل ان يكون (جديدا) في صياغة الامن والسلام في العالم ، ولكنه كان تكرارا لمحاولات استعمارية توسعية قديمة في اعادة رسم خريطة هذه المنطقة والعالم وزيادة الهوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة وفتح ثغرة واسعة في التعامل بين امريكا من جهة واوربا واليابان من جهة اخرى وكما عبر دينيس هيلي [18] في جريدة الغارديان ..

(فان الحرب التي شنت في السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ لم تضع الاساس لنظام دولي جديد بل فعلت العكس فقد اوشكت ان تدمر العراق . وهو بلد نام بالكامل . واحدثت شرخا في جدار المجموعة الاوربية وقادت الى توتر شديد في علاقات امريكا مع المانيا واليابان) .

ان مايسمى اليوم بالنظام الدولي الجديد . لم يكن في الواقع سوى نظام عسكري اقتصادي تقوده الولايات المتحدة ومعزز بقرارات تصدر عن المنظمة الدولية بضغوط الادارة الاميركية وقوة هيمنتها على مجلس الامن بهدف السيطرة على العالم وابتزاز اوربا واليابان واحتكار مصادر الطاقة والمواد الاولية للصناعة ومصادرة الحرية السياسية والاقتصادية للدول النامية . ولذا فان حقيقة هذا النظام الذي مازال في طور التكوين وفق الغايات الاميركية ولايعدو ان يكون تاسيسا لنظام سيطرة وتحكم بمصائر الشعوب .

ومن هنا فان رؤية السيد الرئيس القائد صدام حسين للوضع الدولي وتطوراته كانت تنطلق من الثوابت والاسس التالية .

اولا : المحافظة على المصلحة الوطنية والقومية ومقومات دور العراق المستقبلي على المستويين الاقليمي والدولي

ثانيا : التفاعل مع متغيرات السياسة الدولية وعدم اهمال معطياتها .. (علينا ان نفهم السياسة الدولية ونستفيد من تياراتها من دون ان نغرق في لعبتها . ومن دون ان نتجاهلها) [19]

ثالثا : ادامة الموقف العراقي الفاعل بروحية المبادىء وابقاء روح الكفاح متقدة وعدم الاستسلام للتيارات والاتجاهات التي تسلب حق الشعوب في تقرير مصيرها . وتفرض السيطرة على قرارها المستقل .. (وعندما ندعو الى بقاء مسالة الكفاح ساخنة لاتنفك تاثيرات العوامل الدولية . ان هناك تقويمات خاطئة في مسالة فهم تاثيرات العوامل الدولية . لان اصحاب مثل هذه التقويمات يهملون العامل الوطني الذاتي في قدرات الشعوب ودورها في التغيير والتقدم الى امام) [20] !

رابعا : ادامة روح التفاعل والثقة بالنصر في مواجهة اعتداء التامر والعدوان ومخططات الهيمنة وفرض السيطرة (ان هذه العوامل المركزية تجعلنا ننظر الى المستقبل نظرة مشرقة بلا شك .. هذا هو اجتهادنا .. وهكذا نستنتج الامور .. وفي ضوء ذلك نرسم سياستنا ولانرى مبررا لليأس . لا لاسباب عاطفية او سياسية مؤقتة وانما نستند الى هذه الاسباب واسباب اخرى) [21]

خامسا : وضع الامة على طريق النهوض الحضاري والتقدم العلمي بما يمكنها من اداء دورها التاريخي ورسالتها الانسانية المعبرة عن جوهر عقيدتها وقيمها والانفتاح على شعوب العالم المناضلة في سبيل حريتها وسيادتها ودعمها على هذا الطريق .

سادسا : استعادة الحقوق التاريخية الثابتة والمشروعة للامة العربية وتحرير اراضيها المغتصبة وتعزيز الامن القومي العربي وبناء مقوماته الذاتية وضمان قدرته في الدفاع عن شخصية الامة ومصالحها ومستقبلها .

سابعا : الدعوة لتحرير المنظمات الدولية .. الامم المتحدة ومجلس الامن وغيرهما من هيمنة الصهيونية والامبريالية وايجاد صيغة اكثر عملية وناجعة لضمان مشاركة دول وشعوب العالم في القضايا التي تهم المجتمع الدولي كله وامنه ومستقبل الانسانية جمعاء .

ـ الهوامش :ـ

1) في ادبيات وتراث الحزب .... قبل عام ١٩٦٨ ..... نشريات حزبية انتجها الرئيس القائد صدام حسين بصفته الحزبية ... تتضمن تحليلات سياسية عربية ودولية عن حركة الثورة العربية وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ... تؤشر حتمية الصدام المباشر بين الحزب والامبريالية الاميركية .

2) ان الباحث في اسلوب الخطاب السياسي وطريقة الرئيس القائد صدام حسين منذ عام ١٩٧٠ سوف يذهل في تحليل المقدار الهائل من عمق المعنى والدلالة بعيدا عن المظاهر



اللفظية الخارجية التي غالبا ماتسود الخطاب السياسي العربي .. بل سيتعامل مع كيان واضح ومتماسك من التعبير المباشر والشمولي والتحليل الواضح من غير تزويق لفظي او تحميل في المعنى والغاية .

3) حديث الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس تحرير جريدة (السفير) عن معركة التاميم في ١٩٧٢/٦/١ .. نشر في ١٩٧٢/٦/٣

4) يقول الرئيس القائد صدام حسين : انه اذا كان هناك من خلل في مسيرة الثورة العربية او النضال العربي الثوري فهو ليس بسبب من عدم استيعاب الشعب العربي بل لعدم مصارحته بالاسلوب الامثل في اطلاع الشعب على القضايا ـ من هنا يجب علينا ان نفتش عن الخلل داخل الفئة فيما نصل الى الاسلوب الامثل في اطلاع الشعب على القضايا

حديث الرئيس القائد في ندوة مفتوحة مع الطلبة العرب في بغداد بتاريخ ١٩٧١/٣/١٩ حديث الرئيس القائد صدام حسين في الندوة الجماهيرية التي نظمتها نقابة العرب في بغداد بتاريخ ١٩٧٣/٦/١ ونشرتها جريدة (السفير) في ١٩٧٣/٦/١٢

وفي هذه الندوة اثار الرئيس القائد حقيقة ثورية وموضوعية اخرى وهي ضرورة اعتماد العرب على انفسهم في نضالهم من اجل حريتهم وسيادتهم . يقول الرئيس القائد (يجب ان نفهم ان الاعتماد على النفس بالدرجة الاولى هو الطريق الصائب للتحرير ولكننا لانريد ان نقلل من اهمية الدعم الذي نتلقاه كعرب من بعض الدول الصديقة ولكن على الدول الصديقة ان تحتل مواقع العرب في التفاوض الى القضايا . نحن الذين نشخص بدقة قيمة اية قضية من القضايا المطروحة وعلينا وحدنا تقع مسؤولية معالجة هذه القضايا .. بسبب ان ترفعوا شعارا عاليا وهو تعميم الشعور بالمسؤولية وتعميقها)

ـ المصدر السابق ـ

6) في الفصل الاول الذي يتعلق بالحياة الداخلية والظروف الذاتية في الحزب والثورة من (التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب) حزيران ١٩٨٢ عرض امين وتحليلي لدور الرئيس القائد صدام حسين في بناء التجربة الثورية وتحقيق مستلزمات الدفاع عنها وفي اغناء نظرية العمل البعثية

7) في حديث الرئيس القائد صدام حسين مع الصحفيين العرب لمناسبة احتفالات الحزب بعيد تاسيسه السابع والعشرين في ١٩٧٤/٤/٨ . تاشير واضح للتصور القيادي لابعاد ونتائج التآمر لخطوط الاعداء . ومخططه الاعداء . لمواجهة الثورة بالمقابل يقول الرئيس القائد .. (من الطبيعي ان يحاول الاستعمار حين يواجه ثورة من هذا الطراز . وفي هذه المنطقة الحيوية بالنسبة لمصالحه . ولا اظن اننا بحاجة الى ان نوضح مقدار حيوية هذه المنطقة وكيف انه يجب ان يحاول الاستعمار . وان تكون محاولاته متعددة الاشكال ومتعددة الصيغ وتكون على جبهات متعددة ايضا . مرة يطرق على المحيط الخارجي للقطر . مرة اخرى يضرب في الداخل .

8) صدام حسين ـ المختارات ـ الجزء الخامس ـ ص ٩١ دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ١٩٨٨

9) يمكن الرجوع ايضا الى مجموعة لحديث الرئيس القائد مع عدد من مراسلي الصحف الغربية والتي جمعت ونشرت تحت عنوان (هكذا نخاطب العقل الغربي) عام ١٩٨٣

10) حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى سفراء الجمهورية العراقية في دول اوربا الغربية واليابان بتاريخ ١٩٧٥/٦/١٣ .

11) المصدر السابق

12) المصدر السابق

13) المصدر السابق

14) المصدر السابق

15) المصدر السابق

16) وبعد توقف الحرب في ١٩٨٨/٨/٨ استمرت مبادرات ورسائل السيد الرئيس القائد الى القيادة الايرانية والتي تعبر عن الرغبة الجادة والعملية في تحقيق السلام بين البلدين وكانت حسب ترتيبها الزمني كما يلي :

١ ـ ١٩٩٠/٤/٢١ الرسالة الاولى

٢ ـ ١٩٩٠/٥/١٩ رد على الرسالة الجوابية الايرانية

٣ ـ ١٩٩٠/٦/٢١ برقية مواساة بمناسبة الزلزال في ايران

٤ ـ ١٩٩٠/٧/١٦ حول ارسال مبعوث الى ايران

٥ ـ ١٩٩٠/٧/٣٠ رسالة غير موقعة فيها مقترحات الدرس قبل وصول المبعوثين

٦ ـ ١٩٩٠/٨/٣ رسالة

٧ ـ ١٩٩٠/٨/٣ رسالة حول تصريحاتهم حول (الكويت)

٨ ـ ١٩٩٠/٨/١٤ رسالة

17) في تقرير تحت عنوان (صوب الهدف) اعده فريق تورنتون عام ١٩٩٠ ونشره نور ديفتز عام ١٩٩١ جاء هذا النص .. [لقد صمم نظام العالم الصهيوني لوضع جميع بلدان العالم تحت قانون عالمي . لقد سمعت الرئيس بوش وهو يذكر هذا ـ القانون العالمي ـ في خطبته الاخير للشعب الاميركي]

18) دينيس هيلي وزير دولة البريطاني لشؤون الدفاع للمدة من ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠ ومستشار الخزانة للمدة من ١٩٧٤ ـ ١٩٧٩ والناطق الرسمي باسم حزب العمال للشؤون الخارجية والكومنولث للمدة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٧ .

(19) فلسفة والسياسة الدولية ـ حديث الرئيس القائد صدام حسين بتاريخ ١٩٧٦/٦/٢٧ .

(20) المصدر السابق

(21) المصدر السابق

الشرعية الدولية

وشرعية الانظمة العربية .. في الاختبار

● الدكتور احمد الخطيب ـ عمان ـ

لقد كان اختيار ما يسمى بازمة الخليج ـ بتداعياتها ومأساويتها ودوافعها واهدافها ـ مناسبة استثنائية لاختبار العديد من المصطلحات التي تم تداولها ـ سواء على المستوى الدولي او المستوى الاقليمي او المستوى العربي خلال العقود الماضية . ولعل من اكثر هذه المصطلحات حاجة للاختبار مصطلح الشرعية الدولية .

ولمرحلة تميز العراق لاختبار هذا المصطلح ـ الشرعية الدولية ـ اختبارا ملموسا . فالعراق ـ بحكم تاريخه وموقعه وامكاناته البشرية والمادية وتجربته السياسية والتنموية الناجحة وقيادته التاريخية ـ يمثل نموذجا تتطلع اليه جماهير الامة العربية العريضة والقومية ، ويمثل تحديا لمطامع واهداف النظام الدولي الجديد الذي تتزعمه امريكا .

هذا المصطلح الذي تم استخدامه لتسويغ العدوان الثلاثيني على العراق والذي استهدف ـ من جملة ما استهدفه ـ تدمير مرافق الحياة الاساسية في العراق وتعطيل نهوضه القومي والعلمي والتقني واخضاع ارادته الوطنية وقراره المستقل وسيادته ومقدراته الاقتصادية وتكريس الهيمنة الاجنبية على المنطقة او التنمية المصالح الاستعمارية القديمة والجديدة والحيلولة دون امتلاك المواطن العربي لحريته وحقه في حياة كريمة تقوم على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص . ومنعه من الاسهام في بناء الحضارة الانسانية

واذا ما قمنا باستعراض ملامح التجربة العراقية خلال العقدين الماضيين والتي عدت من قبل امريكا ـ وحلفائها الغربيين ـ نقيضا لمشروعها الاستعماري المتمثل بالنظام الدولي الجديد . فماذا نجد في هذه التجربة

١ . العراق هو البلد العربي الوحيد الذي اعتمد سياسة قومية لاتقوم على التمييز بين المواطنين العرب . وللتطبيق هذه السياسة فقد فتح العراق حدوده لجميع المواطنين العرب فالمواطن العربي الذي يرغب في زيارة العراق لايحتاج الى تاشيرة دخول ويشعر وكانه في بلده وله الحق في ان يقيم وان يعمل وان يتنقل وان يمتلك

٢ . العراق هو البلد العربي الوحيد الذي وظف موارده النفطية ـ التي زادت على مئة مليار دولار خلال العشرين سنة الماضية ـ واستثمر موارده البشرية من اجل بناء قاعدة علمية تقنية عسكرية لقناعة القيادة السياسية العراقية بان حقوق الشعوب وسيادتها وحريتها واستقلالها لابد ان ترتكز على قوة العلم والسلاح وصلابة الارادة الوطنية

٣ . العراق هو البلد العربي الوحيد الذي يعتمد سياسة قومية في استخدام العمالة الوافدة فالعراق هو البلد العربي الفعلي الوحيد الذي لايوطن في صناعاته ومؤسساته الاستراتيجية عمالة اجنبية

٤ . العراق هو البلد العربي الوحيد الذي يسعى ويسعى لاقامة مجتمع الكفاية والعدل والمساواة ولايوجد فيه غرب الجنسية او التجنس ولايقصد العملاء والمرتزقة والجواسيس

٥ . العراق هو البلد العربي الوحيد الذي رفع شعار ان للفقراء العرب حقا في اموال الاغنياء فضلا عن انه يطبق سياسة مفادها ارض العرب للعرب ومن هنا يمكننا ان نفهم مغزى مشاركة العراق في كل المعارك العربية . وان الشهداء العراقيين تنتشر اضرحتهم في كل الارض العربية

وبالمقابل . فقد جاءت ازمة الخليج لتكون مناسبة استثنائية ايضا لاختبار مصطلح شرعية الانظمة العربية. والتي تجلت على النحو التالي ـ

١ . انهيار النظام العربي ومؤسساته القومية والاقليمية والمتمثلة في جامعة الدول العربية والمؤسسات النوعية التابعة لها . فضلا على انهيار المجالس العربية الاقليمية (مجلس التعاون لدول الخليج . مجلس التعاون العربي . مجلس التعاون المغاربي)

٢ . انهيار الدولة القطرية وعدم قدرتها على حماية نفسها واندفاع عن مصالحها

٣ . طغيان المصالح الفردية والاسرية والطائفية على حساب المصالح الوطنية والقومية

٤ غياب الديمقراطية في الحكم وغياب الروح المؤسسية ودولة القانون

٥ غياب السياسات الوطنية والقومية المتعلقة باستقدام واستخدام العمالة الاجنبية الوافدة

لقد كشفت ازمة الخليج على ان الكويت وحدها كانت تستخدم نحو مليونين من العمالة الاجنبية الوافدة ويضاف الى هذا العدد نحو اربعة ملايين من هذه العمالة الاجنبية في الدول الخليجية الاخرى

٦ تبعية الانظمة العربية للدول الاستعمارية وتجلت هذه التبعية من خلال استقدام القوات الاجنبية لاحتلال هذه الانظمة على الرغم من الاستثمارات الضخمة التي وظفتها هذه الانظمة لشراء الاسلحة وبناء الجيوش واستئجار الجنود

٧ استئثار مجموعة من الاسر الخليجية بالثروة النفطية وتوظيف هذه الثروة في المصارف الاجنبية وانفاقها لحماية هذه الاسر بدلا من انفاقها على مشاريع التنمية الوطنية والعربية .

ولعل مليارات الدولارات التي تم انفاقها على استقدام القوات الاجنبية وتم دفعها رشاوى لبعض الدول الكبرى تكسب اصواتها في مجلس الامن لتوفير غطاء الشرعية الدولية للعدوان على العراق . هي ابرز دليل على هذا الاستئثار والاهدار لتلك الثروة

وبعد . لقد تم اختبار الشرعية الدولية خلال (ازمة الخليج) وتكشفت الملامح العدوانية لهذه الشرعية فضلا على انه تم اختبار شرعية الانظمة العربية وتكشفت الملامح المشوهة لهذه الشرعية

مطابقة للأصل

بمناسبة الذكرى الرابعة لمعركة توكلنا على الله الاولى
الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من قائد قوات الحرس الجمهوري

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من السيد قائد قوات الحرس الجمهوري لمناسبة الذكرى الرابعة لمعركة توكلنا على الله الاولى جدد فيها العهد لسيادته على بقاء رجال الحرس الجمهوري جنودا اوفياء للشعب والوطن والقائد .

وفي تالي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله .

من المقاتل الفريق الركن ابراهيم عبد الستار محمد قائد قوات الحرس الجمهوري .

سيدي الرئيس القائد .

مع اطلالة فجر الخامس والعشرين من نيسان الذكرى الرابعة لمعركة تحرير اراضينا الوطنية معركة توكلنا على الله الاولى (الشلامجة) يشرفني باسمي وباسم منتسبي الحرس الجمهوري كافة ان اتقدم لسيادتكم باسمى التهاني والتبريكات في هذا اليوم الذي جعل الله فيه نصر العراق برهانا لهزيمة الاعداء . اليوم الذي انتصر فيه الرجال الذين امنوا بالنصر وسجلوا بأحرف من نور ارادة الحق والسلام وفرضوا بكل شرف مبادىء الانسانية والرجولة ومثلها وقيمها في معارك التحرير الكبرى التي اكدت للتاريخ الفعل البطولي لاحفاد اولئك الرجال العظام الذين استنهضوا كل الهمم والامجاد واستناروا بهدي القائد وفكره وعطائه وحضوره الميداني بين جنده الميامين في سوح الوغى واشرافه المباشر على توفير كل مستلزمات المعارك ومتطلبات النصر المؤزر الذي تحقق بفضل قيادتكم الحكيمة .

سيدي الرئيس ..

ان رجال الحرس الجمهوري وفي هذه المناسبة العزيزة يعاهدون سيادتكم عهد الرجال الاوفياء المخلصين والمؤمنين بالله وبقيادتكم الحكيمة على البقاء جنودا اوفياء للشعب والوطن ولقائدهم المنصور حفظه الله متمنين من الباري عز وجل ان يحفظكم لشعبنا الابي قائدا على طريق المجد والخير والنصر ومن الله التوفيق .

المقاتل الفريق الركن
ابراهيم عبدالستار محمد
قائد قوات الحرس الجمهوري

الرئيس القائد يتلقى برقية رئيس محكمة التمييز عرفانا لأمر سيادته بانشاء مبنى للمحكمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عبدالوهاب الدوري رئيس محكمة التمييز عرفانا وتثمينا لامر سيادته بانشاء مبنى لمحكمة التمييز يليق بها لما يحتله القضاء من مكانة رفيعة .

وفي مايلي نص البرقية :

الى رائد العدالة وحامي الحق السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .

ببالغ الفخر والاعتزاز تلقينا امر سيادتكم المبلغ الى السيد وزير العدل بانشاء مبنى كبير يكون مقرا لمحكمة التمييز يليق بما يحتله القضاء من مكانة رفيعة .

ان رعايتكم الدائمة للقضاء ورجاله انما تجسد ايمانكم العميق برسالته السامية وتعيد الى الاذهان كيف كان اجدادنا العرب والمسلمون يرعون القضاء ويضعونه في اعلى المراتب .

فباسمي وباسم قضاة محكمة التمييز بهيئتها العامة وهيئاتها المتخصصة ارفع اليكم ياحامي الحق والعدل اسمى ايات الشكر والتقدير وعهدا منا ان نبقى دوما حملة مشعل العدالة والمدافعين عن الحق مهتدين بتوجيهاتكم الرشيدة وارائكم السديدة .

وان عهدكم الذي تميز بتحقيق العدالة والحرص على استقلال القضاء لجدير بان يكون امتدادا لتلك العهود الزاهرة من تاريخ امتنا المجيدة .

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم .

وفقكم الله ورعاكم ودمتم للحق ناصرا .

عبدالوهاب الدوري
رئيس محكمة التمييز

الرئيس القائد يتلقى برقية من طيب الشيخ محمد البرزنجي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد طيب الشيخ محمد البرزنجي عضو المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي استنكر فيها مهزلة الانتخابات التي نفذتها زمر العمالة في المنطقة تحت ظل حراب الاجنبي جاء فيها .

منذ ان تكورت هذه الارض بامره تعالى ولد معها هذا العراق المفدى ومنذ ان اشرقت الشمس مع بزوغ الفجر الاول لتاريخ البشر كان هذا العراق المفدى : كان هو ارضا واحدة شعبا واحدا على الرغم من ملله ونحله على الرغم من جبله وسهله وكانت مكوناته تلك سمات مميزة للحضارات الانسانية العظيمة التي نبتت على ارضه شمالا وجنوبا .

واضاف البرزنجي في برقيته نعرف كم هو عميق الجرح الذي حفره فعل الخيانة والغدر في جسم الوطن ولاتخفى علينا الدوافع والايادي والنيات البغيضة ونعرف انها المؤامرة الاميريالية الصهيونية الدنيئة التي تنفذها زمر غارقة في وحل الخيانة باعت شرفها وشرف ابناء بلدها للاجنبي الغربي بابخس الاثمان وتنكرت لهواء وماء وزاد العراق .

واختتم برقيته بالقول باسمي وافراد عشيرتي المخلصين حد التضحية بالنفس من اجل وحدة العراق وحماية ثورته في ظل قيادتكم الحكيمة وصيانة المكاسب التي قدمتها الثورة لشعبنا في كردستان اعلن عن وقوفي رهن اشارتكم لرد كيد الكائدين وصيانة وحدة بلادنا بالدماء والاموال والله على مانقول شهيد .

صباح الخير ايها الرفاق

● حملة عمل جماعي نظمتها قيادة فرع ميسان للحزب لجني محصولي الحنطة والشعير ضمن حملة الحصاد التي تجري في القضية ونواحي المحافظة شارك فيها اعضاء قيادة الفرع والتنظيم الحزبي .

الرفيق خالد كاظم – امين سر قيادة فرع ميسان للحزب شارك في هذه الحملة واكد ان العمل الجماعي ممارسة بعثية لتعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير وعلينا واجب تعميقها خدمة للعراق العظيم وشعبه الصامد المجاهد .

● ندوات جماهيرية عقدتها شعبة اكد التابعة لفرع ذي قار للحزب حضرها رؤساء العشائر ووجهاء وابناء قضاء الشطرة .

الرفيق خيرالله خلف مرهج – امين سر الشعبة استعرض ابعاد العدوان الامبريالي الصهيوني وما خلفه عملاء صفحة الخيانة والغدر وقال ان الواجب الوطني يفرض علينا مسؤوليات كبيرة لمواجهة الاعداء وافشال خططاتهم التامرية مشيرا الى اهمية مواصلة الجهود لزراعة كل شبر من ارضنا الطيبة لافشال مؤامرة الحصار الجائر .

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة الحسن البصري التابعة لشعبة الخليج العربي ضمن تنظيمات فرع البصرة للحزب في قرية الهيجران بقضاء ابي الخصيب حضرها وجهاء القرية وجمهور غفير من المواطنين .

الرفيق لفته عودة سوادي – امين سر الشعبة اكد خلال الندوة التي حضرها الرفيق عبدالسلام الفهد – امين سر الفرقة ان المؤامرات الامبريالية ضد شعبنا الصامد مازالت مستمرة وهي تهدف الى تفتيت وحدتنا الوطنية . وهذا الوضع يدعونا الى ان نكون حالة واحدة ونشد الساعد بالساعد وان نؤكد بالعمل المثابر والصبر المنطلق من ايماننا بحتمية الانتصار اقتدارنا العالي واستعدادنا للتضحية والفداء من اجل العراق العظيم .

● التقى الرفيق امين سر فرقة المغرب واعضاء قيادة الفرقة . بالوجوه الاجتماعية في حي المغرب .. جرى اللقاء في ضيافة احد الوجوه الاجتماعية في المنطقة وتم فيه تدارس تقديم افضل الخدمات لسكان المنطقة .. واستعراض الظروف التي يمر بها القطر في ظل الحصار الذي تفرضه الامبريالية عليه .

واتفق على استمرار مثل هذه اللقاءات تحت تسمية المجلس الاجتماعية .

٢٧ الف طفل وطفلة ببابلية مشمولون بالتعليم الالزامي

تقرر في محافظة بابل توزيع ٢٧ الف طفل وطفلة على مدارس المحافظة وحسب مناطقهم السكنية من مواليد ١٩٨٦ لشمولهم بقانون التعليم الالزامي .

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة التعليم الالزامي والذي عقد برئاسة السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل وحضره السادة نائب المحافظ ورؤساء الوحدات الادارية في القضية ونواحي المحافظة ومدير عام تربية بابل .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة احتياجات العام الدراسي الجديد من ملاكات تعليمية ومدارس وقرطاسية وضرورة قيام المشرفين التربويين بالتعاون مع ادارات المدارس

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يحضر الحفل السنوي لروضة المنصور

حضر الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو قيادة قطر العراق امس الحفل السنوي لروضة المنصور التاسيسية .

وقد تضمن الحفل الذي استهل باي من الذكر الحكيم فعاليات عكست فرح اطفال العراق وتغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعتزاز بعلم العراق المنتصر والوطن العزيز والمستقبل المشرق للعراق والامة العربية .

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين واولياء امور اطفال الروضة .

محمد يونس الاحمد : شعبنا قادر على افشال مؤامرة الحصار

كتب خالد القره غولي :

التقى الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط للحزب امس بالسيد صلاح عبود محمود محافظ الانبار في ديوان محافظة الانبار .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق ان شعبنا العظيم قادر على كسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا الصامد وافشال المخططات التي تريد النيل من صمود شعب العراق ووحدته الوطنية .

وبحث خلال اللقاء الموسع الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب طبيعة مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمشاريع الخدمية التي تم انجازها من عمليات تبليط واكساء الشوارع في احياء ومدن المحافظة .

وكذلك الخدمات التي يحتاجها المواطنون في مجال المجمعات المائية وشبكات المياه الصالحة للشرب وتبليط بعض الاحياء السكنية في القضية ونواحي المحافظة .

مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط : جهاد العراقيين يؤكد تمسكهم بمبادىء واهداف حزبهم العظيم

اكد الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان جهاد العراقيين وصبرهم وبما عرف عنهم من عنفوان وشموخ في سوح الجهاد والبناء يؤكد تمسكهم بمبادىء واهداف الحزب العظيم .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه امس بالملاكات الحزبية ضمن تنظيمات قيادة فرع القادسية للحزب ان ماقدمه ابناء شعبنا من تضحيات جسام خلال معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة وجهودهم لتعزيز مسيرة ثورة ١٧ – ٣٠ تموز الظافرة في ظل القيادة الفذة للرفيق المناضل صدام حسين تؤكد عزمهم واصرارهم للمضي قدما من اجل ان يظل العراق قويا عزيزا شامخا لايطوله الاعداء مهما كبرت نياتهم وتعددت صفحات مؤامراتهم الخبيثة . واع

منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق تناشد احرار العالم باتخاذ خطوات عاجلة لرفع الحصار

ناشدت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق جميع احرار العالم باتخاذ خطوات عاجلة لرفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

ودعا السيد لطيف نصيف جاسم رئيس المنظمة في نداء وجهه الى جميع المنظمات والاتحادات والجمعيات في العالم الى ضرورة رفع اصواتها والضغط على مصادر القرار في بلدانها للعمل على كسر طوق الحصار لتمكين العراق من شراء مايحتاجه من ادوية واغذية لتامين مستلزمات الحياة لشعبه .

واشار الى ان العراق يتعرض منذ اب ١٩٩٠ الى حصار اقتصادي شامل على جميع استيراداته من السلع بما فيها المواد الغذائية والادوية وحليب الاطفال ومازال مستمرا برغم زوال مبررات فرضه وارتفاع اصوات الخيرين والمنصفين في العالم ومطالبتهم المستمرة بانهاء معاناة شعب العراق .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان اصرار الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا على استمرار فرض الحصار ينطلق من اعتبارات واغراض سياسية دنيئة مشيرا الى ان اعدادا كبيرة من الاطفال قد توفوا نتيجة استمرار الحصار وان اغلبهم من الاطفال الرضع اضافة الى ارتفاع معدلات الوفيات بين المرضى بنسبة (٧٥) بالمئة وبنسب عالية بين المسنين . واع

في محافظة النجف
مهرجان نوعي وندوة متخصصة عن الرز

كتب مندوب الثورة :

تحت شعار (نزيد انتاجنا من الرز لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل) تقيم الهيئة العامة للخدمات الزراعية وبالتعاون مع فرع الزراعة والري في محافظة النجف مهرجان الرز النوعي المتخصص وذلك يوم الاربعاء المقبل وعلى قاعة المعهد الفني في الكوفة .

ويتضمن المهرجان افتتاح معرض خاص بمحصول الرز وتكريم عدد من الفلاحين والباحثين والفنيين المتميزين بزراعة وخدمة انتاج الرز وتشترك في المهرجان عدة جهات منها الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والهيئة العامة للبحوث الزراعية وكلية الزراعة جامعة بغداد والشركة العامة لتصنيع الحبوب وفروع الزراعة والري في محافظات النجف والقادسية وميسان والمثنى وواسط وذي قار وديالى .

كما تعقد الهيئة بالتعاون مع فرع زراعة وري المحافظة يوم الثلاثاء المقبل ندوة علمية متخصصة عن زراعة محصول الرز وسبل زيادة انتاجه وتحسين نوعه وذلك على قاعة نقابة المعلمين في المحافظة .

في القادسية // نصف مليون حيوان تحت الفحص والمعالجة

القادسية – اسعد الهلالي :

قام قسم البيطرة وخدمات الثروة الحيوانية في محافظة القادسية خلال المدة الماضية من العام الحالي بفحص ومعالجة اكثر من نصف مليون حيوان وشمل هذا الفحص معالجة ١٢٥ الفا و٣١٢ راسا من الاغنام بلقاحات امراض ديدان الرئة والمعدة والامعاء والكبد والطفيليات الدموية والالتهابات الهضمية والامراض الاخرى .

اعلن ذلك لـ الثورة الدكتور حسن عبودي حسن مدير القسم في المحافظة واضاف قائلا : ان الملاكات البيطرية قامت بتلقيح ١٠٥ الاف راس من الابقار والجاموس والاغنام من امراض الطاعون البقري والحمى القلاعية والجمرة العرضية والجمرة الخبيثة وجدري الاغنام وعفونة الدم النزفية . فيما قامت فرق عمل اخرى بتلقيح ٣١٧ الفا و ٧٧٨ من الدواجن بلقاحات تصيب الدجاج المنزلي والتي تشمل جدري الدجاج والنيوكاسل والكمبورا وتلقيح الف و ٢٠٠ راس من مختلف المواشي بالتلقيح الصناعي .

واكد ان لجان الرقابة والتفتيش قامت بمصادرة واتلاف اكثر من الف و١٠٠ كغم من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك البشري وذلك من خلال الجولات التفتيشية في محال الجزارين والمطاعم والمحال التجارية وقد تم اغلاق ١٥ محلا لمخالفتها الشروط الصحية ..

واشار الى ان القسم جهز ١٨٣ طنا من مادة الذرة الصفراء الى حقول الدواجن العاملة وتوزيع ٢٣٢ طنا من مادة النخالة على المتميزين من مربي الاغنام والابقار والجاموس .

اجتماع لعائلة المرور

كتب صبحي جاسم :

اشاد اللواء طارق عبد لفته مدير المرور العام بالجهود الخيرة والتعاون المثمر في سبيل ايجاد افضل الوسائل لتذليل العقبات من اجل مرور امن وتخفيف حالات الازدحام .

جاء ذلك خلال اجتماع السيد مدير المرور العام مع افراد عائلة المرور وقال : اقدم شكري وتقديري للجميع لتعاونهم مع رجال المرور من خلال طرح الاراء والمقترحات البناءة من اجل انسيابية الطريق .

واهاب السيد اللواء بافراد عائلة المرور للاستمرار بهذا التعاون ومضاعفته من خلال التحدث مع الاصدقاء والمعارف وتسليط الضوء على مهمات وواجبات افراد العائلة وتشجيعهم ليقدموا كل الاراء والمقترحات من اجل ان يبقى عراقنا الغالي خاليا من حوادث المرور .

بعدها تحدث العميد قيس محمد نايف عن الاجراءات المتخذة من قبل مديرية المرور العامة بخصوص المقترحات والاراء التي طرحت في الاجتماع السابق وكذلك بين المهندس بشار تحسين من امانة بغداد راي الامانة والخطوات التي تم اتخاذها والتي تم في ضوئها تاليف لجان عمل لدراسة المقترحات ذات العلاقة بعمل امانة بغداد .

وفي ختام الاجتماع وزع اللواء مدير المرور العام الشهادات التقديرية على افراد عائلة المرور لمناسبة مرور عام على تاليف عائلة المرور وتخلل حفل توزيع الشهادات القاء قصيدة مهداة الى رجل المرور .

افتتاح دورة لاستخدام الحسابات الالكترونية في الاعلام

كتب : رعد عبد الجبار

انتظم في مركز التدريب الاعلامي في وزارة الثقافة والاعلام امس (٢٠) مهندسا واداريا وفنيا في دورة الحسابات الالكترونية واستخداماتها في الاعلام وتستمر لمدة شهر واحد .

وقالت السيدة فردوس الجنابي مديرة المركز ان الدورة التي تهدف الى اكساب المشاركين فيها معلومات متقدمة عن عمل والية الحسابات الالكترونية المستخدمة في الصحف ودور الطباعة المحلية والتلفاز تتضمن مواد في معمارية الحسابة ومكوناتها والمبادىء الرقمية وتطبيقاتها في الحسابة وتصميم الدوائر المنطقية والعناصر المكونة لوحدة المعالجة المركزية ومعالجة البيانات والاجهزة والاجزاء الملحقة بالحسابة واستخدام الحسابات في المؤسسات الطباعية وفي تقنيات المعلومات والتوثيق والذكاء الصناعي .

كما ترافق المحاضرات مشاهدات ميدانية لعدد من الحسابات الالكترونية المستخدمة في القطر وذلك للافادة من الخبرات والمعارف .

بكلفة مليوني دينار المباشرة باعمار مدينة العاب الكوت

واسط – جبار بجاي :

باشرت الاجهزة الهندسية والفنية في مديرية بلدية الكوت عملها لاعادة اعمار مدينة الالعاب في المحافظة وبكلفة مليوني دينار .

اعلن ذلك لـ الثورة المهندس ليث اسماعيل خضير مدير بلدية الكوت واضاف : تتضمن عملية الاعمار تصليح (١٣) جهازا من اجهزة الالعاب التي تعرضت الى تدمير شامل جراء العدوان الثلاثيني وبكلفة (٧٠٠) الف دينار بالاضافة الى ترميم ابنية السينما والمسرح والادارة والكازينو والبرج وتعديل السواقي وتنظيم الحدائق وانشاء الارصفة الجانبية بطول (١٢٥٠) مترا وبكلفة قدرها (٩٠٠) الف دينار .

واضاف ان الاعمال التي يجري تنفيذها باسلوب التنفيذ المباشر تتضمن اعادة تشغيل (٧) نافورات مع ثلاث محولات كهربائية اضافة الى الاعمال الميكانيكية والكهربائية الاخرى بكلفة (٤٠٠) الف دينار .

خبر يهم العسكريين المتقاعدين

كتب مندوب الثورة :

انجزت مديرية التقاعد العامة ٥ الاف معاملة خدمة للعسكريين المتقاعدين الذين طلبوا للخدمة خلال ملحمة ام المعارك الخالدة والذين اضيفت لهم مكافاة خدمة وتم تعديل رواتبهم في ضوئها .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في المديرية ودعا المشمولين الى مراجعة المديرية لتسلم معاملاتهم بغية صرف رواتبهم الجديدة .

مطلع الشهر المقبل اول شركة مساهمة لتوزيع المنتجات النفطية تبدأ عملها
ايصال الغاز السائل والنفط الابيض الى دور المواطنين

كتب – جمعة سهيل

تباشر مطلع الشهر المقبل اول شركة مساهمة عملها في ادارة محطات تعبئة الوقود وتوزيع الغاز السائل والنفط الابيض الى دور المواطنين في مدينة بغداد .

اعلن ذلك مندوب الثورة السيد محمد العبيدي المدير العام لشركة توزيع المنتجات النفطية وقال ان اجراءنا هذا جاء بعد ان اكتشفنا قيام الكثير من مستاجري المحطات الحاليين بالتلويث المتعمد للمنتجات النفطية والمخالفات الكثيرة التي ارتكبها هؤلاء مما يعرض مركبات المواطنين للعطل والتلف برغم التوجيهات والعقوبات التي فرضناها عليهم .

واكد ان معاناة المواطنين في الحصول على الوقود ستختفي مطلع الشتاء المقبل حيث سيتصل قناني الغاز السائل . والنفط الابيض الى اماكن سكنهم .

واضاف السيد العبيدي قائلا ستقسم مدينة بغداد الى ستة محاور تدير كل محور شركة مساهمة خاصة لايقل راسمالها عن مليوني دينار ولايقل عدد المؤسسين فيها عن خمسة افراد على ان لايكونوا من عائلة واحدة ولاتزيد اسهمهم فيها عن ٥١٪ من رأس المال ويطرح الـ ٤٩٪ الباقية للاكتتاب .

واوضح ان الشركه تواصل عقد الاجتماعات واللقاءات مع الشركات المتقدمة للمنطقة الوسطى والتي بلغت ٢٨ شركة تم انتقاؤها من اكثر من مئة شركة ابدت رغبتها لدخول هذا المجال وذلك لتبادل الاراء والافكار بشان هذه التجربة الجديدة التي ستقضي على معاناة المواطنين مع الوقود .

واكدنا خلال لقاءاتنا بممثلي الشركات بان المفاضلة ستكون على اساس نمط الخدمة التي ستقدمها للمواطن وخطة تطوير المحطات والتوزيع والصيانة .

وافاد ان العقد مع الشركات سيكون امده ٢٥٠ سنة وان الشركة ستستوفي نسبة مئوية من الارباح لاتتجاوز الـ (٢٠) ٪ وبذلك سيلغى عندا الايجار السنوي المعمول به حاليا .

واشار الى انه تم تقسيم القطر الى (٥٢) محورا تدير كل محور شركة مساهمة ويجوز للشركة الواحدة ادارة اكثر من محور على ان يكون كل محور في محافظة .. وتم تقسيم مدينة بغداد لهذا الغرض الى ستة محاور .. ومنطقة الفرات الاوسط الى (١١) محورا والجنوبية (٨) محاور والشمالية (١٤) محورا و (١٩) محورا للمنطقة الوسطى .

الفاو تنجز اعمالها في خط ابراج الضغط العالي

كتب مندوب « الثورة » :

انجزت الملاكات الهندسية والفنية لمنشاة الفاو العامة اعمالها المكلفة بها ضمن خط ابراج الضغط العالي ١٣٢ كيلو فولت (كي في) الذي يربط بين قضاء الرفاعي في ذي قار ومركز محافظة ميسان .

وقال المهندس ابراهيم كريم مدير دائرة المشاريع الجنوبية للمنشاة بان ملاكاتنا قد اتمت اعمالها بمدة خمسة اشهر ونصف تم خلالها انشاء مئة قاعدة كونكريتية للابراج ونصب (١١٠) ابراج بعد ان تركت احدى الشركات الاجنبية عملها في هذا الموقع .. وقد تم توفير مستلزمات واحتياجات نصب هذه الابراج اعتمادا على الامكانات المحلية .

الزاوية الحرة
اجيبوا .. فللصحافة جناح نسر
حاتم حسن

الاكيد ان لكل قارىء حقا في الصحيفة .. ولكن من واجبها ان تتوجه الى الجميع .. وقد يقرا الصحيفة العابر الكسول الذي يريد ان يمضي طريقه الطويل في السيارة .. ويقرأها من لايجد مايفعله غير ان يقرأها .. وكذلك الرجل الذي تستهويه الكتابات السهلة التي تتركه في نصف اغفاءته ولاتوقظ انتباهه وفكره .. مثلما يبحث فيها القارىء الجاد العميق عن مبتغاه في الفكر ومعالجات ذات وزن وجدوى ..

بيد انها تتوجه وبشكل اساس الى المجتمع ولاجهزة الدولة لتمارس دور الوسيط في عرض الاراء ومعالجتها .. وفي قيادة صنع الراي وان ارق ومعاناة وجهود الصحفي لاترمي لمداراة كسل الكسول .. ولا تهدف ان تكون المنوم لمن يعاني من الارق .. وهي بذلك تفترض انها تخاطب كائنا حيا مطلوب منه الاصغاء والتفاعل والاستجابة لاسيما من قبل الانسان المسؤول .. وانه اذا كان من دواعي اللياقة ان لايصد المسؤول عن خطاب الانسان الفرد .. فمن باب اولى ان ينتبه المسؤول ويتهيب ويستنفر كل حواسه اذا صدر هذا الخطاب من الراي العام .. وان يستوعبه ويجيب عليه من هنا كان القرار المتخذ على مستوى عال في الدولة بضرورة استجابة الجهات المعنية على ماتطرحه الصحافة .

واذا كان الطريق قد اغلق تماما بوجه بعض المسؤولين الذين يتهددون ويتوعدون الصحفي الذي لايحرق البخور لهم ولايقرع الطبول .. فان المطلوب ايضا ان يفهم البعض ان جوابه على الصحافة ليس تفضلا منه .. وانما هو واجب ينبغي ان يحترم .. ذلك ان وضع الصحفي الجديد يؤهله لان يمارس دوره كاملا – وان قوته المستندة الى تفهم القيادة الحكيمة لرسالته .. والمتجسدة بتصدر الاستاذ عدي صدام حسين لتنظيمه المهني تجعله واثقا من هذه القوة .. ومن توفر الحصانة مادام في حدود واجبه الجليل لهذا .. على كل طرف تقصده الصحافة ان يعي ان الصحيفة لاتصدر من اجل مباراة ضجر بعض القراء .. ولا من اجل نشر الصور والتصريحات فقط .. وان الحرية الممنوحة للصحافة هي من اجل العمل بها . والا .. فان من يتجاهلها يتجاهل الراي العام . ويعلن استهانته وربما خصومته للصحافة .. التي ماكانت هينة .. ولكنها صارت ضارية ومحصنة .. وانها اذ تضرب فبجناح نسر .

لقاء موسع لسوق بغداد للاوراق المالية

كتب مندوب الثورة :

تقيم سوق بغداد للاوراق المالية لقاء موسعا ومفتوحا مع المواطنين الراغبين في التعرف على طبيعة عمل السوق واهميتها ونشاطاتها المتعددة .

اعلن ذلك لـ (الثورة) مصدر في السوق واضاف وبغية فسح المجال لاستفسارات المواطنين والاجابة عليها مباشرة من قبل السادة المسؤولين في السوق فقد حدد يوم الاربعاء من كل اسبوع وفي الساعة العاشرة موعدا للقاء الذي سيجري في مقر سوق بغداد للاوراق المالية الكائن في شارع الرشيد مقابل بريد السنك وتخصيص الهاتف ٨٨٦٩٩٥١ لمن يرغب الاتصال والاستفسار

لانجاح حملة الحصاد
تبليط طرق ديالى بكلفة ثلاثة ملايين دينار

ديالى – احمد المانعي :

باشرت الملاكات الفنية في مديرية طرق وجسور ديالى التابعة للهيئة العامة للطرق والجسور في وزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ عدد من الطرق الريفية التي تربط المناطق الزراعية بقصبات الشعب الزراعية في الاقضية والنواحي وبكلفة كلية بلغت حوالي ٣ ملايين دينار .

وقال السيد طلال حسين محمد لـ الثورة ان عددا من الطرق الريفية تمت المباشرة بتبليطها مثل طريق كنعان الذي يربط قرية ١٤ تموز بالبدعة والتي تبلغ كلفته (٤٧٠) الف دينار وطريق كوبات – الاهالي – ابو نخل بكلفة (٤٧٠) الف دينار وطريق سراجق – تجداري – المنصورية بكلفة (٧٠٠) الف دينار وطريق حكم عسكر – بلدروز بكلفة مليون وخمسين الف دينار

في جلسة المجلس الوطني امس :
استكمال مناقشة عمل القطاعين النفطي والصحي

تصوير عبدالمحسن الحياني

كتب – نعيم حسين :

استمع المجلس الوطني بجلسة عقدها مساء امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني الى اراء ومقترحات السادة اعضاء المجلس بشان الاوضاع الاقتصادية والزراعية والمالية والتجارية .

واوعز المجلس الى اللجان الدائمة في المجلس بدراستها وتوحيدها بغية تضييف عدد من الوزراء المختصين ومنهم وزراء المالية والزراعة والري والتجارة في جلسات المجلس القادمة للاستماع الى ارائهم بشانها .

واستكمل المجلس في جلسة الامس مناقشة تقريري لجنتي النفط والطاقة والصناعة والمعادن والشؤون الصحية بشان زيارات هاتين اللجنتين التي تمت الى المؤسسات النفطية والصحية واقرار عدد من التوصيات والمقترحات التي قدمتها اللجنتان لتقويم وتطوير عمل القطاعين المذكورين .

خلال الصيف الحالي
استعدادات واسعة للقضاء على شحة الماء

كتب – علي نعاس :

اتخذت دائرة ماء ومجاري بغداد التدابير اللازمة للقضاء على شحة الماء في بعض مناطق بغداد .

اعلن ذلك لـ الثورة الدكتور عدنان جابرو المدير العام للدائرة وقال : لقد تمكنت الدائرة وبملاكاتها الهندسية والفنية خلال فصل الشتاء الماضي باجراء صيانة شاملة لمشاريع الدورة والكرامة و٧ نيسان شملت هذه الاعمال الميكانيكية والكهربائية وتنظيف الاحواض ووضع المشاريع للتشغيل بالطاقة القصوى .

واضاف : كما تم تبديل شبكات العديد من المحلات ٩٠٣ و ٩٠٥ في الكرادة و ٣١٤ في الاعظمية و ٢١٢ و ٢١٠ في الكرخ اضافة الى ادامة خزاني العبيدي والكمالية بعد ان كانت متوقفة جراء العدوان .

واشار الى وجود شحة قليلة للماء لاسباب تتمثل بعدم تنفيذ مشروع ماء الرصافة وللتوسع السكاني والاستهلاك المتصاعد لمياه الشرب في الرصافة وقدم شبكات الماء في احياء عديدة من بغداد وصغر اقطارها مما لاتستوعب معه كميات الماء المولد ضخها الى تلك المناطق وسوء تصميم الشبكات والتاسيسات الداخلية لبعض العمارات السكنية

في المعرض العلمي الاول للشرطة العامة :
اجهزة ومعدات للتنبيه ضد السرقات

كتب – مندوب الثورة .

افتتح في معرض بغداد الدولي مساء امس المعرض العلمي لمديرية الشرطة العامة ويستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي .

ويضم المعرض الذي اشتركت فيه اكثر من ١٥ مؤسسة وشركة حكومية واهلية المئات من اجهزة ومعدات الوقاية من الجريمة والانذار .

وقال اللواء يونس سليمان وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية : يعد المعرض تظاهرة علمية جيدة تكون خطة جديدة للحماية الذاتية يسهم فيها المواطن بالتعاون بينه وبين اجهزة الشرطة العامة ..

واضاف : ان اقامة هذا المعرض الذي سيكون تقليدا سنويا ياتي ردا مناسبا على مخططات الاعداء واسهاما في كسر الحصار الجائر الذي يفرضونه على قطرنا المناضل مشيرا الى ضرورة توسيع دائرة المشاركة فيه من قبل الجهات العلمية وان تكون اجهزتنا في متناول اغلب المواطنين وخصوصا ما يتعلق منها باجهزة التنبيه من اخطار السرقات للدور والسيارات .

نشاطات متنوعة للتعريف بواقع التعليم التقني

كتب – طارق الجبوري :

اكملت لجنة التوعية بواقع ومستقبل التعليم التقني في هيئة المعاهد الفنية برنامج نشاطها المتمثل بزيارة جميع المدارس الثانوية في القطر والتي تبلغ بحدود ١٢٠٠ مدرسة .

اعلن ذلك لـ الثورة الدكتور محمد العزاوي عميد معهد الادارة في الرصافة رئيس اللجنة وقال : انه تم تاليف ٢٩ لجنة فرعية في المعاهد التابعة للهيئة حيث قامت اللجان منذ السادس عشر من شباط الماضي ولغاية نهاية نيسان بانجاز برنامجها المتمثل بلقاء طلبة الصف السادس العلمي والادبي والمدارس المهنية وعرض اشرطة عن واقع التعليم التقني في الهيئة وطبيعة التخصصات المتنوعة البالغة ٢٠٠٠ تخصص تشمل التقني والطبي والاداري والزراعي والفنون التطبيقية اضافة الى توزيع النشرات والكراسات التي تتناول واقع التعليم في المعاهد .

وراء الاخبار

نظمت دائرة صحة محافظة بابل بالتعاون مع اتحاد نساء المحافظة امس حملة صحية في قرى ناحية الكفل في المحافظة وتم خلال الحملة التي شارك فيها اطباء اختصاصيون في العيون والانف والاذن والحنجرة والباطنية فحص ٢٣٠ مواطنا واعطائهم العلاج اللازم اضافة لعقد ندوات نسوية للحديث عن اهمية الرضاعة الطبيعية وتلقيح الاطفال في المواعيد المحددة والحفاظ على نظافة الاغذية .

شهدت مناطق سومر والصالحية والثورة في مدينة الناصرية حملات واسعة للعمل الجماعي استهدفت تنظيف الشوارع ورفع الانقاض وردم المنخفضات .

وشاركت في الحملات دوائر البلدية والماء والمجاري والطرق والجسور وستقام حملات مماثلة ضمن احياء مركز المحافظة وفق برنامج زمني اعد لهذا الغرض .

ينعقد اليوم الاحد المؤتمر الانتخابي الثاني للاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين فرع ديالى لانتخاب الهيئة الادارية للدورة القادمة حيث سيتنافس (٢٢) عضوا .

وقال السيد سليمان البكري رئيس فرع الاتحاد لـ (الثورة) ان جميع اعضاء الاتحاد في المحافظة مدعوون للترشيح بعد تسديدهم بدل الاشتراك لهذا العام .

اغتنم الشباب فرصتهم فعوضوا غياب النجوم ..
فارق النقطة يؤجج المنافسة ويمحو ملامح البطل ..!!



نجحت معظم الفرق - ان لم تكن جميعها - في اول اختبار لها وهي تخوض مباريات دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم مفتقدة مجموعة من لاعبيها الاساسيين الذين التحقوا بتشكيلة منتخب بغداد الذي يقوم حاليا بجولة تشمل اليمن والسودان والاردن .

فقد اكد اللاعبون الشباب ممن اقتعدوا مصاطب الاحتياط من قبل انهم قادرون على اشغال المراكز الشاغرة بقوة من خلال عطائهم الذي تميز بالحيوية والاندفاع لتاكيد حضورهم فوق المستطيل الاخضر في فرصة كانوا ينتظرونها حيث وفقوا في ضوء النتائج التي حققتها فرقهم ضمن الدور الثاني والثلاثين والذي جرت مبارياته يومي الخميس والجمعة الماضيين .

وفي المقدمة كان الطلبة الذي افتقد اربعة من لاعبيه اذ كان يبدو من الصعوبة بمكان تعويضهم وهم موزعون على خطوطه الثلاثة (علاء كاظم ومهدي كاظم وهشام علي واحمد خلف) ، ولكن اللاعبين الشباب الذين حلوا بدائل قالوا غير ذلك وحولوا تعادلهم مع الطيران في المرحلة الاولى الى فوز ثمين قطفوا فيه نقطتي المباراة ليواصلوا وجودهم في المركز الرابع ، مع عرض تميز فيه الى جانب لاعبيه الاساسيين مجموعة من اللاعبين الشباب امثال نذير هادي علي وهيب وكاظم علي وهيثم كاظم .

والامر نفسه ينسحب باتجاه النفط الذي عاد الى المركز السادس بعد ان حول تعادله في المرحلة الاولى مع فريق صلاح الدين الى فوز غال وثمين في ملعب تكريت برغم غياب اربعة من لاعبيه الاساسيين في المقدمة منهم غسان رؤوف وزكي يحيى الى جانب نزار علي وجعفر عمران . وان خلت تشكيلة فريق صلاح الدين من بعض اللاعبين بسبب الاصابة مما منح المدرب فرصة زج العناصر الشابة التي اجتازت الاختبار بنجاح ايضا .

واذا كان الكرخ في وضع لا يحسد عليه بالنسبة للاعبيه الذين لم يشتركوا في مبارياتهم مع الصليخ الا ان للبدائل قولا اخر طرزوه باربعة اهداف ، واخر الغي في وقت متاخر من قبل حكم المباراة وبعد ان رفع مراقب الخط رايته مشيرا الى تسلل ، واللاعبون مع الحكم متجهون الى وسط الملعب على انه هدف وبنتيجة هي اكبر مما تحقق في المرحلة الاولى .

اما الشرطة ، فقدم مباراة جميلة في شوطها الاول بغياب حارسه المتالق عماد هاشم ومدافعه سلام عمر وكان بالامكان ان يخرج فائزا لو استغل الضغط الهجومي الذي مارسه خلال الشوط الاول ، لكن في واحدة من هجمتين مرتدتين جاه هدف الموصل الذي منحه امتلاك زمام المباراة بجهد استثنائي بذله عائد اسد وفارس ادريس ومحمد فتحي الذي غادر الملعب عندما تعرض للطرد في منتصف الشوط الثاني ، وخرج الفريقان متعادلين فاجتاز الشرطة خسارته في المرحلة الاولى الى بر التعادل .

كما استاثر الزوراء بنقطتيه امام اربيل مقلصا فارق النقاط مع القوة الجوية المتصدر الى نقطة واحدة بعد ان تعرض الجوية الى تعادل متوقع مع النجف بغياب ستة من لاعبيه الاساسيين .. وهذا التعادل سيضفي على المتبقي من المباريات حماسة كبيرة ليكون للمباراة الاخيرة في الدوري طعم اخر اذ لم تقل الكرة غير ذلك .

علي حسين عباس

المهرجان الرياضي للكلية العسكرية الثانية .. الثلاثاء

تنظم الكلية العسكرية الثانية في الساعة الخامسة من عصر الثلاثاء المقبل مهرجانها الرياضي السنوي الاول .

وذكر مسؤول التدريب البدني في الكلية السيد سهيل حميد ان المهرجان الذي سيقام على ملعب الكلية يتضمن فعاليات رياضية وعسكرية مختلفة اضافة الى سباقات بالعاب الساحة والميدان ولوح البنادق وعروض جوية .

بطولة القطر للشباب بالاثقال .. الشهر المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام شروط وضوابط بطولة القطر للشباب برفع الاثقال لاعمار من ١٨ ولغاية ٢٠ سنة والتي ستقام خلال يومي ٢٤ و٢٥ حزيران المقبل في قاعة التاميم في بغداد .

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد انه ستسبق البطولة هذه بطولات المناطق الشمالية والوسطى والفرات الاوسط والجنوبية حيث تتم خلالها تسمية عشرة رباعين لكل منطقة ولا مانع من مشاركة رباعين اثنين في وزن واحد على ان لا يتعدى عدد الرباعين العدد المحدد .

منظمو اولمبياد برشلونة محرجون .. ! ؟
اعداد المشاركين اكبر من حجم استيعاب القرية الاولمبية

يواصل منظمو اولمبياد برشلونة جهودهم لخفض العدد الكبير من اللاعبين والاداريين في وفود الدول المشاركة في الاولمبياد .

فبينما وصل عدد البطاقات التي حجزتها الوفود للاعبيها وادارييها الى (١٩) الف بطاقة فان القرية الاولمبية لا تتسع لاكثر من خمسة عشر الفا و٢٠٠ مقعد

ويبدو ان السبب وراء هذا الاقبال هو العرض الذي قدمته الهيئة المنظمة للاقامة والتغذية مجانا ولمدة ١٨ يوما لكل لاعب مشارك .. وهذه هي المرة الاولى التي تقدم هيئة منظمة لدورة الالعاب الاولمبية كل مدة الدورة مجانا .

وتقول مصادر اللجنة الاولمبية الدولية ان الامر ربما سيكون اسوء في الدورة المقبلة التي ستقام في اتلانتا في الولايات المتحدة

الصحفيون الرياضيون يجتمعون اليوم

تعقد الهيئة العامة للجنة الرياضية التابعة لنقابة الصحفيين العراقيين في الساعة الرابعة من عصر اليوم اجتماعا موسعا في مقر النقابة بحضور الزملاء الصحفيين الرياضيين العاملين في الصحف والمجلات كافة .

وستتم خلال الاجتماع مناقشة واقرار اللائحة الجديدة للجنة واعتماد اسماء المحررين الرياضيين فضلا على وضع الصيغ النهائية لتنشيط دور اللجنة على مختلف الاصعدة وسبل التحرك بهذا الاتجاه على المستويات العربية والقارية والدولية بما يعزز مسيرة الحركة الرياضية والصحافة الرياضية في القطر والانشطة النقابية المتصلة بها .

كما سيطلع الزملاء اعضاء الهيئة العامة خلال هذا الاجتماع على القرارات التي اتخذت في اجتماعات المكتب التنفيذي للجنة الرياضية بشان تصعيد وتائر العمل الاعلامي الرياضي ومتابعة الانشطة المختلفة التي تقيمها الاتحادات والاندية الرياضية في محافظات القطر اضافة الى مناقشة مستلزمات العمل بين اللجنة الرياضية واللجنة الاولمبية الوطنية والمؤسسات الرياضية الاخرى .

(م)

اشارة ..
عندما يخطىء اللاعب المجد ..!

هدوء الاعصاب امر لابد وان يتحلى به لاعب كرة القدم ليبعده قدر الامكان عن الوقوع في الخطا الذي قد يكلف فريقه الكثير .. كما حدث في مباراة الشرطة والموصل التي جرت امس الاول .

فلاعب الموصل محمد فتحي قدم جهدا سخيا في المباراة وكان مصدر قلق على دفاع الشرطة وتوج هذا الجهد بهدف يتحمل مسؤوليته ابراهيم سالم حارس مرمى الشرطة .

ولكن هذا اللاعب المثابر اطاح بكل مقدمه عندما حصل على انذارين في المباراة ليضطر حكمها الى طرده واذا كان الانذار الاول بسبب الخشونة فان الانذار الثاني كان يمكن تحاشيه ..

فقد عمد هذا اللاعب الى تسديد الكرة وتشتيتها الى خارج الملعب بصورة عشوائية برغم ان الحكم قد اطلق صفارة لتوقف اللعب .. فكان الثمن فادحا تحمله فريق الموصل لخطا غير مبرر اقدم عليه اللاعب محمد فتحي الذي لم يحسن التصرف باسلوب ذكي لتضييع الوقت .

● مراقب

اسماء واخبار

● عبد الاله عبدالحميد .. مدرب فريق صلاح الدين قال : ان خسارة فريقه امام النفط يتحملها خط الدفاع الذي لم يحسن التعامل مع مصيدة التسلل اضافة الى غياب بعض لاعبيه الاساسيين .

● صلاح محمد كريم .. حكمنا الدولي اكد انه سيواصل التحكيم ولا يفكر حاليا بالاعتزال ، كما ان انتقاله الاسبوعي بين بغداد والسليمانية يمنحه حماسة مضافة .

● علي حسين .. لاعب الطلبة وبرغم عدم اكتمال شفائه الا انه سيلعب امام السلام ضمن تشكيلة فريقه الذي يعاني من غياب اربعة من لاعبيه الاساسيين .

فوز وهران الجزائري على الوحدة الليبي

الجزائر - ٢٣ - الوكالات : فاز فريق جمعية وهران الجزائري امس على فريق نادي الوحدة الليبي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في مباراة الذهاب لتصفيات كاس الاتحاد الافريقي لكرة القدم

وادار المباراة طاقم تحكيم من زامبيا .

... لصيانة وترميم المنشآت الرياضية في ذي قار

ذي قار - من باسم عطية :

في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في صيانة وترميم مراكز شباب محافظة ذي قار والبالغة نصف مليون دينار فقد بدا العمل في ترميم وصيانة المراكز المشمولة بالمكرمة والبالغة سبعة مراكز تتوزع في مناطق الناصرية وسوق الشيوخ والنصر والاصلاح والرفاعي .

وقال السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار انه تمت تهيئة جميع مستلزمات العمل امام اللجان المشرفة لغرض انجاز عمليات الترميم باسرع وقت بغية استثمار تلك المراكز خلال العطلة الصيفية .

بلا عنوان ..!

ثلاثة فرق تمثل ثلاثة اندية تلعب في دوري الدرجة الاولى بكرة القدم دقت ناقوس الاستغناء عن مجموعة اللاعبين المعمرين الذين يلعبون لها في الموسم الحالي .

وقال المعنيون عن الفرق الثلاثة التي صعدت للدرجة الاولى مع بداية الموسم الحالي ان التغيير سيكون شاملا وكاملا حيث ستفتح الابواب على مصاريعها للاعبين الشباب الذين سنكون لهم الحصة الاكبر في تشكيلاتها الجديدة .

مغربي وجزائري في مقدمة ماراثون دولي

* فاز العداء المغربي ميموني ببطولة ماراثون ليون بفرنسا قاطعا المسافة بزمن (١٨ و ١٧ و ٢) ساعة .

وبفارق ٥٥ ثانية اشغل العداء الجزائري سيدي علي فخري المركز الثاني وجاء العداء عمر موس من جيبوتي ثالثا .

في دوري السلة
فوز الشرطة والطلبة على الميناء والاتحاد

البصرة مكتب الثورة :

في اطار الدور الثاني والعشرين لدوري اندية القطر لدوري للدرجة الاولى بكرة السلة تغلب فريق الشرطة على الميناء بـ (١٢٠ - ٩٠) نقطة وجرت على قاعة المعهد الفني في البصرة يوم امس الاول وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها الميدان حسام رشيد وجلال عبدالرزاق بتقدم الشرطة بـ (٦٥ - ٤٣) نقطة .

وفي المباراة الثانية حقق نادي الطلبة فوزا مهما بتغلبه على الاتحاد وبنتيجة (١٠٢ - ٧٣) نقطة حيث انتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها طاقم التحكيم نفسه في المباراة الاولى بتقدم الطلبة وبنتيجة (٥١ - ٢٨) نقطة .

لاول مرة في الوطن العربي
امرأة تحكم مباريات كرة القدم في الجزائر

اعلن في الجزائر عن تسمية اول حكم من العنصر النسوي لقيادة مباريات كرة القدم للرجال لتكون الجزائر اول قطر عربي في هذا الميدان .

فقد اصبحت حورية ريش اول امراة عربية تدخل ميدان التحكيم في كرة القدم .

وتجدر الاشارة الى ان حورية ريش البالغة من العمر (٢٧) سنة هي عداءة سابقة في نادي القبة ثم انتقلت منه الى مولودية الجزائر .

وفي حديث لها نشر في الجزائر قالت ان الحكم الدولي التونسي ناجي جويني صاحب الفضل الكبير في تشجيعها للانضمام الى عالم التحكيم .. واضافت انها تطمح الى تاسيس فريق للنساء بكرة القدم في الجزائر .

بطولة القطر للنساء بالجودو .. الجمعة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للجودو الجمعة المقبلة موعدا لاقامة بطولة القطر للنساء بالجودو .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد وقال ان البطولة ستقام في قاعة المركز التدريبي التابع للاتحاد والكائن في الاعظمية .

واضاف انه لاتحق للفريق المشاركة باكثر من لاعبة واحدة لكل وزن من الاوزان المقررة وهي ٤٨ و٥٢ و٥٦ و٦١ و٦٦ و٧٢ وفوق ٧٢ كغم بالاضافة الى الوزن المفتوح على ان يعقد الاجتماع الفني للبطولة في الساعة الثالثة من عصر يوم البطولة

تتمات

منظمات عربية - بقية

وفي الرباط شجبت تنظيمات سياسية وجماهيرية ومهنية ومغربية بشدة استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي وطالبت في بيانات صدرت في ختام تجمعات شهدتها عدة مدن مغربية المجتمع الدولي الى رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي الصامد مدينة في الوقت نفسه المؤامرات التي تحوكها القوى الاستعمارية بالتنسيق مع بعض الانظمة العربية الخيانية للنيل من اقتدار العراق الاقتصادي والعلمي والعسكري .

الاوبك - بقية

وقرر المؤتمر تخويل الرئيس الحالي للمنظمة صلاحية الدعوة الى عقد اجتماع وزاري طارىء في حالة حدوث اي طارىء يستدعي تغيير سقفي الانتاج والاسعار وكذلك توزيع الحصص من جديد بعد عودة العراق الى التصدير

الامين العام للمنظمة سوبروتو قال من ناحيته للصحفيين ان الانتاج الفعلي للدول الاعضاء سوف يصل خلال الربع الثالث من العام الحالي الى نحو ٢٤ مليون برميل يوميا .

واوضح سوبروتو ان انتاج الدول الاعضاء يتجاوز حاليا السقف الرسمي بمعدل ربع مليون برميل يوميا .

عائلة عراقية - بقية

مفادها (ان الحكومة العراقية سوف تقوم بتعذيب العائدين واعدامهم في منطقة (سفوان) ودفنهم في مقابر جماعية) .

وقال ان من بين المعتقلين في سجن (امن الدولة) احد الشعراء المقيمين في الكويت ومن تولد محافظة البصرة الذي صدر الحكم ضده بالسجن (١٥) عاما بتهمة (التامر على الكويت) وذلك بسبب القائه قصيدة خلال دخول قوات الجيش العراقي منطقة الكويت فيما ابعدت عائلته الى العراق بطريقة تعسفية منافية للقيم والاخلاق والانسانية

عرفات - بقية

العربية على الصهاينة يصرون على تجاهل القانون الدولي

واوضح ان (المسؤولين الاميركيين يصرون في المقابل على غض النظر عن جرائم (الاسرائيليين) عبر تزويدهم بمساعدات غير محدودة) .

واوضح الرئيس الفلسطيني ان (الاميركيين طلبوا تطبيق القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ضد العراق .. ولكنهم يتصرفون بطريقة مختلفة تماما ازاء القرارات المتعلقة بفلسطين مطالبا اميركا بان تفرض تطبيق مجمل قرارات الامم المتحدة بدلا من الاهتمام فقط بالقرارات المرتبطة باهدافها السياسية

كندا - بقية

التي جمدتها الحكومة الكندية في شهر اب عام ١٩٩٠ اكثر من خمسة ملايين دولار .

وكان الطبيب الكندي هوسكنز قد طالب الحكومة الكندية بالافراج عن جميع الارصدة العراقية في كندا على ان تتولى احدى الهيئات الخيرية الكندية توفير وتوزيع الاغذية والادوية في العراق .

اختتام الندوة - بقية

الشامل وكان يعيش تفاصيل العمل العسكري مع القوات العسكرية الى الحد الذي يشرف فيه بنفسه على الخنادق الامامية وكان يقضي اوقاتا طويلة مع القادة من رتبة فريق حتى رتبة ملازم يشرح لهم الترابط بين جميع العوامل في المعركة وفي ضوئها توضع الخطة العسكرية .

واضاف ان من جملة الاوامر التي اعطاها السيد الرئيس للقيادة الميدانية في ام المعارك هو ان تضع خططا للتعرض المباشر للقوات البرية المعادية ومنذ بدء العمليات العسكرية كانت القوات العراقية تتعرض بوحدات صغيرة قد تكون سرية او فوجا او ناقص لواء تبحث عن العدو لغرض الاشتباك به وكان العدو يشتبك مرغما لعدة دقائق ثم يتراجع متجنبا الاشتباك الواسع

وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حول غرفة العمليات العسكرية الى غرفة للعمليات الستراتيجية في قادسية صدام المجيدة يلتقي فيها السياسيون والاقتصاديون والاعلاميون والقادة الجماهيريون للاسهام في اية خطوة او قرار حاسم

وكانت الندوة الفكرية الثانية قد عقدت جلستها الختامية مساء امس والتي ادارها الرفيق حسن طوالبة وقدم فيها الدكتور صباح ياسين ورقته والتي جاء فيها

ان وضوح الرؤية في فكر القائد لم يكن مجرد استيعاب تفصيلي لمعطيات السياسة الدولية ولمصالح الدول الكبرى في المنطقة العربية بل كان بالاضافة الى ذلك يستند الى الثقة بالقدرات الداخلية وبحجم الدور العراقي والقومي معا في مواجهات تلك السياسات والتعامل معها وفي القوة في تاشير جوانب السلب في الحياة العربية التي تمثل الخلل الاساسي المؤثر في الموقف القومي .

وبعد ان انهى الدكتور صباح ياسين ورقته فتح باب النقاش الذي شارك فيه على التوالي : السيد عبدالمطلب محمود والدكتور عبدالرزاق الهاشمي والاستاذ ناصيف عواد والاستاذ جودة السعد الاستاذ جودة السعد والدكتور مصعب حسون والدكتور عبدالرحمن العزاوي والدكتور موفق المرجة والاستاذ محمد عرب سعيد .

بعدها قدم اللواء الركن المتقاعد حارث لطفي الولي ورقته والتي جاء فيها ان عموم الصراع المسلح الذي دار ويدور في العالم انما هو من افرازات النظام الدولي الجديد الذي تدعو اليه الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الكبرى التي تشترك بالمؤامرة التي تهدف الى السيطرة على العالم . وقد كان هذا واضحا للقيادة العراقية . كما وان الوضوح الاكثر اهمية والذي تنبا به الرئيس القائد صدام حسين هو ماتحدث به خلال مؤتمر قمة عمان عندما قال . «قد تشهد المنطقة حروبا عربية عربية وحروبا بين العرب وبعض جيرانهم ومن النوع المسيطر عليه ما لم تتحقق نتائج ملموسة من شعارات عدم التدخل في الشؤون الداخلية» .

بعدها فتح باب الحوار والنقاش وشارك فيه كل من الدكتور عدنان مناتي والدكتور عبدالرحمن العزاوي والدكتور عبدالرزاق الهاشمي والعقيد خالد محمد لطيف والاستاذ سعد حبيب والدكتور يوسف حمدان والاستاذ اسعد الغوثاني والاستاذ امير الحلو والاستاذ زهير البيرقدار والدكتور خالد حسن والدكتور ضياء حسير والاستاذ سليم فرحان والاستاذ عبدالجواد النجار والدكتور علي حسين الجابري والاستاذ علي خيون والاستاذ محمد سلطان والدكتور موفق المرجة .

وكانت الندوة الفكرية الثانية التي نظمها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية تحت عنوان «العرب في الوضع الدولي الراهن» قد استمرت لمدة اربعة ايام وقدمت فيها ثمانية بحوث حضر مناقشاتها الرفاق عبدالمجيد الرافعي وبدر الدين مدثر عضوا القيادة القومية ومزبان خضر هادي وعبدالغني عبدالغفور ومحمد يونس الاحمد اعضاء قيادة قطر العراق وعدد من السادة الوزراء واعضاء مكتب الثقافة والاعلام واكثر من ٢٥٠ شخصية سياسية وفكرية .

في الذكرى - بقية

الوحدة جسدت بحق مبادىء الايثار والسمو والاخوة واعطت مثالا صادقا عن امكانية الامة في التوحد وتجاوز التجزئة والتخلف .

وقال ان وحدة اليمن اعطت نموذجا يحفز ابناء الامة العربية على المضي في تحقيق طموحاتها المشروعة في الوحدة الشاملة والتقدم والنهوض الحضاري وتاكيد رسالتها الوطنية والقومية والانسانية .

وحذر السيد وزير الثقافة والاعلام ابناء شعبنا اليمني من المؤامرات والتهديدات والممارسات العدائية التي تتخذ ضد اليمن مستهدفة وحدته التاريخية التي شيدها اليمنيون بعد نضال وجهاد طويلين اثمرا هذا الانجاز العملاق الذي اغاظ اعداء الامة العربية ووحدتها

واكد موقف العراق الثابت في دعم اليمن مشيدا بالمواقف القومية الاصيلة التي وقفها الى جانب شقيقه العراق في رفض العدوان الاجنبي والمطالبة الدائمة في رفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي .

وجدد الاستاذ حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام تهنئته ومباركته للوحدة اليمنية التي عبرت بحق عن امال وطموحات ابناء اليمن وابناء الامة العربية متمنيا لابناء الشعب اليمني التقدم والازدهار في المجالات كافة وللعلاقات بين اليمن والعراق المزيد من التطور لما فيه خدمة الامة وقضاياها المركزية .

تأهب - بقية

ثقيلة الى مناطق القطاع الاوسط وخاصة في المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل بمواجهة القرى اللبنانية الواقعة شمالي الشريط مما دفع اهالي هذه القرى الى النزوح من قراهم ولاسيما سكان قرية عين بوسوار باقليم التفاح وقرى سجد ومشغرة وعين التينة في البقاع الغربي

وكان القصف المدفعي الصهيوني امس قد ادى الى اصابة خمسة اشخاص في بلدة سحمر بالبقاع الغربي كما ادى القصف الصاروخي الذي استهدف بلدة جزين الى سقوط قتيل وعدد من الجرحى اضافة الى تضرر عدد من المنازل .

على صعيد اخر عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعا استثنائيا اليوم برئاسة الرئيس الياس الهراوي تم خلاله استعراض اخر تطورات الاوضاع في ضوء استمرار الاعتداءات الصهيونية على مناطق وقرى الجنوب اللبناني

ومن المنتظر ان يقر المجلس في اجتماعه البيان الوزاري لحكومة رشيد الصلح تمهيدا لطرحه على مجلس النواب اللبناني للحصول على الثقة

في غضون ذلك حلق الطيران الحربي الصهيوني اليوم فوق مناطق واسعة في جنوبي لبنان في طلعات استكشافية استفزازية .

وذكرت مصادر امنية ان طائرات العدو قامت بطلعات استكشافية فوق مناطق صيدا وصور والنبطية واقليم التفاح وصولا الى بلدات مشغرة وعين التينة بجنوبي لبنان .

وقالت المصادر ان الطيران الحربي الصهيوني جوبه بنيران المضادات الارضية من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية الموجودة في المنطقة .

طلب حراس

تعلن الجمعية التعاونية لصيانة وتصليح السيارات الكائنة في جرف النداف بجانب الشركة العامة لتجارة السيارات عن حاجتها الى حراس ليليين .

فعلى من يرغب ويجد بنفسه الكفاءة مراجعة الجمعية مستصحبا معه المستمسكات الرسمية خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس مجلس الادارة

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله زوجة الشيخ حامد محمد الواجد رئيس عشيرة المسعود في محافظة بابل والمرحومة شقيقة الشيخ عبدالمنعم رشيد رئيس عشيرة الجنابيين وشيع جثمانها الى مثواها الاخير وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دار زوجها الشيخ حامد الواجد في ناحية الاسكندرية ابتداء من يوم الاحد ٢٤ / ٥ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

نعى عشيرة الكوابد بني تميم الماسوف على شبابه عبيد سمير المحمد التميمي الذي توفي اثر حادث مؤسف وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دارة الواقعة في الكاظمية - العطيفية مجاور ساحة عبدالمحسن الكاظمي ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ٢٤ / ٥ / ١٩٩٢

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج فرحان حسن الحسان والد كل من حميد وفاضل وعواد وعم الرفيق رزوقي عبدحسن الحسان القيسي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في مدينة الشعب حي عدن خلف اعدادية صلاح الدين ابتداء من يوم السبت ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله العميد المتقاعد محمد عارف والد الشهيد فارس واسامة وعم اللواء المتقاعد كمال عبداللطيف ووالد عقيلتي السيدين سامان عبد المجيد ويحيى حمودي

واقيمت الفاتحة على روحه في جامع القزاز في مدينة الضباط - زيونة ابتداء من ٢٣ / ٥ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام

وستوزع مصاريف عشاء اليوم الثالث على الفقراء والجهات الخيرية

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله شيخ عشيرة البو شبيل الحاج محمد خليوي الجميلي . والد كل من جاسم وخميس وداود وسعيد وسلمي وبهجة وجمال . وقد اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في الفلوجة منطقة الصجر/الدولية اعتبارا من ٢٣ / ٥ . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله بعد مرض عضال السيد اديب جرجيس سارة والد الدكتور كرد والسيدة ايمان زوجة السيد نعمت ابو الصوف وشقيق كل من المرحوم العميد الطيار خالد سارة والسادة سمير ونافع وفريد ونبيل وجمال وستقام التعزية ابتداء من يوم الاحد المصادف ٢٤ / ٥ / ١٩٩٢ في داره الكائنة في المنصور حي المتنبي محلة ٦٠٣ زقاق ١١ دار ٦ ولمدة ثلاثة ايام

شكر على تعزيه

تشكر عائلة الفقيد المرحوم المغفور له فضل معلاك المكصوصي السيد محافظ واسط والسادة المسؤولين لحضورهم مجلس الفاتحة ومواساتهم عائلة الفقيد سائلين العلي القدير ان يمن عليهم بالخير والبركة .

الى رحمة الله

تنعى عشيرة عكيل فقيدها الراحل نذر يتيم عباس رئيس عشيرة عكيل - الذيبات واقيمت الفاتحة بداره في ٢٢ / ٥ / ١٩٩٢ في بغداد منطقة الطابوق

الى رحمة الله

ببالغ الحزن والاسى تنعى عائلة ال غنام في المحمودية فقيدها الراحل المرحوم منعم غنام الدليمي الذي وافاه الاجل يوم الجمعة ٢٢ / ٥ / ١٩٩٢ واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنة في منطقة الصالحية ابتداء من السبت ٢٣ / ٥ / ١٩٩٢ انا لله وانا اليه راجعون .

شكر وتقدير

يتقدم ابناء عشيرة السعيد الزبيدية وعلى راسهم الشيخ زيدان مظهر الصكب بالشكر الجزيل والثناء الجميل الى السادة المعزين بمصابنا الاليم بوفاة المرحوم روميل زيدان الصكب ونخص بالذكر السيد محافظ كربلاء والسيد وكيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية والسادة رؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية الحزبية والجماهيرية في محافظة كربلاء والاخوة رؤساء وابناء القبائل العربية وعشائرها التي واستنا بمصابنا الجلل نسال العلي القدير ان لايريهم مكروه ويجعل ايامهم مكللة بالافراح والمسرات

وبهذه المناسبة ندعو العزيز المجيد ونبتهل اليه بان يطيل عمر قائد مسيرتنا وحادي ركبنا سليل الدوحة المحمدية السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه ذخرا للعراقيين والامة العربية المجيدة وان يوفقه الى كل مايحبه ويرضاه .. انه سميع مجيب

الشيخ زيدان مظهر الصكب
والد المرحوم روميل زيدان مظهر الصكب

مبارك

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم اعلان خطوبة السيد وليد محمد رحمة الياسري على الانسة ماجدة جابر والي الزيداوي فالف مبارك للخطيبين .

عقد قران

في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الدكتور عصام عبدالستار فاضل على الدكتورة (مي فاضل القدسي) .. الف مبارك ..

عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاقرباء عقد قران السيد (محمد علي حسين العادلي) على الانسة المهذبة (احلام طالب اسماعيل) . تهانينا .. والف مبارك .

عقد قران

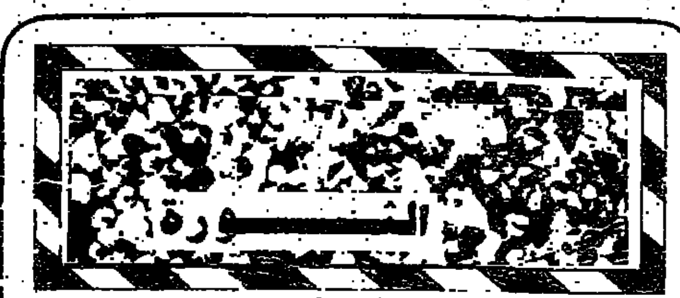
تم عقد قران المهندس احمد خليل ابراهيم السامرائي على الانسة الصيدلانية (فادة فاضل القدسي) فالف مبارك

ميلاد سعيد

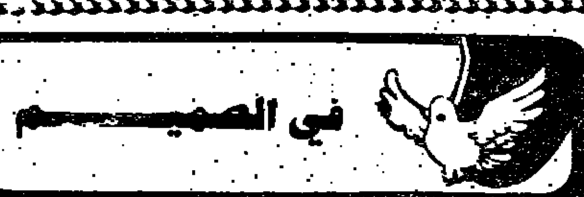
في حفل عائلي بهيج اطفات الطفلة دلال معين حسن الدوري شمعتها الاولى فالف مبارك

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين المرقمة (١٦٧٦٧) وباسم عضيد حميد مجيد فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .



والجماهير



ملاحظات تعاونية !

لقد وقف معظم الزملاء في طروحاتهم وكتاباتهم الى جانب الحركة التعاونية بكل مفاصلها .. ودعوا الى دعمها وتطويرها .. لان هذه الحركة استطاعت ان تؤكد وجودها وقدرتها على اداء مهماتها النبيلة واصرارها على تحقيق اهدافها برغم كل مايرافقها من سلبيات وتلكؤات ومايطفح فوق سطحها - احيانا - من شوائب وبثور فقد اصبح لها بفضل دعم الثورة واشرافها المباشر كيان مستقل وفاعل له خبراؤه ومستشاروه وعناصره الكفء ولم تعد بعد ذلك مجرد خطوة على طريق مجهول .

وتوسعت قاعدة هذه الحركة وتعددت مفاصلها بحيث شملت معظم جوانب الحياة اليومية للمواطنين سواء في مجال السكن ام الخدمات ام في مجال توفير المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ام الانتاجية وغيرها .

وان من ابرز مقومات نجاح هذه الحركة هو تفاعلها الدائم مع كل مقترح مفيد واستجابتها العفوية لكل ملاحظة بناءة وحرصها على مواصلة استئصال البثور التي تطفح فوق جسدها ورفض العناصر الطفيلية التي تسيء الى مجمل اهدافها والى تجاوز كل ظاهرة سلبية قد تبرز خلال ادائها اليومي ..

ومن ابرز مفاصل هذه الحركة واكثرها شمولية وتواصلا واحتكاكا مع المواطنين هو الاتحاد النوعي الاستهلاكي سواء من خلال جمعياته التعاونية الاستهلاكية التي تضاعف عددها اخيرا تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله او من خلال مجمعات ومكاتب ومنافذ الجمعية التعاونية الاستهلاكية للتسويق الزراعي .

ولقد تميز دور هذه الجمعيات وخصوصا دور الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي بالريادة في تقديم الخدمات الاشمل والافضل للمواطنين وتخليصهم من جشع التجار الطفيليين الذين استشرت ظاهرتهم خلال مدة الحصار الجائر على قطرنا الصامد وخلال فترة مابعد العدوان الثلاثيني الغادر الذي قاده الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية ضد عراقنا العظيم وشعبنا الابي - حيث استطاعت هذه الجمعية ومن خلال الدعم الذي حظيت به من الاتحاد العام للتعاون والجهات المعنية وبفضل الخبرة والكفاءة التي يتمتع بها معظم ملاكها ان توسع نشاطها وتنوعها بما يخدم المواطنين عموما ولهذا كان من حقها ان تستقطب اهتمام المعنيين وتستحوذ على اكبر قسط من الدعم وان تتسلط عليها الاضواء لمتابعة حركتها الدائبة وبالتالي فانها حظيت ولاتزال بجانب اكبر من التقويم والمتابعة كما حظيت بشكر وتقدير الاتحاد العام للتعاون لجهدها المتميز الذي تسعى به ومن خلاله الى تطوير دور واداء والية عمل المفاصل التعاونية

فالى حديث لاحق حول هذا الموضوع

● عزالدين المانع ●

● الحركة التعاونية .. ملاحظات وتقويم ..

● المواطن مسؤول عن نظافة قناني الحليب عقب استعمالها ..

● ردود واجابات رسمية على شكاوى المواطنين ..

«بودرا» منشاها غريب

تقوم عدد من الدلالات والدلالين ببيع نوع من (البودرا) الطبية المعبأة بعلب بلاستيكية بيض لاصحاب الصيدليات او عرضها في اسواق الشورجة ومريدي وغيرها . ويتضح من الغلاف والكتابة العبرية المثبتة عليه ان (البودرا) من صنع اسرائيل وقد تحمل شعار الصليب الاحمر او الفرق الانسانية التي توزع المواد الغذائية والادوية المشكوك في منشاها ومدى صلاحيتها للاستهلاك البشري

اننا ننبه المعنيين في الرقابة الصحية الى هذه الظاهرة التي استشرت في اسواق مدينة صدام بشكل خاص .

●

منتسبو كلية الهندسة والمخصصات

لفيف من منتسبي كلية الهندسة في الجامعة المستنصرية ممن يقومون بمهمات تدريسية في مختبرات وورش الكلية يتساءلون عن اسباب عدم شمولهم بقرار مخصصات اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والمعاهد والبالغة ٥٥ في حين انها احتسبت لهم بنسبة ٣٠ كبقية موظفي الدولة برغم ان القرار شمل زملاءهم العاملين في هيئة المعاهد الفنية كونهم اعضاء هيئة تدريسية وهم من حملة شهادة بكلوريوس هندسة التي يحملونها انفسهم

كما انهم لم يشملوا بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي صدرت مؤخرا والخاصة بمخصصات المدرسين في وزارة التربية والتي شملت زملاءهم المهندسين العاملين في التدريس في اعداديات الصناعة

●

وطريق زراعي بطول ١٠ كيلو مترات

كما يشير السيدان عبدالله حسين جاسم وعبدالحسين محمد كاظم الى ضرورة تبليط الشارع الترابي الذي يبلغ طوله ١٠ كم والممتد بموازاة نهر الخالص من الجانب الشرقي بدءا من قرى الكويلات وانتهاء بقرية البوازيل التابعة لقضاء الخالص في محافظة ديالى وقد سبق ان وضع المعنيون منذ عام ١٩٦٧ حجر الاساس لغرض تبليطه نظرا لاهميته ولوقوع اربع مدارس ابتدائية ومتوسطة واحدة ومستوصف صحي ويخدم عدة قرى زراعية الا ان الطريق مازال غير معبد حتى الان .

خاص

● المقاتل ضياء عبدالزهراء

اكدت وزارة التجارة بان اخر موعد للتسجيل على الشبلغ بالنسبة للمتزوجين خلال ١٩٩٠ كان في ١٩٩٠/١١/٧ ولم يتم فتح التسجيل لحد الان لشمول الوافد في ظل الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا . لذلك فانك غير مشمول بالتسجيل كون تاريخ عقد زواجك كان في ١٩٩١/٦/٢ .

● المواطنان عارف محمود عارف وعبدالغفور مهدي خضير

اوضحت هيئة التصنيع العسكري بان الضوابط التي اعتمدت اساسا في تكريم لم تعد قابلة للتطبيق عليكما .. اما فيما يتعلق بالسيدين جاسم محمد عناد وكريم فاضل عناص فقد تم الاقتراح بتكريم كل منهما خارج تكريم لم المفرق وضمن صلاحيات جهات التصنيع .

● المواطن المتقاعد عبدالكاظم عبدالزهرة عبدالرضا

اعلمنا السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مشكورا بانه سينظر بطلب اعادتك للوظيفة عند توفر الدرجة مستقبلا . حيث ان الشركات التابعة للوزارة يوجد فيها فائض حاليا ولاتتوفر لديها درجة شاغرة .

● المعلم السيد عبدالمرتضى عبود كاظم - البصرة

اعلمتنا وزارة التربية بانها وجهت كتاب تقدير لك لجهودك المبذولة في مبادرتك الخاصة بابتكار جداول لاستخراج معدلات الطلبة - واوضحت ان المقترح الوارد في الموضوع الذي نشر عنك بتاريخ ١٩٩٢/٣/١ قد يؤدي الى الجمود الفكري في بعض جوانب العمليات العقلية . لذا تقرر تاجيل الاخذ به حيث انه يتطلب توزيعه على معلم ومعلمة بنموذجين من الجداول مما يستلزم استخدام كميات كبيرة جدا من الورق في حين ان الوزارة تدعو الى الترشيد في الاستهلاك في الوقت الحاضر .. خصوصا ان عملية احتساب المعدلات لاتستغرق وقتا طويلا كما تصور صاحب المقترح .. وقد اعتاد المعلمون على ذلك .

● المواطن السيد سرمد داود نوري وزملاؤه

اوضحت وزارة التربية بان المهندس المعين بوظيفة مدرس يستحق المخصصات المهنية التعليمية الممنوحة للمعلمين والمدرسين حسب قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٤ لسنة ١٩٧٨ ولايستحق المهندس المعين بوظيفة مهندس هذه المخصصات لانها تشمل المعلمين والمدرسين فقط .

● المواطن السيد علي جاسم محمد القطم

اكدت وزارة المالية بانه سبق وان تم الغاء مخصصات الموقع الجغرافي لاعضاء نقابة ذوي المهن الهندسية الفنية استنادا لقانون المخصصات المالية رقم ٤١ لسنة ١٩٥٠ اما بالنسبة لاجور العمل الاضافية فان قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٦٠ لسنة ١٩٨٤ القاضي بايقاف صرف هذه الاجور واحتسابها خدمة لاغراض العلاوة والترفيع والتقاعد قد تم الغاؤه بموجب القرار ١٦٨ لسنة ١٩٩١ وان هذه الاجور تصرف حاليا لمن يعمل ساعات اضافية .

● المواطن عبدالامير الجميلي

نسب السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية مشكورا دعوتك من قبل مدير قسم الرعاية الاجتماعية في كربلاء للوقوف على محتوى مشكلتك والتعرف على ماورد في رسالتك

● المقاتل المعوق ر. ض. عبدالباسط علي ابراهيم

طلبت مديرية الخدمات الطبية العسكرية مواجهتك للتعرف على المراحل التي قطعتها بخصوص مشكلتك .. نامل مراجعتك مقر المديرية باقرب فرصة مع تمنياتنا لك بالموفقية .

● الى المواطنة كاظمية حسين

تعقيبا على منشورنا المنشور في ١٩٩٢/٤/٦ تحت عنوان (واعتنت وزارة المالية) اوضح السيد مدير عام دائرة التقاعد مشكورا ان الوزارة تسلمت كتاب ديوان الرئاسة المرقم ومرفقه كتاب الدائرة القانونية بوزارة المالية الذي يقضي باستحقاق الحقوق والامتيازات التي يستحقها عوائل الشهداء وفق احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٥ لسنة ١٩٨٨ وطلب تبديعك بضرورة مراجعة الوزارة مستصحبة معك جميع الوثائق والمستمسكات لصرف تلك الحقوق والامتيازات

وقفة بين المواطن ومنشاة الالبان ..

علاقة يحكمها الحليب .. ويقطن بينها الوكلاء والجمعيات

بين المواطنين والمنشاة العامة للالبان علاقة يحكمها الحليب ومنتجات غذائية اخرى . ويقطن في المسافة بين طرفي هذه العلاقة وكلاء وجمعيات وكلام كثير .

المواطن يؤكد شوقه للحليب دائما بحماسة .. ويتفانى من اجل الحصول عليه مع زوابع من اتهامات يطلقها صريحة في وجه الوكيل والجمعية .. يقول ان الوكيل يحتكر الحصة لصالحه وانه يسرب بيعها للدلالات او انه يخفيها له ولمعارفه . وان الجمعية لاتقل دهاء عنه .. ويظهر من بين الاتهامات كلام مفاده ان موزعي الحليب الذين هم موظفون في المنشاة يعقدون اتفاقات ثنائية مع الوكيل او الجمعية يجري على اسلسها تحديد الكميات بالزيادة او النقصان

انه كلام بعضه صحيح وبعضه مبالغ فيه . لكن المؤكد ان الوكلاء يتلاعبون بالحصص .. او بحقوق المواطنين الذين ظلوا برغم التحوطات التي اتخذتها المنشاة والمنظمات الحزبية في المناطق ومجالس الشعب .. لم يتوقفوا برغم ذلك من ابداء ملاحظاتهم وانتقاداتهم بدافع الحرص والمسؤولية وراح البعض يوجه اللوم للمنشاة وحدها . ولعله صار يؤكد انتقاده بالشواهد اذ جلب عدد من المواطنين قناني للحليب فيها شوائب .. او متخثرة او ماشاكل وعدوا ذلك دليلا قاطعا على اهمال المنشاة الذي تسبب ايضا في سوء التبريد وعدم السيطرة عليه .. وظلت المنشاة العامة للالبان تعترض على هذا الكلام وتؤكد ان للمواطنين تاثيرا كبيرا في اعاقة اعمالها ودعتنا الى ملاحظة ذلك ميدانيا .

في داخل المنشاة اطلعنا على عدد كبير من قناني الحليب الفارغة التي لم تعد صالحة للاستخدام بسبب عودتها من المواطنين محملة بالشوائب والحاجيات من قبيل الحصى والاقلام وفرش الاسنان .. او انها توفرت على صدأ اسود في داخلها لايمكن تنظيفه .. او بدلت بقناني قريبة الشبه .. او غير ذلك .. وعرفنا ان دائرة السيطرة في المنشاة تواجه مشكلة في هذه الامور خاصة ان جهاز (الرافض) عاطل .. وان رفض القنينة غير النظيفة يتم بواسطة موظفين وموظفات يجلسون امام شاشة مضاءة تمر امامها افواج من القناني بعد عبورها من اجهزة الغسل والتعقيم .. وسط جو حار رطب يكتظ باصوات المكائن الصاخبة - ثم ان الانتاج بعد ذلك يخرج على ايدي موظفين يرفضون ما يرونه غير صالح .

وافادنا السيد عبد علي جبر معاون مدير السيطرة النوعية ان الغسل يمر بسبع مراحل وان هنالك نسبة ضئيلة ينبغي ان تكون مقبولة من الانتاج التالف ولكن المنشاة تود القضاء حتى على هذه النسبة الضئيلة مع هذه الظروف . غير ان القضية تبقى بيد المواطن الذي يدعوه الذوق الى غسل القنينة بعد الفراغ منها واعادتها نظيفة .. اما ان تعود مليئة باعقاب السجائر فهذا تازيم للعلاقة الودية القائمة ..

المشكلة اذا هي المواطن وعطل الرافضة .. اما المواطن فهو ذلك الذي يتمتع بشرب الحليب ويدفع جراء متعته اضرارا في القنينة .. واما الرافضة فهي ذلك الجهاز الذي يتفوق على عيون الانسان في اكتشاف غير الصالح لرفضه واعادته .. وهو جهاز لاتعتقد اصلاحه صعبا على الفنيين والمهندسين الماهرين في وزارة الصناعة .. وفي هيئة التصنيع العسكري

يبقى ان نقول .. ان اهتمام الدولة في توفير الحليب اهتمام جدي برغم جميع المصاعب والعقبات .. وان توفيره بهذه الكميات يمثل نتيجة كفاح مرير يبدا من اصحاب الابقار والحيوانات الحلوبة .. وينتهي بقدم المكائن وظروفها المعقدة وامكاناتها الفنية المحاصرة .. ويخرج الى المواطنين عبر عقبات الموزعين والوكلاء والجمعيات .

لقد كان بودنا ان نلتقي بالسيد مدير عام المنشاة لكي نعرف منه المزيد عن طريق تحسين علاقة المنشاة بمواطنيها .. وننقل اليه بعض الملاحظات ، ومنعنا انشغاله .. ولكن الكلمة المهمة تبدا هذه المرة بالمواطن الذي سيكتشف انه سبب في اعاقة المنشاة .. ثم بالوكلاء والجمعيات الذين يمثلون عقدة الازمة في هذه العلاقة ..

● فليح وداي مجذاب ●

فكرة .. حول معهد العلاج الطبيعي في بغداد

يعاني العديد من مراجعي معهد العلاج الطبيعي الوحيد الذي يقع في صدر القناة من صعوبة الوصول الى المعهد بين يوم واخر حسبما يتطلب العلاج .. ولايخفى ان معظم سائقي سيارات الاجرة يرفضون الوصول الى المعهد وخصوصا من مناطق الكرخ الاطراف او يطلبون اجورا خيالية لاقدرة لمعظم المراجعين على تحملها .

نقترح ان تبادر وزارة الصحة الى فتح معهد ثان في جانب الكرخ او ان تختار بناية مناسبة تقع في مركز مدينة بغداد بحيث تسهل عملية الوصول اليها من قبل الجميع .

انها مجرد فكرة نامل ان تنظر اليها وزارة الصحة بشكل جدي لتخليص العديد من المراجعين من معاناتهم .

عبدالواحد محمد عبود

نموذج من الغش والاحتيال

علب سكائر محشوة بالاسفنج !!

امامنا الان خمس علب من سكائر (فا يسروي) اجنبية المنشا جلبها احد المواطنين بعد شرائها من احد الباعة الموجودين في شارع الكفاح .. وضمن عبوتين كبيرتين .

لقد كانت مفاجاة كبيرة بالنسبة له ولنا حينما وجدناها محشوة بمادة الاسفنج لاسيما ان النماذج التي مازلنا نحتفظ بها توحي لكل من يراها باستحالة فتحها سابقا كون الورق ... الذي يغلفها مثبتا باحكام وبدقة كبيرين .

وبعد ان ... محاولاتك في العثور على البائع بالفشل طرق ابوابنا مطلا ابانا مسؤولية ... مواطنين الى ضرورة التاكد من محتويات علب السكائر وقبل دفع اثمانها و... دعو اجهزة الرقابة الى ضرورة تكثيف جهودها من اجل الحيلولة دون ا... هذه الظواهر والتي تفاقمت في الاونة الاخيرة خاصة ان متابعتها لم تعد ... الجميع ولعل ماتراه في سوق (مريدي) من ممارسات يومية غير مشروعة ... دليل على قولنا هذا !!

عمر .. فارق الحياة !!

بعثت الينا السيدة فاطمة عباس جاسم برسالة مطولة تشرح فيها ماساتها في فقدان طفلها (عمر) بين مستشفى صدام للاطفال ومستشفى اليرموك التعليمي حيث تقول المواطنة :

- في ١٩٩٢/٤/٢٨ تدهورت حالة طفلي (عمر) محمد عبدالرزاق فنقلته على عجل الى مستشفى صدام للاطفال لاجراء التحاليل وفي صباح اليوم التالي قرر الطبيب المختص ان حالته سهلة ولاتستوجب بقاءه في الردهة واعطاه العلاج اللازم وفي ليلة ٤/٢٩ ظهرت على الطفل اعراض لتنفاخ في البطن وحرارة عالية وتم نقله في الساعة الحادية عشرة ليلا الى المستشفى نفسه فقالت الطبيبة الخافرة : انها (تشك) باصابته بالسحايا وقامت بسحب سائل من النخاع الشوكي وبعد اجراء التحاليل قالوا : انه لايشكو من (السحايا) ولم يخبروها بحالته بل استعدوا (كما يقولون) لاجراء عملية له الا ان رئيس قسم الجراحة رفض اجراءها بحجة عدم افتتاح قسم الجراحة في المستشفى .. وتم نقله الى مستشفى اليرموك الذي رفض اجراء العملية الا بعد دخول الطفل الى قسم الطوارئ ولم يتم باسعاف حالته برغم خطورتها بل ترك على السرير لحين وفاته .

وتطالب والدة الطفل باجراء تحقيق حول هذا التقصير والاهمال من قبل المستشفيين اللذين اوديا بحياة طفلها الوحيد .

نضع هذه الرسالة امام المسؤولين في وزارة الصحة وبلا تعليق .

●

رواتب المتقاعدين

برغم كل التبريرات والتصريحات التي صدرت بخصوص صرف رواتب المتقاعدين كل ثلاثة اشهر .. فان رسائل عديدة مازالت تردنا من المتقاعدين وهي تتضمن الدعوة الى اعادة صرف الرواتب بشكلها الاصولي . وصرفها لمن يرغب من المتقاعدين فقط كل ثلاثة اشهر .

البياع - الزعفرانية !!

وردتنا رسائل عديدة من شكلة مناطق البياع وحي المعرفة والشرطة ومجمع صدام السكني يرجو فيها مرسلوها عدم الغاء خط (البياع - الزعفرانية) الذي كانت تعمل عليه حافلات شركة بغداد للنقل . والتي تنطلق اول حافلة منها في تمام الساعة السابعة و ١٥ دقيقة صباح كل يوم من البياع لتصل الى حيث المعهد الفني في الزعفرانية .

كما يناشد المواطنون منشاة نقل الركاب ان تبادر هي الاخرى بتخصيص حافلة او اكثر لدعم هذا الخط وخصوصا عند بدء الدوام ونهايته ، مع ضرورة دعم الخط ١٣ بحافلة اضافية لتسهم في التخفيف من معاناة المواطنين .

رسائل

● دعا مواطنو حي القادسية في قضاء الخالص الى تنظيم التيار الكهربائي الذي يؤدي اضطرابه احيانا الى تلف الاجهزة الكهربائية .

وقالت رسالة وقعها عدد من المقاتلين الساكنين في الحي انهم راجعوا دائرة كهرباء القضاء من اجل الموضوع الا ان الامر لايزال قائما .

وكذلك الحال بالنسبة للزقاقين ٣ و ٤ في المحلة ٨٥٣ التيار الكهربائي فيهما بحاجة الى تنظيم ايضا واستبدال بعض الاسلاك القديمة التي قد تكون سببا في الاضطراب .

● ادعى لفيف من الفلاحين الساكنين في بغداد مقاطعة ١٧ - السويب والمنضمين الى جمعية ١ حزيران الفلاحية ان الجمعية تقوم ببيع مستلزمات الانتاج الزراعي كالاسمدة والمبيدات والبذور والدهون والمناجل وغيرها .

وقالوا : ان هذه المواد تحصل عليها الجمعية من شركة التجهيزات الزراعية وينبغي ان توزع على الفلاحين بشكل عادل .

الماء شحيح

اهالي منطقة الحبيبية محلة ٧٣٤ وبدلالة زقاق (١) قالوا ان الماء في منطقتهم شحيح الى الدرجة التي لايلبي فيها احتياجاتهم اليسيرة ... واوضحوا ان بعض العوائل من اجل الماء استخدمت مضخات كهربائية ... ذلك في العوائل الاخرى ..

كنها على اية حال قضية يدعو فيها مواطنو المحلة ٧٣٤ الى تداركها ..

انها حكاية تتكرر .. وتحت مظلة القانون !

قال لي : ... لست اول ضحايا المحتال (ع . ر . د) ولا اخرهم باعتقادي فتصاعد يوما بعد اخر وقد اتخذت ذات مرة ... تجاوزت مبالغ ... الف ... ولكن مايؤلمني حقا هو انه مازال حرا وفقا للقانون والية المحكمة .

تعرفت عليه عن طريق احد الاصدقاء على انه تاجر ... في السوق ... بيع وشراء ... تعاقدت معه على ... يتجاوز ثمنها ... الف دينار ... وبعد ... محتالا وجعلا من ... لصفقاتهما المريبة

تسلمت ... الف ... وبقيت الخمسون موزعة ... حين كانت المفاجاة كبيرة حينما علمت من المصرف ان (ع . ر . د) ليس لديه اي رصيد واني لست اول الضحايا . قلت مع نفسي ... الى المحكمة ... الاتصال به قبل اتباع الطرق القانونية

وحين ... بالقول ... خمسة الاف فقط مقابل تسليمي الصكين . واذا مارفضت فستمتد والامر للمحاكم . انصحك بالموافقة ايها المسكين لانك ستتعب كثيرا قبل ان يلقى القبض علي ... سوف يبعدون طلبك لقاء كفالة واذا ماصدر الحكم وهذا سيحصل بعد مرور عامين ... تقسيطه بالشكل المريح وبما يتناسب وامكانيتي ، كما واوكد لك اني لا امتلك اية دار سكنية او مركبة باسمي ... منهما في المستقبل .

قلت له : ... القانون وسترى ماذا ... يحصل

ثاخذ ... اكثر من عام ... جيوش ... بالقاء القبض عليه ... تتحمل مسؤولية ... اكثر من ثلاثة ايام ... سراحه لقاء كفالة ... دينار والشيء المؤلم اكثر ... بحمل رسالة انسانية واقسم على مناصرة المظلومين ...

وبعد ان انتقلت الاجراءات الى المحكمة وما تخللتها من تاجيل لعدة مرات اصدر الحاكم قراره بالزام (ع . ر . د) بتسديد المبلغ ثم حول القرار الى المنفذ العدل في الكاظمية

بعد حين حضر (ع . ر . د) وقدم طلبا يؤكد فيه استعداده لتسديد المبلغ كاملا ولكن باقساط شهرية مقدار كل قسط ١٠٠ دينار فهو يسكن دارا بدل ايجارها ١٥٠ دينارا ومسؤول عن اعالة عائلة مؤلفة من اربعة افراد ولا يملك من هذه الدنيا سوى عافيته التي ستعينه على تسديد الـ ١٠٠ دينار شهريا!

احيل الطلب الى قاضي التنفيذ الذي قرر جعل القسط الشهري ٢٠٠ دينار .. وعند عدد قناعة الدائن يكلف بالبحث عن مصرف المدين المالية وحجز امواله المنقولة والعقارية ان وجدت !

وحين خروجي من قاعة المحكمة بادرني (ع . ر . د) بالقول سنحاول تقليل القسط الى ١٠٠ دينار وهذا يعني انني ساعيد اليك مبلغ الصكين بعد مرور خمسين عاما ان استمررت بالدفع وربما لن تبقى حيا الى ذلك التاريخ لقد نصحتك قبل اكثر من عام بقبول خمسة الاف دينار وكنت قريبا منك . ولكنك رفضت والان هل ترضى بالفين فقط مقابل تنازلك عن المبلغ برمته وتسليمي الصكين

● بهاء احمد جمعة ●



اكاد لا استطيع مغادرة فراشي .. ضيق في التنفس ودرجة حرارة جسمي غير طبيعية .. وحرقة في العيون ..

لعلها الانفلونزا .. لان عينيّ ولا اعرف السبب .. تتاثران بالانفلونزا ..

وتعلنان عنها ..

ليس هذا وقت مناسب للمرض .. ولابد من معاندته بحمام صباحي والخروج في الهواء الطلق .. وهذا العناد لايدفع المرض ولكنه يهيىء الجسد للمقاومة ..

بعد نصف ساعة كنت اجلس في الحديقة .. وامامي مجموعة من صحف ذلك الصباح واعداد اليوم الماضي .. وباستثناء صحيفة الثورة لم اكن قد قرات صحف الامس ..

عبر سياج البيت .. ارى ثلاثة او اربعة من الجيران .. يتحدثون .. ومعظمهم من الضباط المتقاعدين .. لاشك في انهم يمارسون هواياتهم في تحليل الاخبار ..

لتامل الحديقة .. انها شبه مهجورة .. ففي مثل هذه الايام من السنوات الماضية لكون مشغولا بها .. اسمد الارض واشذب اغصان الاشجار .. وانقل الدايات .. وازرع البذور ..

ولم اكن وحدي من دون بقية الجيران من انصرف عن الاهتمام بحديقته المنزلية .. اذ كنت الاحظ ان جميع حدائق البيوت المجاورة والقريبة من بيتي لايختلف حالها عن حال حديقتي ..

اقلب صفحات الصحف .. اقرا عناوينها ولتوقف بين اونه واخرى عند خبر او مقالة او تعليق ..

لم اجد فيها جديدا .. لانني اطلعت من قبل على معظم مانشر من اخبار .. غير انني وكما افعل يوميا .. اقوم بنوع من المقارنة بين مانشر في «الثورة» ومانشر في الصحف الاخرى .. وابدا المقارنات بالعناوين ثم النصوص .. ولايفوتني ان اقارن بين الاخراج الصحفي ..

وكنت اشعر بالراحة حين اجد ان ملحقناه من عمل افضل مما حققه الاخرون .. بينما تصيبني حالة من حالات الاسى حين اكتشف العكس ..

وفي ذلك الصباح استغرقت طويلا في تلك المقارنات .. وكانني اريد ان انسى من خلال الانشغال بها .. مااحس به من بدايات المرض ..

وفجاة تراودني فكرة .. واسال نفسي .. هل الوقت وقت مثل هذه المقارنات .. وهل ظروف عملنا .. تجعل من رغبة التميز على الصحف الاخرى حالة معقولة وطبيعية ؟

وقبل ان استسلم لاسئلتي تلك .. اجدني اندفع باتجاه اجابة حاسمة .. العمل هو العمل .. وليس ظروف الزملاء في الصحف تختلف عن ظروفنا ..

كانت جميع الصحف تفرد مساحات واسعة من اخبارها .. لردود الافعال العربية والعالمية على جريمة ملجا العامرية .. واذ نشرت الصحف خبر استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين للرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات .. فانها نشرت كذلك خبر جولة الرئيس عرفات في احياء بغداد .. ومثل هذه الجولات والزيارات تاخذ معنى غير المعنى الذي كان يمكن ان تاخذه في ظروف اعتيادية .. ولذا فان زيارة الرئيس عرفات وقبل ذلك زيارة رمزي كلارك احد وزراء العدل الاميركيين السابقين .. ورمزي كلارك يكون مفارقة لا ينصرف الذهن عنها .. ليس لانه اميركي ولكن لان الرجل كان وزيرا للعدل في الولايات المتحدة الاميركية .. مفارقة الموت والعدل .. ومفارقة الجريمة والعقاب ..

هل كان رمزي كلارك في زيارته تلك .. وفي كل مواقفه من العدوان الاميركي على العراق .. يفكر بعقل الرجل العادل الذي يبحث عن وسيلة لمعاقبة الذين اقترفوا الجريمة ؟

ربما ..

كان الرئيس عرفات في جولته تلك ينوب عن جميع ابناء الشعب الفلسطيني .. اذ كان الغضب العارم يعم الارض المحتلة .. واعلن الحداد والاضراب العام في الضفة الغربية وقطاع غزة والمخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان .. وسرعان ماتم تكوين مجموعة فدائية باسم وحدة شهداء العامرية .. واقدمت على تنفيذ عملية فدائية بالقرب من مدينة نابلس .. واطلقت صواريخ فلسطينية على المستعمرات والمواقع العسكرية الصهيونية في شمالي فلسطين المحتلة .. واضرمت النار بسيارة من سيارات السفارة المصرية في تل ابيب .. وشهد هذا اليوم هجومات عديدة شنها شبان الانتفاضة الفلسطينية على دوريات العدو الصهيوني ..

وما حدث في فلسطين المحتلة .. حدث في جميع انحاء الوطن العربي .. فالحداد عم الارض العربية .. وقد عبرت رسالة العاهل الاردني الى رئيس مجلس الامن خير تعبير عن موقف الانسان العربي والتي جاء فيها .. تحركني للكتابة اليكم دواعي الحزن والصدمة والغضب التي شاركني فيها مئات الملايين .

وشهدت العاصمة الاردنية تظاهرات حاشدة امام مقر السفارة الاميركية .. ووصف مجلس الاعيان الاردني .. ما حدث في ملجا العامرية بعجرفة الكفرة التي لاتكون مفاجاة ..

اما النساء الاردنيات فقد رشقن السفارة الاميركية بالاحذية ..

وبرغم حالة التاهب فقد هوجمت السفارة الاميركية في بون وقتل جندي ايطالي في دبي طعنا بسكين ..

وقالت وكالة الانباء الفرنسية : لقد طغت مظاهر الحزن على وجوه المصريين .. وقال حزب التجمع المصري : انها مجزرة هتلرية دبرتها الولايات المتحدة .. وقال محمد فايق وزير الاعلام المصري الاسبق : انني حزين .. وتدمير العراق خرق لحقوق الانسان ..

في تونس .. اعلن الرئيس زين العابدين بن علي الحداد الوطني .. وشنت الحكومة الجزائرية هجوما عنيفا على الادارة الاميركية .. وهجمت الجماهير الجزائرية على مقر بعثة الامم المتحدة في الجزائر العاصمة ومكاتب الخطوط الجوية الايطالية والمصرية ..

انتهي من قراءة الصحف ..

وادخل الى الدار من باب المطبخ .. فتقول لي زوجتي : يبدو ان اوضاع الكهرباء ستزداد سوءا .. وارى ان نبير مولدة كهرباء صغيرة .. وبقماءة اوافق على فكرتها .. وفجاة يتدخل ابني مصعب .. ويقول لها : سبق ان قلت لك ان هذا يحرجنا امام الجيران .. ومادمنا معطلين عن الدراسة فلنؤجل هذا الموضوع ..

فرحت برده من غير ان اتكلم ثم توجهت الى غرفة النوم لارتداء ملابسي .

■ يتبع

في النهار والنهر بصرة احلامي

إرادة الجبوري

الطريق الى الام

رحلة قصيرة مزدحمة تحولت الى اسئلة متعبة . لم يكن المكان بعيدا اذا ما قيس وفق المنطق المعني بالمسافات والزمن .

منذ عودتي وكل من قابلته يسالني : ها .. كيف البصرة ؟

لا اجد جوابا .. تتوقف الكلمات واننا مترددة في سؤالهم عن اية بصرة تسالون ؟ البصرة التي تكتشفها العين ام تلك التي تنبثق من الروح ؟

لست رومانسية او (عشكية) كما قالت لي امراة بصرية شعرت انها تبتكر كلمة لا وجود لها في قاموس مفرداتها .

سالتني ايهما اجمل بغداد ام البصرة ؟ وانا اجيبها كنت تلك الطفلة التي يحاصرها الاخرون بسؤالهم القلقي ايهما تحبين اكثر ... امك ام ابيك ؟

اذا في البصرة كما يسميها الناس والجغرافيا وهي الام كما سمتها (جغرافية) روحي : الروح ؟

الطريق الى البصرة طويل مشحون بالذكريات التي ستكون وبالمدن والقرى المنتثرة بلا مبالاة .. لا مبالاة حولت تلك الحيوات الى حيات غبار انضمت الى الجو المغبر .

ترى ما تكون عليه تلك الذرات اذا ما امطرت السماء ؟ هل تعود من جديد الى رحم الارض !؟

لاشيء غير غبار المدن ومدن الغبار .. ادس وجهي بين اسطر كتاب ليختفي غبار الانسان في (سقوطه الحر) . اواصل القراءة برغم اختناقي .. اسمع احد الزملاء يقول لي انه ليس بالكتاب المناسب لقراءة طريق مثل هذا . مناسب !؟

هل علينا برمجة الروح بالكومبيوتر !!

غبار .. لم الهروب اذا ؟ علي تجرع الغبار حتى النهاية . النهاية ؟! بلعبة الكلمات !!

اغمض عيني ياتيني صوت بعيد يترنم بحبيبتي زنبقة صغيرة-اما انا فموسيج حزين، افتح عيني . لا احد يغني .. انها الذاكرة !!

اغمض عيني ياتيني الصوت من جديد «وين رايح وين .. وين الوعد وين» ادرك انها ذاكرة المدينة لا القرية .. ذاكرة الاب لا الام !!

اتمسك بما املك واحلم بما لا املك !! ياتيني صوت زميل يجلس امامي «ارادة لقد وصلنا العمارة»

يتطلع الغناء .. احدق في النافذة .. اذا فهذه هي العمارة ... معقولة !! بالمسافة لاحلامنا .

تتوقف الحافلة امام احد المطاعم . ينزل الجميع . اسال بصوت عال «هل استطيع رؤية المدينة ؟» .. لا وقت امر على رؤية ولو زقاق منها . اريد للام مكانها في عالم الاب .. لا وقت .

اعود للاب من جديد .. استمع الى اغانيه .. تتعبني سطوته وسطوة غبار المدن حتى لم اصدق عندما قال لي الزميل الذي يجلس امامي (سميته دليلي) وصلنا الكرنة .

هنا يلتقي العظيمان ... قرات هذا منذ ايام الدراسة . وتخيلت حميمية اللقاء . عندما كنت صغيرة تصورت تعانقهما وهما يقولان لبعضهما انت الاعذب والاكثر عطاء

حلم اخر من احلامي يتراجع خلف همجية الحروب .. جسر كبير يليق بالنهرين مقصوف بقسوة موجعة وفي طور الترميم ... تشغلني الفكرة . تلتهم الحافلة غبار الطرق . اتفاجا باننا في البصرة . اردد . معقولة !! هل من المعقول ان يكون الوصول اليها بهذه الطريقة !!

اصدق اننا في البصرة عندما يقول احد الزملاء انه جامع الكواز اقدم جامع في البصرة . تمر الحافلة بالجامع سريعا التفت فتمسك انظاري بقبة تنتصب وسط خراب القصف

يحيلني المشهد الى ام البروم - قصيدة السياب - اردد : (لقد حولت الحروب البصرة الى ام البروم) ترى من يكتب قصيدة البصرة ؟!

(ساحة سعد) مكان نمت فيه بعض الاحلام وتهدمت عنده اخرى ... اعرف المكان جيدا مثلما يعرفه الالاف غيري . انه علامة فارقة في تاريخ جيل من الاحلام .

ساحة سعد . جامع الكواز .. ام البروم . شوارع لم يفلح المطر في ازالة غبارها .. جو خانق .. احلام مسفوحة . سطوة الاب دهشة الام ..و ..و كل هذا جعلني اردد بصوت عال .. هل هذه البصرة حقا !؟ البصرة التي حلمت بها !!

توقفت الحافلة . استمعت الى عبارة «الحمد لله على السلامة» تساءلت من الذي عليه ان يقول للاخر «الحمد لله على السلامة» ... عندما وقعت انظاري على ابناء البصرة وهم يرحبون بنا بابتساماتهم الصادقة وخجلهم الجميل نسيت كل الذي مر . وقلت لنفسي ولزملائي الحمد لله على السلامة !!

وجه الام

عندما وصلنا كان الليل في طريقه الى المدينة . قال لي احد الزملاء البصريين (ستتعرفين على البصرة في الليل) .. لم اجب لكني كنت اعرف جيدا ان بصرة احلامي لاتكمن في الليل .. فقررت الانصياع لبصراي بالرغم من الحاح الزملاء

اخبرت عامل البدالة ان يوقظني في السادسة صباحا . وبانتظار الفجر ساكمل قراءة السقوط الحر، لكني لم استطع .. كان ترقب الفجر اكبر من القراءة ومن برامج التلفاز قناة واحدة لم استمع خلالها الا لبرنامج (الفروسية والزمن) واضطررت الى متابعة فقراتها الاخرى بصورة بلا صوت .

اسفت لاني لم اجلب معي (مسجلة صوت) اهرب من خلالها من صوت المدينة غير الحقيقي .. صوت ابح يحاول ان يخفي اغنية النهر الابدية غير انه لايفلح .

ياتيني صوت عامل البدالة «الساعة الان السادسة» . وددت ان اقول له انني لم انم وانني لا اثق بالليل وبانواره الصناعية اردت ان اسال ذلك الغريب الذي ناداني «خوية» الا تتفق معي بعدم الثقة بانوار الليل وان المدينة ترتدي قناعا في الليل تحاول ان تخفي اجمل ما فيها (تعبها) وبالطبع كنت احدث نفسي وفضلت اكتشاف المدينة بصمت لم يطل بحثي فسرعان ما انبثقت المدينة في بريق عيني صبي ناعس يغالب النعاس سالته عن الطريق الى المدينة ابتسم وهو يشير الي من هنا . تابعت حركة يده فوجدتها تشير الى النهر الى جهة قلبه

اربكتني اشارة يده ولم اعرف ما افعل وانا اتوجه الى الشاطيء الذي اصطفت على حافته وجوه رجال في مختلف الاعمار . يجلسون بهدوء وكانهم يخشون تعكير نوم الاسماك تركتهم وجلت في شوارع مدينة خالية تلملم بصمت وبخجل بقايا ليلة ماضية

رددت بفرح : انها البصرة . البصرة الام .

في طريق عودتنا من الجامعة اضعت اخي وكانت وجهتنا مركز المدينة . كنا نسير في الشوارع بثقة وكاننا الفنا السير فيها منذ سنوات مع هذا شعرت اننا اضعنا وجهتنا توقفنا وسالنا شابا اسمر نحيلا بمواصفات جندي حقيقي .

اين نحن ؟

ابتسم وهو يقول في طريقكم الى الفاو

نبض قلبي بسرعة الفاو " في تلك اللحظة لم ارغب في شيء بحياتي اكثر من اخبار اخي بالتوجه الى الفاو . هل يمكن ان تكون المصادفة وحدها الطريق لوجودي فيها ؟

الفاو مدينة الملح والحناء . حقا المصادفة وحدها جعلتني على ابوابها ولاشيء غير المصادفة ..

خجلت من نفسي وانا اتصور معرفتي بالمدينة عبر اوراق كتبها التاريخ . التاريخ " ماذا اذا عن اولئك الذين غطوا بياض الملح باجسادهم .. باحلامهم .. بشبابهم هم الفاو وتاريخها تاريخ كل شهيد هو تاريخ الفاو .. انه التاريخ الحقيقي .

اغمضت عيني مطبقة على ارض جسدها وجوه سمر وعلى فجر مدينة في عيني صبي ناعس اشار الى قلبه وهو يشير الى المدينة .



سر الام

شاب اسمر نحيل القامة سالنا بادب اهل البصرة الجم وخجلهم

اتريدون زورقا ؟

بلا اية كلمات وجدتني في القارب . جلست خلف «محمود» او «ابو محمود» لم اعرف بالضبط فالكلمات تغيب خلف صوت النهر

سال : الى جزيرة السندباد ؟

اجاب الزملاء الى حيث تشاء

رددت : نعم الى جزيرة السندباد . وانا لا اعرف عنها سوى الاسم . ويعرف «محمود» كل شيء حتى اسماء الاسماك وبناتها وصديقاتها وبيوتها .. كل شيء .. كل شيء

يخاطب محمود القوارب الاخرى والصيادين .. الناس في القرى على حافة النهر اساله هل تعرف كل هؤلاء ؟

يبتسم . . اعرف الناس والقرى والنهر والسماء والهواء اعرف كل شيء هنا هنا ولدت وهنا اموت انها حياتي . . اتدرين اني احمل شهادة دراسية لكني لا استطيع ترك مهنتي هذه العمل فقط ؟

- «لا . النهر خويه . احنا مثل السمج نموت برد المي» .

يتحدث محمود عن تاريخ القرى . وسكانها عن التنومة ونهر جاسم ونهر حسن وغردلان اساله عن قصر مهجور . فيحدثني عن تاريخه لكني لا استمع الا للقليل . فصوت النهر وجماله الحزين المنعكس في كل شيء اقوى ذلك الجمال المتجسد في الناس وضحكات الاطفال (المنفوشي) الشعر وتلويحات الايدي .

وانت هناك لابد ان تختنق وانت تتشرب الجمال في كل شيء ... افكر في مد كفي في الماء . لا افعل ربما سلوقظ النائمين في قاع المياه .. فلادعهم في سكينة .

يغادرني الاحساس بالجمال وانا ارى حقولا من الذكريات تقف مقطوعة الراس متفحمة .. يا الله .. كيف استطاع الانسان ان يكون بهذه الوحشية ؟ كيف سولت له نفسه اقتلاع كل هذه الارواح ؟ نعم . النخيل هذه الكائنات العظيمة الحساسة مثل شاعر .

حقول من الرجال السمر يقفون مقطوعي الراس . اغمضت عيني رددت لا يكفي هربا ينبغي تجرع الالم حتى النهاية كي نتطهر

ياتيني صوت محمود . انه العدوان

اجيبه - نعم

- انت مقهورة على النخل ؟

ايه اعرف ما تعني النخلة وما يعني موتها

- تدرين ابويه مات قهر على النخل

اترك محمود الذي يقرر العودة بنا .. لا اعترض لقد تم التطهير

اتخذ مكاني في مؤخرة القارب . اجلس عكس الاتجاه تبدا الحقول ووجوه الصبية الضاحكة والقرى والجاموس (المكيشي) وتلويحة صبية سمراء بالتلاشي . ينقذف كل شيء بسرعة الى الوراء في تلك اللحظات ادركت سر البصرة وسر جنوة الحياة فيها تكمن في تلك القلوب المفرطة بالطيبة . وفي بريق عيني صبي دلني على الطريق وهو يشير الى قلبه .

بعيدا عن السطح

حسن الكاشف

لاتحشر الارادة في شق :

لو نطقت جبال كردستان العراق لقالت كل الحقيقة لكنها جبال صابرة شامخة اعتادت الانتظار بيقين تاريخي عميق

تعرف تلك الجبال انها عراقية عزيزة بالدماء العراقية التي ذادت عنها يوم حاول الغزاة تدنيسها . ونعرف ان الدم العراقي وصلها من البصرة وبغداد ومن كل محافظة وقرية يعرف ذلك كردمند كما تعرفه بنجوين وجوارته وماوت .. وكل صخرة شربت عزة ابناء العراق الذين اكدوا بالدم حدود وطنهم وحقائق التاريخ

كم مرة كانت حدود العراق في الشمال ممرا للطامعين الذين يرحبون زمرا احترفت التخريب والتهريب

كم مرة وجدت ارادة الاجنبي فرصتها مستعينة باطماع خائن يتاجر بهويته المعروضة للاستخدام والاستئجار

وكم مرة اكد الدم العراقي قدرته على تطهير الجبل من غزاة وعملاء

تعرف الجبال الشامخة كل الحقيقة وكل الوجود لكنها جبال تملك من الصبر مايليق بيقين الايمان ودروس التاريخ

وتحت اقدام تلك الجبال تقبع صناديق ذات شقوق تذكر الجبال بان شقوق الصخور ماوى الافاعي والعقارب . وتذكر عراقيي الجبال ان ارادتهم اكبر كثيرا من ان تحشر في شقوق صناديق حملها غزاة وزمر تحترف التخريب والتهريب والاتجار بالوطن والهوية

ستذوب الثلوج وتجرف السيول كل ماليس له جذور

اليمن الشارة

اليمن «اول العرب يتحد» .. تصمد وحدته التي تفرح العرب والتي تزعج الاعداء والاعراب . ويظل اليمن سعيدا بتاريخه وسعيه نحو المستقبل .

يحق لليمن ان يزهو . فلم يكن ضمن قطيع حفر الباطن ولافرط بعروبته وشرفه . يحق له ان يتباهى لانه ظل عزيزا واحدا برغم كل التامر والتهديد والاغراء .

وليس هناك من عز بلا تضحيات .. ولا مجد من غير ارادة وعزم .

كبرت عدن يوم علت ثغرا لليمن الواحد ويكبر ابناء اليمن بوطنهم «دي استعاد وحدته وبات شارة تدل على العروبة كماليجب ان تكون الان تقول : ان للارادة العربية عرينا في بغداد وثانيا في اليمن وعرسا دائما في فلسطين الانتفاضة والثورة .

لم نعد نشير الى جوهرنا في بطن كتاب ونقش على حجر .. بل اصبحنا نستند الى ذلك التاريخ ونحن نضع تاريخنا كما اراده اجداد عظام وكما تطمح اليه جماهير عطشى لحريتها ووحدتها وعروبتها النقية

حافظ أسد !

حافظ اسد حاكم يتقن حديث المبادىء قدر اتقانه الذي وصل حد الاحتراف . الى انتهاك كل ماهو مقدس ومحرم .

فحافظ اسد ضد هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي السابق لكنه مع هجرة اليهود من سورية .

وحافظ اسد يرفض الاستسلام لتل ابيب لكنه يشارك في تسوية تعلن تل ابيب سلفا انها لن تتضمن انسحابا من الجولان .

وهو قومي جدا جدا، لكن ترجمة ذلك الولاء تاتي على طريقته . فهو مع ايران ضد العراق . ومع واشنطن ضد العراق . وهو وتل ابيب ضد وحدة لبنان وعروبته وضد بقاء منظمة التحرير قوية موحدة .

اما الجيش السوري في زمن حافظ اسد . فانه مكلف باطلاق النار في كل الاتجاهات الا إتجاه جيش الاحتلال الذي يدنس الجولان . هكذا وصل رصاص حافظ اسد الى ظهور العراقيين والفلسطينيين واللبنانيين مثلما وصل قاتلا الى كل شرفاء سورية . وحماه محض مثال .

ولايعدم حاكم سورية وسيلة للمناورة من اجل دفع السعر وغلاء الاجر . فبضعة تصريحات نارية . وبضع صفقات سرية حول رهائن كفيلة بزيادة الرصيد من الدولارات التي باتت هي الرصيد الوحيد .

حب هو النكران :

يتصاعد حب الذات لدى اصحاب التطلعات الكبيرة والهمم الضئيلة حتى يصل الى بيع الذات . والشواهد في الحياة وعالم السياسة كثيرة .

ويتصاعد حب الذات لدى اصحاب الطموحات الكبيرة والهمم الكبيرة حتى يصل بهم ذلك الحب الى اسمى درجاته .

يصل الى التضحية بذواتهم استشهادا او قناعة بمجرد نكران الذات الذي يجعل صاحبه كبيرا جدا امام نفسه وامام الاخرين .

وفرق كبير بين الذين يبيعون انفسهم وبين الذين يضحون بحياتهم او ينكرون ذواتهم الشامخة .

فزاعة طيور الكترونية ؟؟

ابتكر العلماء في اليابان جهازا يعمل بالمغناطيس لطرد الطيور الضارة بالمحاصيل الزراعية ذات القيمة الاقتصادية والتي تسبب خسائر ضخمة سنويا تقدر بملايين الجنيهات

والجهاز الجديد عبارة عن مروحة تعمل بقوة الرياح ويتم وضعها في لوحة مركبة في طرف انبوبة مصنوعة من الالمنيوم ويتم تزويد المروحة باربع قطع مغناطيسية قوية تعمل على احداث عاصفة مغناطيسية يصل مداها الى ثلاثين مترا تستطيع ابعاد الطيور التي تتغذى على المحاصيل الزراعية .

وقد نجح استخدام الجهاز الجديد في ابعاد العصافير والحمام والغربان عن المحاصيل الزراعية ويتميز الجهاز بانعدام تاثيره الجانبي والضار في الانسان

من ازاهير الفصحى	٣٣	التصحيح

في «قط وابداً»

يتفق هذان اللفظان في ان كلا منهما ظرف زمان مختص بالجملة المنفية ويفرق بينهما ان قط لاستغراق الماضي . تقول : ما كذبت قط . اي : في ما مضى من الزمان او في ما انقطع من عمري او مذ خلقت الى الان ولا يجوز دخولها على المستقبل . فلا تقول ما افارقه قط .

وقط في هذه الحالة التي هي حالة الظرفية تكون بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات واشتقاقها من القط وهو القطع . وهي مبنية على الضم تشبيهاً لها بالغايات .

واختصاصها بالنفي هو الكثير الشائع ومجيئها في الاثبات قليل كما في قول بعض الصحابة . قصرنا الصلاة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كنا قط اي اكثر وجودنا في ما مضى . وفي سنن ابي داود «توضا ثلاثا قط» .

وقد تخرج قط عن الظرفية وتكون بمعنى حسب . اي الاكتفاء . وفي هذه الحالة تكون مفتوحة القاف ساكنة الطاء تقول . قطك دينار كما تقول حسبك دينار الا ان قط مبنية لوضعها على حرفين كمن وحسب معربة .

وقط هذه كثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ . تقول اخذت الفا فقط . اي اخذت الالف فاكتفيت به .

وقد تاتي اسم فعل بمعنى يكفي فتزاد عليها نون الوقاية . تقول قطني هذا المقدار . اي يكفيني .

اما ابدا فهي لاستغراق المستقبل وتختص بالنفي تقول لن اخون ابدا . او ابد الابدين . او ابد الابد . او ابد الدهر . اي في مايستقبل من الزمان . ولايجوز ان يقال ما كذبت ابدا .

● في معنى «هرع واهرع»

الهرع بفتحتين . ومثله الاهراع : شدة السوق . وسرعة العَدْو . قال الشاعر :

كان حمولهم متتابعات رعيل يهرعون الى رعيل

يقال : هَرِعَ الرجل . وكذا اهرع بالبناء للمجهول هُرِعا اذا خَفَّ وارعد من الخوف . وفي التنزيل «وجاءه قومه يُهرَعون اليه» قال ابو عبيدة معناه يستحثون عليه . كانه يحث بعضهم بعضا . ومنه قول المهلهل :

فجاؤا يُهرعون وهم أسارى يقودهم على رغم الانوف

لكن ابو عبيدة في باب ما جاء في لفظ مفعول بمعنى فاعل من كلام العرب تقول : اهرعوا . وهُرِعوا . فهم مُهرَعون . وان معنى يُهرَعون في قوله تعالى : فهم على اثارهم يُهرَعون» يسعون عجالا .

يقال : أهرع فلان يُهرَع اهراعا بالبناء للمفعول فهو مُهْرَع . اذا اسرع يرعد من الخوف او الغضب .

واهرع يُهرع بالبناء الفاعل فهو مُهرِعٌ اذا اسرع في سيره وتهرّع اليه تهرُّعاً اذا عجل .

واهرع القوم رماحهم اذا اشرعوها . ثم مضوا بها . كهرّعوها تهريعا . ويقال : هَرِع فلان هَرَعاً من باب فرح فهو هرع اذا كان سريع البكاء . فالهَرَعُ سرعة البكاء . وهو ايضا مشي في اضطراب وسرعة .

مما تقدم يتضح ان الثلاثي دائم اللزوم . اما الرباعي فقد يكون لازما . وقد يكون متعديا . كما هو في معنى اشراع الرماح . وان لنا ان نقول : اقبل يُهرَع بالبناء للمفعول . واقبل يُهرِع بالبناء للفاعل . بيد ان افصحهما ما جاء في القرآن الكريم . وهو المبني لمفعول .

اول حمل بالهندسة الجينية

باريس - تم للمرة الاولى احداث حمل عبر التلقيح الصناعي بفضل استخدام هرمون لتحريض المبيض صنع عن طريق الهندسة الجينية في بلجيكا وانتجته شركة اورغانون الهولندية .

ونشر الطبيبان بول ديفروي واندريه فان ستيرتيغيم من جامعة بروكسل نتيجة التجربة في مجلة (لانست) البريطانية المتخصصة امس السبت .

وستستانف البحوث لبضع سنوات قبل ان يتم الانتاج على المستوى التجاري للهرمون الذي يحرض على خروج البويضة .

واهمية الهرمون المسمى (اف اس اتش) في كونه (نقيا جدا) اي انه لاتصاحبه هرمونات اخرى تناسلية كما يمكن انتاجه بكميات كبيرة .

وهناك حتى الان ثلاث حالات حمل من هذا النوع في العالم واحدة منها بواسطة هرمون انتجته شركة سيرونو عن طريق التخليق الجيني .

وفي تجارب التلقيح الصناعي يستخدم هورمونان يستخرجان من بول النساء احدهما من نساء في سن الياس والاخر من نساء حوامل .

جهاز رؤيـة لمساعدة المكفوفين

انصات - خاص : بغية الاخذ بيد المكفوفين ومساعدتهم للاستدلال على الطريق الصحيح وتجنب عثراته ابتكر في هولندا جهاز صغير يحمله المكفوفون حال خروجهم من المنزل ليكون بمثابة نور البصيرة التي يرشدهم اثناء المشي ولحين وصول الهدف المحدد بسلام .

إذ زود هذا الجهاز بمجس يتولى مهمة مسح الطريق ليحول مايحسه الى ذبذبات صوتية تشرح للمكفوفين بكلمات ما موجود امامهم وبشكل يجعلهم قادرين على تكوين صورة مقاربة لما موجود على ارض الواقع .

اليونسكو :

«١١٠» ملايين طفل

قدر المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) فيدريكو مايور عدد الاميين في العالم بمليار شخص تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٦٠ سنة .

وقال مايور الذي كان يتحدث اليوم الاثنين في جامعة برشلونة التي منحته شهادة دكتوراه فخرية ان هناك ١١٠ ملايين طفل في سن الذهاب الى المدرسة لم يجر ادخالهم الى المدارس .

كما اوضح ان عدد الاطفال العاملين يصل حاليا الى ٤٠ مليون طفل وان مكافحة تشغيل الاطفال تحظى بالاولوية في نشاط المنظمة لعام ١٩٩٢ .

مرض جنون الابقار قد يصيب الانسان

كشف باحثون متخصصون بمرض (جنون الابقار) عن امكانية انتقال هذا المرض الى القرود وهي اقرب الاجناس الحيوانية في المواصفات الوراثية الى الانسان ويؤكد الباحثون ان الجرثومة المسببة للمرض تتالف من كتلة بروتينية تعمل على قضم الدماغ ببطء حتى يصبح شبيها بالاسفنجة ولهذا فانه يسمى (اعتلال الدماغ الاسفنجي)

الاغنام اول من اصيب به ثم الابقار (البريطانية بشكل خاص) في الثمانينات والتي اصيبت بالعدوى بسبب العلف الذي يحتوي على عظام الاغنام المصابة .

وقد اعلن الخبراء عن امكانية انتقال جنون الابقار الى الفئران والخنازير . والاتجاه الجديد بين العلماء قد بدا يميل الان الى ترجيح امكانية انتقال المرض الى الانسان

هكذا عنه الأصل

كاريكاتير

معلومة تكشف لاول مرة ونحن بانتظار الايضاح
ماذا فعل الملك غازي في منطقة ابي غريب !

اثار موضوع انتاج شريط عن الملك غازي اهتمام الدكتور مصطفى نعمان البدري من كلية الاداب في جامعة بغداد . وارسل معلومة عبر الصفحة الاخيرة الى مخرج الشريط الفنان محمد شكري جميل . فما هي هذه المعلومة التي يريد الدكتور البدري ارسالها الى مخرج (مقتل الملك غازي) . يقول الدكتور مصطفى

موضوع مقتل (الملك غازي) يحتمل الكثير مادامت الحقيقة التاريخية لاتزال معماة . لايستطيع البوح بها كثيرون

وهنا لااريد ان اخفي رواية كنت اتحرج في ايرادها .

وفحوى الرواية ان الملك كان في منتصف اذار ١٩٣٩ م يستجمع شجاعته للقيام بعمل ما .. فقد تجمعت لديه وبوسائله الخاصة معلومات حول تدبير يراد به الكيد له وللعراق والامة كلها .. فبادر يفاجيء المؤتمرين في مكان ما قرب ابي غريب ..

وهناك نفذ فيهم حكم الله في من يسعون في الارض فسادا . بسيفه لاسواه .. وقد خرج يلهج بالحمد لله والثناء عليه سبحانه . ويتمتم بكلمات اديت ما علي . واحسب ان الله سيجزيني الجنة . فقد انقذت الامة من شر مستطير .

ما علينا الان بصدد هذه الرواية الا التفتيش في اوراق الشرطة وسجلاتها اليومية . واخبار الخونة وتقارير الجواسيس وبرقيات السفارات انذاك فان افتقاد اشخاص فيهم بريطاني ليست بامر يمكن ان يعمى الى اليوم بمثل هذه الصورة الضبابية القاتمة التي تلتف بمقتل الملك

ولم لم تتر المخابرات ولا التواريخ ولا الاخبار بشأنهم حسا ولا ذكرا ؟.. وهي التي اقامت الدنيا واقعدتها لاندفاعة عفوية للناس قتل فيها احدهم ؟

ان في الامر سرا اكبر من مقتل ملك ؟

والا فكيف تتحفظ على ذلك كل تلك الجهات ؟

صورة تعود الى عام ١٩٢٨ . يظهر فيها من اليمين (الامير) غازي والملك فيصل الاول ونوري السعيد ومحمد الصدر في حديقة النادي العسكري

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

من يقرأ الجغرافية بالمقلوب !!

حسين الشهربلي

من يظن ان خريطة الوطن تلك التي ترسم على الورق حسب ... غبي ، لانها قبل هذا حفرت شكلها في اعمق اعماق القلب .. هذا اذا لم يرسم القلب حدوده على شكل خريطة .

فسلطة القلب هنا على صاحبه تكون مطلقة في التصور والتصرف والى ابد الابدين ..

وحتى لا ابدو غير واقعي .. احتاج الى تقديم تفسير لمعنى القلب .. وقلب العراقي بالذات ..

ربما يقول قائل : هل لقلب العراقي اكثر من بطينين واذينين حتى تتحدث عنه وتميزه .

مهلا .. فان له اكثر من ذلك وله اصل وفصل وهوية واخلاق وذاكرة ايضا وبحساب الواقع ..

صحيح انه جنة تزدهر بالمشاعر والاحاسيس والنبض والدفقات وعاطفة المحبين .

وهو نار حارقة من غضب وحزن ووجع .

قلب من جنة ونار .

لكنه بالنسبة لنا له مكانة خاصة .. فهو الرمز في حياتنا .. هو الوطن اولا وهذا الرمز قد تكون ونما متصلا بتاريخ اجداده غير منقطع عن جغرافيتهم .

فهل يجوز بعد هذا ان يجزأ القلب او ان يقتطع شبر منه عندما يتصل الامر بالوطن .

اذاً ، فنحن لانتعامل مع الوطن بوصفه فكرة مجردة خالية من الاحساس بكل الاشياء .. مادامت خريطته ترسم حدود القلب .. لا لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت .

لان القلب والسياسة لايمشيان على سكة واحدة في منطق الغرباء واصحاب النظام الدولي الجديد .. لكننا لانعترف بقاطرة السياسة اذا لم تكن الاخلاق محركها .

هذه اللجنة «التي فقدت اخلاقها» والتي ارادت ان تلعب مع ترابنا الوطني لعبة الجلاد والضحية مستغلة ظروفنا .. خسئت مرتين .

الاولى عندما تصورت ان العراق اصبح لقمة سائغة يمكن ابتلاع ما يمكن منها .. وبذلك يتم تزوير التاريخ وتحريفه .

وخسئت ثانية عندما تناست انه هو العراق الذي قاتل ثماني سنوات من اجل اشباره المقدسة .. فتوهمت بانه سيقبل بسياسة الامر الواقع تحت ضغط ظرفه الاقتصادي .. او اي ظرف يواجهه اليوم جراء استمرار العدوان عليه.. فيمكن بذلك « لفلفة » القضية والتغاضي عنها ثم القبول بها بعد اقتطاع جزء عزيز من الجسد العراقي العظيم .

واذا كان الهدف محاولة قياس رد فعل العراق واستفزازه لابقاء الحصار .. ثم تبرير الوجود الاجنبي في الكويت والمنطقة فالقضية بالنسبة لغضبة الحليم اكبر من رد فعل استفزازي .

لان من يتطاول على ترابنا يعرف نتائج تطاوله .. تل ابيب تعرف وطهران تعرف وحكام الكويت الخاسئون الجبناء.. نعم الجبناء المفروضون على الكويت يعرفون مثلهم مثل كل الذين يرتجفون من بقاء العراق .

كيف يمكن تزوير كل كتب العالم واسفاره ودوائر معارفه التي تعرف من هو العراق وماهو تاريخه وجغرافيته ومن اين يبدأ والى اين يمتد ..هل يجوز ذلك ؟

وهل نعود الى الاف الالاف بل الملايين من كتب الجغرافية عبر سني الحضارة والتاريخ ونجري تعديلا عليها في خريطة العراق .. هل هذا معقول ؟

وباي منطق يطلب منا ان نقرا الجغرافية بالمقلوب ؟ وكل دول العالم وحتى هذه اللجنة تعرف الحقيقة الكبيرة .

اسئلة لابد ان تحاصر هذه اللجنة المريبة المتآمرة التي فقدت زمامها ورسمت مثلما رسم لها على الورق .

لكننا نعرف الاجابة سلفا .

مع ذلك فاننا وبهدوء اعصاب بمنتهى الهدوء والثقة نقول للجنة : ارسموا و (شخبطوا) ماشئتم .. فكل (شخابيط) الارض لو اجتمعت لايمكن ان تغير شكل ذلك الخط الطالع من القلب والذي يحدد اتجاه خريطة العراق ..

خريطة حفرت شكلها في اعمق اعماق القلب .. وقلب رسم حدوده على شكل خريطة .. فباي مشرط يمكن فصل الاثنين بعد هذا التوحد العظيم .

لن يجرح العراق .. والعراقي لن يضيع له حق .

والقضية لم تنته بعد .. واميركا لن تبقى اميركا .

قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف :

«ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته»

صدق رسول الله .

ناصر الزبيدي
رحل .. لكن اثاره لم تزل ساخنة



يرحل المبدعون عن دنيانا لكن اثارهم تبقى دافئة بذكريات اصحابها وحكاياتهم تتحدث للواقفين على الاطلال عن زمان مضى مازال ندياً بالكلمات والالوان واشياء اخرى ربما لم يشأ الفنان من قبل ان يفصح بها للاخرين .. تذكرنا كل هذا عندما كنا في معرض الفنان ناصر الزبيدي الذي رحل قبل اشهر تاركا وراءه ارثا فنيا لاولاده ومحبي فنه ..

في قاعة الرواق جدد ذكرى رحيله ابناؤه واصدقاؤه في معرض ضم جناحين : الاول لمجموعة مختارة من اعماله وصور له ... بعض منها نفذها ابنه وابنته وفاء لابيهما الذي زرع فيهم بذرة الابداع ... وفي الجناح الاخر عرضت مجموعة من اعمال فناني البصرة منهم مرتضى حداد، علي ناصر الزبيدي ، ابا ذر سعودي ، الهام ناصر الزبيدي ، انعام ناصر الزبيدي ، جميل سامي حول ، هاشم حنون ، عبدالملك عاشور ، باسم العسماوي ، كامل حسين ، حمد سلطان ، عبدالرضا بتور ، علي عاشور ، وجاسم الفضل ..

والجدير بنا هنا ان نتحدث عن الفنان الراحل ناصر الزبيدي ونتعرف على رحلته التي تعدت الثلاثين عاما وماتخللها من محطات انطلق من بعضها وانتقل من الاخر ونتوقف في الثالثة اذاً لنبدا منذ بداياته ايام عشقه للنجارة وفنونها وبشكل خاص فن الديكور واشتراكه في تنفيذ شريط (عليا وعصام) و جره هذا الوله الى الانضمام الى فرقة المسرح الجمهوري عام ١٩٥٨ ليكون فيها ممثلا الى جانب اعمال الديكور ... وفي العام نفسه يجتهد وينظم معرضا للنحت يعرض فيه ١٥ عملا مستعينا بالفنان الرائد جواد سليم الذي كان في حينها معتمدا على معمل الزبيدي في تزويده بالمواد الاولية حتى عام ١٩٦٣ ، حين غادر بغداد وعاش في البصرة وهناك اقام في عام ١٩٧٣ معرضه الشخصي الثاني . تم تاسيسه (كاليري) عام ١٩٧٥ وهو اول قاعة عرض متخصصة للفن التشكيلي في البصرة . واستمر عطاؤه حتى اقام معرضا له في بولونيا بعنوان (تل الزعتر) وهو ترجمة فكرية وفنية لقصيدة (شجعان خرجوا في جنح الليل) للشاعر (كاظم نعمة التميمي) بعدها اقام معرضه (الحجارة) عام ١٩٧٩ ثم (الشظايا) عام ١٩٨١ الذي انجزه من الشظايا التي اسقطها العدو الايراني على البصرة ..

باختصار - الفنان الراحل الزبيدي وهج تواصل مع الحياة بكل ادواته الابداعية موظفا اياها في خدمة القضية القومية التي تكون له هما خاصا به حتى اصبحت محورا تتحرك عليه نشاطاته واعماله الى اليوم الاخير الذي انطفأ هذا الوهج فيه . لكن اثاره مازالت ساخنة تواصل الاشتعال . وتذكر بالمحبة والوفاء ..

نادية احمد

تصوير: محمود ابراهيم

في القدس .. مهرجان للسينما الفلسطينية

افتتح في العشرين من الشهر الجاري في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس المحتلة مهرجان للسينما الفلسطينية هو الاول من نوعه في فلسطين .

وقال بيان وزعته «مؤسسة القدس للسينما» وهي مؤسسة فلسطينية تاسست على ايدي مجموعة من الفنانين الفلسطينيين اواخر العام الماضي ان المهرجان الذي يستمر حتى الثلاثين من هذا الشهر يشمل ٢٥ عرضا سينمياً لاشرطة انتجها فلسطينيون من سكان الاراضي المحتلة ومن خارجها .

وتشارك في المهرجان الذي سينتقل الى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مجموعة من المنتجين الفلسطينيين بينهم : ميشيل خليفي (بلجيكا) وليلى سليمان وحنا الياس (الولايات المتحدة) وغالب شعث (مصر) ومروان سلامة (المانيا) وازيدور مسلم (كندا)

ومن فلسطين المحتلة سيقدم المهرجان عروضا سينمية من انتاج رشيد مشهراوي وناظم شريدة وعبدالسلام شحادة وسهير اسماعيل واخرين .. وبحسب «مؤسسة القدس للسينما» فان المهرجان سيكون «فرصة اولى نادرة للجمهور الفلسطيني لمشاهدة افلام محلية وعالمية عن الفلسطينيين انتجها فلسطينيون ايضا»

وقال السيد داود كتاب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤسسة ان المهرجان يعد المشروع الاول للمؤسسة التي تتطلع الى ان تكون نواة للعمل السينمي والتلفازي الفلسطيني .

ويذكر ان الانتفاضة الفلسطينية فرضت حضورها وشخصيتها على المحتل الصهيوني الذي اجبر على الموافقة على اقامة مثل هكذا فعاليات ومهرجانات .



(US تقتل الاطفال باسم الحرية) !

تحيات شعب وعمال العراق الى كل الاحرار في العالم نقلتها بطاقة صدرت عن الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .. ووصلت بعض هذه البطاقات ومنذ الاول من ايار الجاري - عيد العمال العالمي - الى واشنطن ونيويورك وفرنسا وايطاليا واليابان والهند .. ومازالت بقية البطاقات في طريقها الى كل احرار العالم منذ ان ارسلت في الاول من ايار الحالي .

المسرحيون العرب يجتمعون في الرباط

بدات امس في الرباط اجتماعات الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية لاتحاد المسرحيين العرب وتستمر يومين .

واجمعت الوفود العربية خلال كلمات القتها بهذه المناسبة على ادانة العدوان الثلاثيني والحصار والتهديدات ضد الشعب العراقي والليبي والمؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية والوجود العربي .

وركزت كلمات نقابات الفنانين والمسرحيين في كل من العراق وفلسطين وليبيا وموريتانيا وتونس والمغرب والاردن على ضرورة توفير كل الطاقات والامكانات وتسخيرها دعما للمعركة القومية ولنصرة الشعب العربي في العراق وليبيا وفلسطين لمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية .

اخر الكلام

يشير تقرير صادر عن وزارة العدل في الولايات المتحدة الاميركية الى ظاهرة ارتفاع عدد النساء السجينات في السجون الاميركية ..

ويشير التقرير المذكور الى ان نسبة السجينات قد ارتفعت بين عام ١٩٨٣ و١٩٨٩ .. وفي ٤٢٤ سجنا فقط ، لان معد التقرير اعتمد على معاينة هذا العدد من السجون وليس كل السجون الاميركية .. الى ١٣٧٪.. وهي نسبة عالية جدا اتسمت بالتصاعد السريع كما يشير التقرير المذكور .. وان مايقرب من نصف هذه النسبة ناجم عن ظاهرة المخدرات .. وان المسجونات بسبب المخدرات .. ليس بسبب تعاطي المخدرات فحسب ، بل الاتجار بها والمشاركة في عمليات تهريبها .. او اقتراف جرائم القتل والسرقة وما الى ذلك بسبب الادمان على المخدرات ..

ان عدد النساء السجينات في السجون التي عاينها معد التقرير، قد بلغ في سنة ١٩٨٩ مايقرب من اربعين الف سجينة .. وان هذا الرقم استمر في خط تصاعدي على امتداد السنوات التي تلتها ..

ان هذا التقرير يشير الى مفردة اخرى، تتعلق بالاوضاع الداخلية في الولايات المتحدة الاميركية .. ومن المؤكد ان النظر الى موضوع التقرير بمعزل عن جملة الظواهر التي تنخر في الاوضاع الداخلية الاميركية لايضعنا ازاء حقيقة مايعنيه ومايشير اليه .

غير ان الارتفاع في عدد السجينات يوازيه ارتفاع في اعداد مدمني المخدرات .. وارتفاع في جرائم القتل .. وهكذا ..

بينما تـوازي هذه الارتفاعات .. تراجعات في التخصيصات الصحية والصحية والتعليمية ..

ومن ثم .. فان هذه وتلك لابد ان تترك اثارها في مجمل الاوضاع الاجتماعية .. وليس ملعبا اخيرا في لوس انجلوس يمكن ان يكون بمعزل عن الظواهر التي اشرنا اليها ..

في ضوء الاوضاع الداخلية الاميركية .. يبدو المشروع الاميركي في قيادة العالم مستحيلا .. ونتذكر مع بعض الفوارق .. صورة الاتحاد السوفيتي الذي اغفل المشاكل الداخلية وركز على القضايا الخارجية .. ثم اكتشفنا وبمرور الزمن ان القضايا الخارجية ذاتها تتحول الى عبء يضاف الى الاعباء الداخلية ..

قد يظن البعض .. ان ما اقوله هو نوع من البحث عن الطمأنينة .. فلا اعترض على هذا الظن .. لكنني اذكر فقط بان هذه الافكار متداولة اميركيا وعلى نطاق ليس ضيقا ..

■ حميد سعيد

استعدادات لاقامة مهرجان جرش

عمان - مكتب الثورة :

بدات الاستعدادات لاقامة مهرجان جرش للثقافة والفنون لهذا العام الذي من المتوقع ان يبدأ في شهر تموز .

وذكرت مصادر في ادارة المهرجان ان الدورة القادمة ستحفل بالعديد من الفعاليات الثقافية والفنية المحلية والعربية والاجنبية .

وتتميز الدورة بتضييف العديد من الفنانين العرب

حفل زفاف جماعي للشباب المتزوجين

يقيم فرع بغداد الكرخ للاتحاد العام لشباب العراق الخميس المقبل حفل زفاف جماعي للمتزوجين الجدد في المدينة السياحية في الحبانية .

وسيقام للمناسبة احتفال في المدينة السياحية بالحبانية تقدم فيه فعاليات فنية .

سرقات علمية في وضح النهار
الاساتذة يعترفون بوجود الظاهرة ويدعون لمعالجتها

الاف من البحوث العلمية التي يطلق عليها اسم (بحوث التخرج) تنجز سنويا من طلبة المراحل المنتهية في الكليات .

ولو افترضنا ان هذه البحوث تلبي الاهداف والشروط التي وضعت لاجلها فانه يمكننا تصور الثروة العلمية التي تزخر بها كلياتنا .

لكن هل حققت هذه البحوث اهدافها ؟ وكيف استطاع الطالب من (انجاز بحثه) ؟ .

هذه ا سئلة كانت محور موضوعنا .

يقول الدكتور مالك ابراهيم عميد كلية التربية الاولى

مع ضرورة البحوث واهميتها القصوى للطالب في مراحل الكلية وخاصة الاخيرة منها الا ان الخلل لايزال موجودا في هذا الوضع وذلك لاسباب عديدة وفي مقدمتها ان الطالب منذ بداية دراسته في الكلية (يعزف) عن القراءة ولايهتم الا نادرا بالبحث العلمي مما يدفعه الى التجاوز على البحوث السابقة او الرسائل الجامعية لغرض كتابة (بحث: هو اقرب الى التقرير) .

ويضيف الدكتور مالك على الطالب ان يكون ميدانيا اكثر مما هو نظري لكي يمكن القضاء على ظاهرة السرقات العلمية التي تنتشر بين صفوف الطلبة المتخرجين كما يمكن القيام بالبحوث من خلال تاليف لجان بحثية من اغلب الاختصاصات في الكليات الانسانية وبالتعاون مع دوائر معينة في الدولة تفيد من البحث العلمي .

اما الدكتور حسين محمود علي معاون عميد كلية الاداب فيقول اننا نوقنون بانخفاض مستويات البحث العلمي لدى الطلبة وهذا يرجع الى اسباب تهم كل الجهات المشاركة في البحث ابتداء من الطالب الذي لانجد عنده اندفاعا الى الابداع او العمل الجاد في هذا الميدان وانتهاء بالاستاذ الذي يجد صعوبة في السيطرة على العدد الكبير من الطلبة الذي يصل احيانا الى عشرة طلاب ومتابعتهم في البحث ومرورا بوسائل البحث ومن ضمنها المكتبات والمصادر التي تعاني من الشحة في هذا الميدان .

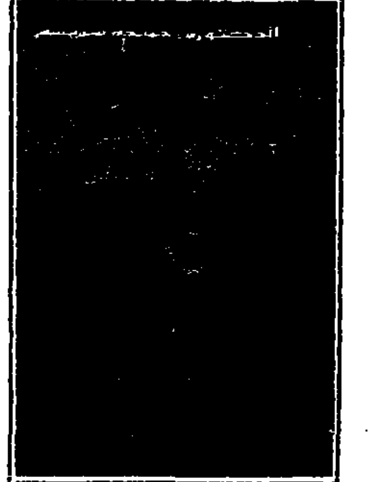
وعند محاولة الخروج من هذا الوضع الخطير لابد ان تقوم لجان متخصصة في الاقسام المعنية في كل كلية بمتابعة البحوث واختيار الجيد منها ووضعه في مكتبة القسم او البحث عن جدوى هذه البحوث ومحاولة دراسة كل السبل التي تدفع الطالب للبحث العلمي الرصين والجدي وعلى كل حال فان هذا الموضوع يحتاج الى وقفة كبيرة .

اما كلية اللغات فقد ... في هذا الموضوع ففي لقاء ضم كلا من معاون العميد ... والدكتور رئيس قسم اللغة الالمانية فانهم اكدوا ان كلية اللغات لها خصوصيتها في هذا المجال حيث انها تحاول الافادة من كل البحوث المقدمة ولكن تبقى مشكلة الارتقاء بالبحوث العلمية تحتاج الى جهود كبيرة من قبل الجهات المسؤولة وكذلك فانه من الضروري ان تنحو البحوث العلمية منحا جديا تخرج فيه عن دائرة الروتين ولكي يصبح لها تاثيرا في الاتجاه المعرفي لدى الجامعات وهذا مرهون بالاهمية والجدوى التي توليها الجامعات للبحوث العلمية فانه لابد انذاك ان نجد ابداعا علميا ومعرفيا في شتى ميادين العلوم الانسانية .

ونحن اذ نضع هذا الموضوع امام المسؤولين نود ان نشير الى ان من المعروف ان كليات وجامعات العالم هي مصدر الابداع والاختراع العلمي والفكري فالى اي مدى بلغت جامعاتنا في هذا المجال ولماذا لاتزداد الحصص التي تخصص للبحوث على حساب الحصص الاخرى للدروس وخاصة في السنوات الاخيرة من الدراسة . كما اننا نلفت الانتباه ومن خلال الاطلاع على واقع البحث العلمي لطلبة البكالوريوس وخاصة في الكليات الانسانية الى الواقع الغير مرضي الذي يمكن ان تصل اليه سطحية الجهود العلمية للطلبة في هذا المجال .

عمران الكركوشي

كتاب جديد



صدر مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية كتاب جديد للدكتورة حميدة سميسم بعنوان .. نظرية الراي العام - مدخل .

والكتاب الذي يقع في ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير يعد من احدث الكتب التي تناولت مفهوم الراي العام الذي خضع ومازال للعديد من الاجتهادات والجدل بين المتخصصين في شؤون الاعلام والسياسة

ويتناول الكتاب موضوعات شتى سلطت الاضواء على تفاصيل ظاهرة الراي العام ، كالخصائص والتطور والموقع من الظاهرة السياسية والمفاهيم النظرية والمتغيرات والتقسيمات وطرق القياس وغير ذلك .

الكتابة بعد الصورة الصحفية .. لهيثم فتح الله

الزميل المصور هيثم فتح الله عزيزة ترك التصوير مؤقتا واتجه الى الكتابة اذ استجمع خبرته الثرة في عالم التصوير فتناول ببحث شيق ، ودراسة العارف باسرار المهنة موضوع علاقة (الصورة الصحفية) والحدث وذلك بكتاب الصورة الصحفية متناولا النواحي السياسية والرياضية والفنية والنفسية موزعا كتابه بين مباحث عديدة غايتها الوصول الى ان المصور الصحفي يمر بالكثير من المخاطر والكثير من التعقيدات والاشكالات من اجل الفوز بلقطة ذكية فنية معبرة .

اسهام الزميل هيثم بهذا الكتاب يعد من الاسهامات الطيبة التي نتمنى ان نجد في زملائه الاخرين القدرة على الغور عميقا .. في عالم الصورة الصحفية .

يقع الكتاب في ١١٠ صفحات بالقطع المتوسط معززا بالصور الملونة واللقطات النادرة للمؤلف وللعديد من المصورين .

الى امانة بغداد ..
مع الرجاء !!

المتنزه الجميل الاخضر الذي يقع على شارع ابو نواس في المنطقة المحصورة بين الجسر المعلق وفندق بابل . لم يعد جميلا ولا اخضر برغم ان ماء دجلة الخير . يبعد عنه خطوات قليلة . فقد انقطع عنه الماء ، وبدات اشجاره تتيبس وتحولت الخضرة فيه الى نثار اصفر يشكو وينتظر من يسقيه وينقذه ويعيد له رداءه الجميل .

ويا امانة بغداد .. هذه الامانة في الانتظار ..

عزيزتي الصفحة الاخيرة

تصويبات على موضوع نشرناه !

وردنا التعقيب التالي من السيدة هدى محمد مديرة متحف المرأة التابع للاتحاد العام لنساء العراق حول نشر الموضوع الخاص برائدات الحركة النسوية يوم ١٩٩٢/٥/١٣ وننشر هنا ما جاء في التعقيب :-

عزيزتي الصفحة الاخيرة :

في الموضوع الذي نشرته جريدتكم الغراء حول متحف المرأة نود ان نبين الملاحظات التالية :-

● ان المتحف يعد تجربة اولى ولكنه ليس المتحف الاول للعراقيات فلقد سبق وان حصلت متاحف في الفترة السابقة .

● وجهت كاتبة المقال دعوة الى زيارة قاعة الرائدات فقط وكان المطلوب ان تكون الزيارة للمتحف بشكل عام .

● جاء في الموضوع ان السيدة سعاد خليل هي اول وزيرة في العراق وهذا لم يذكر عندنا في وثائق المتحف .

● اما بخصوص السيدة نظيرة محمد فقد جاء في الموضوع انها خريجة دار المعلمات العالية وهي حديثة العهد بينما هي في الحقيقة تخرجت من المدرسة الرشدية سنة ١٩١٠ .

● وجاء اسم مريم نرمه الصحفية الاولى في العراق باسم مريم «فرحة»!! وهي ليست مهملة كما اشارت الكاتبة الى ذلك بل تم اعداد وثائق متكاملة عنها وموجودة في المتحف !!

● وكذلك اسم الشاعرة (فطينة النائب) والتي كانت توقع قصائدها باسم صدوف العبيدية وليست باسم «ظروف» كما جاء في الموضوع !!

● ولم تسجل المعلومات في الموضوع عن عاطفة علي الخضيري بدقة فهي عضوة في جمعية حماية الاطفال بالاضافة الى كونها عضوة في الاتحاد النسائي العراقي وليس كما جاء في التحقيق !

● واخيرا اغفلت الكاتبة الاشارة الى السيدة آسيا توفيق وهبي الذي اشار اليه المتحف بشكل واضح كونها رئيسة الاتحاد النسائي العراقي لمدة ١٤ سنة .. وكذلك اغفلت الكاتبة الاشارة الى المكتبة الوثائقية المهمة الذي يضمها للمتحف عن هذه الرائدات ..

نرجو نشر ذلك في جريدتكم مع الشكر .

هدى محمد
مديرة متحف المرأة